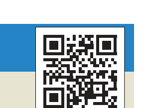







يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
الاثنين 5 جمادى الآخرة 1442هـ 18 يناير 2021م - العدد 15219
36 صفحة - درهمان


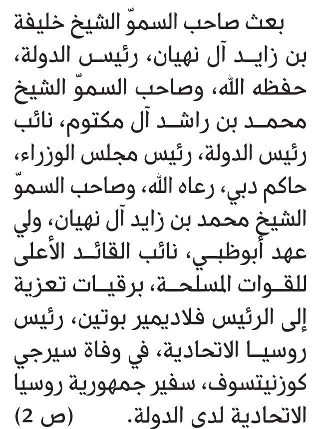
21 يوماً.. ويتحقق الحلم
مسبار الأمل
نحو الكوكب الأحمر

الكويت تتجه لقبول استقالة الحكومة وإعادة تكليف الخالد

■ الكويت: الحسيني البجلاتي

رجحت أوساط سياسية في الكويت، قبول الأمير الشيخ نواف الأحمد استقالة حكومة الشيخ صباح الخالد قبل جلسة مجلس الأمة، غداً الثلاثاء، والمدرج عليها الاستجواب، حتى يسقط دستورياً. وأكدت مصادر مطلعة لـ«الخليج» أن الأمير سوف يعيد تكليف الخالد بتشكيل الحكومة، والذي سوف يتأنى كثيراً قبل إعلان تشكيل حكومته الجديدة. (ص 13)

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يعزّون بوتين في وفاة كوزنيتسوف

بعث صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيات تعزية إلى الرئيس فلاديمير بوتين، رئيس روسيا الاتحادية، في وفاة سيرجي كوزنيتسوف، سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى الدولة. (ص 2)

«الصحة»: توفير اللقاح للجميع ابتداءً من عمر 16 عاماً

محمد بن راشد يوجه بتوسيع دائرة التطعيم ضد «كورونا»

بناءً على توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، أكد سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي، أنه سيتم توفير كافة الإمكانات وتسهيل الإجراءات لتوسيع دائرة حملة التطعيم ضد «كورونا»، وصولاً إلى تحقيق التعافي المستدام من الفيروس.

ودعا سموه خلال تفقّده عدداً من المراكز الصحية المخصصة للتطعيم ضد كوفيد ـ 19 في دبي، والبالغ عددها حتى الآن 120 مركزاً، كافة فئات المجتمع لتلقي اللقاح عبر مراكز التطعيم المعتمدة المنتشرة (ص3)

13


إقبال كبير على تلقي اللقاح


بروتوكول فحص جديد للمطعّمين والمتطوعين

رابعة السميطي مديرة عامة لـ«الإمارات للتعليم المدرسي»

اعتمد مجلس الوزراء برئاسة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، قراراً بتعيين د. رابعة السميطي، مديرة عامة لـ«مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي». (ص3)

مجندو الخدمة الوطنية يلتحقون بمركز المنامة

استقبل مركز التدريب في المنامة، شباب الوطن من مجندي الدفعة الـ15 للخدمة الوطنية التأسيسية (المجموعة الأولى) الخاصة بالموظفين، وسط إجراءات وقائية واحترازية لضمان سلامتهم.

ويركز برنامج الخدمة الوطنية في المرحلة الأولى، على تحويل المجندين من الصبغة المدنية إلى الصبغة العسكرية، ليبدأ بعد ذلك إعداد وتأهيل المجندين المتطوعين في الحدث الدولي «إكسبو 2020 دبي»، من خلال مجموعة من الدورات. (ص 8)

إعفاء المسنين من رسوم المواقف العامة في الشارقة

أعلنت بلدية مدينة الشارقة إعفاء المسنين في مدينة الشارقة، من رسوم المواقف العامة بتوفير اشتراكات سنوية مجانية، تتيح لهم الوقوف في مواقف المدينة كافة في كل الأوقات، في مبادرة تجسد اهتمام البلدية بهذه الفئة، وتوفير سبل الراحة لها. (5)

أبوظبي الأولى في تصنيف المدن

الإمارات الثالثة عالمياً في الأمان

■ دبي: أحمد البشير

تواصل دولة الإمارات ومدنها تحقيق مراتب متقدمة في عدد من التصنيفات العالمية التي يعدها موقع «نامبيو»، الذي يضم أضخم قاعدة معلومات وبيانات دولية، حيث حلت دولة الإمارات في المركز الثالث بين أكثر الدول أماناً في العالم، متفوقةً على سويسرا وهونج كونج والدنمارك، محققةً 15,35 نقطة في مؤشر تراجع مستويات الجريمة، و 84,65 نقطة في مؤشر الأمان.

وفي التصنيفات الدولية للمدن، تصدرت أبوظبي التصنيف العالمي في الأمن والأمان وانخفاض معدلات الجريمة محققةً 88,46 نقطة في الأمان و11,54 نقطة في مستويات الجريمة المتدنية. كذلك، جاءت أبوظبي في المركز الـ 52 عالمياً على مؤشر جودة الحياة محققةً 169,28 نقطة، وهو المؤشر الذي يقيس المدن حسب مجموعة من المعايير بما فيها القوة الشرائية ومستويات الأمن وجودة الرعاية الصحية وجودة الهواء والبنى التحتية.

وحلّت أبوظبي في المركز الـ 312 على مؤشر كلفة المعيشة، والذي يعتمد في تصنيفه على مجموعة من المعايير بينها كلفة الأكل في المطاعم ومعدلات الإيجار والتنقل وأسعار المواد الاستهلاكية والقوة الشرائية المحلية.

أبرزها إلغاء منع دخول أمريكا لمواطني عدة دول

بايدن يتعجل إصلاح ما أفسده ترامب


انتشار أمني كثيف في المنطقة المحيطة بالكونجرس الأمريكي (رويترز)

أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، أنه سيوقع في اليوم الأول من رئاسته، سلسلة من الأوامر التنفيذية لاستعادة مكانة أمريكا، تتعلق بالتصدي لجائحة «كوفيد ـ 19»، وتدهور الاقتصاد الأمريكي، وعدم المساواة العرقية، والتغير المناخي وإصلاح ما أفسده ترامب.

وقال رون كلين، أحد كبار مستشاري بايدن، هي «أزمات تستوجب تحركاً عاجلاً». ويقضي أحد المراسيم الـ12 المعلن عنها، برفع منع دخول الأراضي الأمريكية عن مواطني عدة دول ذات أغلبية مسلمة، الذي فرضه ترامب بعد أيام فقط من توليه المنصب عام 2017. (ص 12)

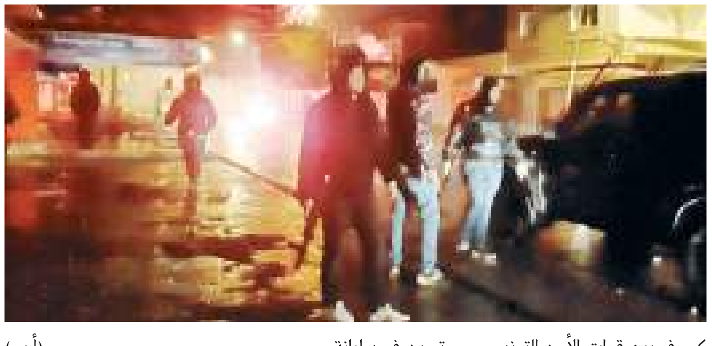
أزمة دارفور تعود إلى الواجهة..

83 قتيلاً و160 جريحاً في اشتباكات قبلية

■ الخرطوم: عماد حسن

ارتفع عدد ضحايا اشتباكات قبيلة في مدينة الجنينة غربي دارفور إلى 83 قتيلاً، و160 جريحاً، وفقاً للجنة أطباء السودان المركزية، فيما دعا رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، المواطنين إلى الاحتكام إلى صوت العقل، ونبذ العنف. وأشار إلى أن هناك اتجاهاً لنقل معسكرات النازحين والوجود المسلح إلى خارج المدن. (ص 10)

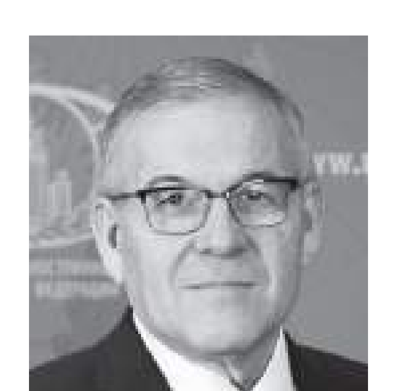
اعتقال العشرات بعد أعمال تخريب واحتجاجات بمحافظات تونسية


كر وفر بين قوات الأمن التونسي ومحتجين في سليانة (أ.ب)

أعلنت الداخلية التونسية، أمس الأحد، عن اعتقال 242 شخصاً أغلبهم من القصّر، على خلفية الاحتجاجات وأحداث الشغب التي طالت 6 محافظات تونسية في توقيت واحد في الذكرى العاشرة لاندلاع ثورة تونس، ونجم عنها حرق واقتحام لمحال تجارية وبنوك وإدارات تابعة للحكومة. وقالت الوزارة: إن قوات الأمن نجحت، ليل السبت، في التصدي لمحاولات تخريب ونهب الممتلكات العامة والخاصة في عدد من المناطق. (ص 10)

في وفاة سفير موسكو لدى الإمارات

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يعزّون بوتين



بعث صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تعزية إلى الرئيس فلاديمير بوتين، رئيس روسيا الاتحادية، في وفاة سيرجي كوزنيتسوف، سفير جمهورية روسيا الاتحادية لدى الدولة.

كما بعث صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تعزية مماثلتين إلى الرئيس بوتين.

كما أعربت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، عن خالص تعازيها إلى جمهورية روسيا الاتحادية، بوفاة سيرجي كوزنيتسوف، السفير الروسي المفوض فوق العادة لدى الدولة.

وأعربت في بيان لها، عن تثمينها العميق لجهود كوزنيتسوف الدؤوبة، لتعزيز أواصر التضامن والصداقة بين دولة الإمارات وروسيا الاتحادية، خلال عمله. مشيرة إلى التقدم الكبير الذي أحرز في تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين الصديقين، بالقطاعات المختلفة في السنوات الأخيرة.

كما أعربت الوزارة عن تعازيها الحارة لأسرة السفير ولزملائه.

وكانت السفارة الروسية لدى الدولة قد أعلنت عن وفاة سيرجي كوزنيتسوف عن عمر يناهز الـ 68 عاماً معبرة عن حزنها الشديد للرحيل المفاجئ للسفير.

وأوضحت السفارة أن الراحل ولد في عام 1953 في مدينة موسكو وتخرج في عام 1976 من معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية وبدأ العمل في السلك الدبلوماسي في عام 1985 حيث عمل في ليبيا خلال أعوام 1985 – 1987 وسوريا 1987 – 1991 وعمان 1993–1997 والكويت 2000 – 2003 والإمارات 2003 –2004 وشغل منصب القنصل العام الروسي في جدة من 2007 وحتى 2015 وسفير روسيا لدى الصومال من 2015 إلى 2019 وأخيراً تم تعيينه وفق قرار الرئيس بوتين في 4 إبريل 2019 كسفير فوق العادة لجمهورية روسيا الاتحادية لدى الإمارات.



«لجنة الوطني» تناقش تطوير الصناعات الوطنية

أبوظبي:
«الخليج»

واصلت لجنة شؤون التقنية والطاقة والثروة المعدنية بالمجلس الوطني الاتحادي خلال اجتماعها الذي عقدته عن بعد، برئاسة يوسف عبدالله البطران رئيس اللجنة، مناقشة موضوع «دور وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في شأن تطوير الصناعات الوطنية».

حضر الاجتماع أعضاء اللجنة: محمد عيسى الكشف مقرر اللجنة، والدكتورة نضال محمد الطنيجي، وعفراء بخيت العليلي، وعائشة راشد ليتيم، وعائشة محمد الملا.

وقال يوسف عبدالله البطران رئيس اللجنة إن اللجنة واصلت مناقشة الموضوع ضمن محاوره.

سيف بن زايد: الشجرة حياة وجذور راسخة وشامخة في سماء الوطن

إطلاق «مغامرات أقدر» لزراعة 50 ألف شجرة قرم

أبوظبي:
«الخليج»

قال الفريق سموّ الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، في تغريدة عبر حسابه على «تويتر»: «نحب وطننا، نحب أرضه وسماءه، وماءه. والشجرة حياة، جذور راسخة في الوطن، شامخة في سمائه، مروية من مائه»، تزامناً مع إطلاق برنامج خليفة للتمكين «أقدر» مبادرة «مغامرات أقدر» الهادفة لزرع 50 ألف شجرة قرم، في مختلف أنحاء الدولة في عام الخمسين.

وأطلق البرنامج المبادرة، بالشراكة مع هيئة البيئة بأبوظبي، وشركة جزيرة الجبيل للاستثمار، برعاية مصرف أبوظبي الإسلامي، للمحافظة على الحياة الفطرية في الـ 50 عاماً القادمة، في إطار جهود الدولة لتقليل تداعيات التغير المناخي وتصميم مستقبل مستدام للأجيال الحالية والقادمة.

وتهدف المبادرة إلى المساهمة الإيجابية في تحسين البيئة المناخية في دولة الإمارات للخمسين سنة القادمة، وتطوير مهارات الأفراد وتعزيز العمل الجماعي وترسيخ الوعي بأهمية المحافظة على البيئة وشجرة القرم، لأنها من أهم الأشجار في المنظومة البيئية بدولة الإمارات، فضلاً عن أهميتها في تنقية الهواء من الملوثات ومساهمتها في مكافحة ظاهرة التغير المناخي وحماية الشواطئ من انجراف التربة.

وإلى جانب زراعة أشجار القرم، تشمل المبادرة حزمة من الفعاليات والأنشطة الترفيهية والتعليمية، التي تتضمن جولة حول محمية جزيرة الجبيل للتعرّف إلى النظام البيئي لأشجار القرم، ومحاضرات متنوعة في التوعية المجتمعية وجولات على متن قوارب الكاياك للتجول بين أشجار المحمية.




سيف بن زايد

وتعليقاً على المبادرة، أكّد المستشار الدكتور إبراهيم الدبل، الرئيس التنفيذي للبرنامج ضرورة تنظيم مثل هذه المبادرات الرامية إلى تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية توحيد الجهود المحلية والوطنية لحماية البيئة وبناء كوادر معطاءة وقادرة على مواجهة مختلف التحديات الحالية والمستقبلية. وأطلقت هذه المبادرة لتعزيز المساعي الرامية للارتقاء بمستوى وعي الأفراد بأهمية العمل الجماعي والمسؤولية والالتزام لبناء الأفضل لهذا الوطن وجميع أفراده.

فيما قال حمد راشد النعيمي، رئيس مجلس إدارة شركة جزيرة الجبيل للاستثمار: «تأتي مشاركتنا في هذه المبادرة المتميزة، من منطلق الحرص على المساهمة بفعالية في تنفيذ توجيهات حكومة أبوظبي الرامية إلى حماية البيئة والحد من تأثيرات التغير المناخي.

وأكد أحمد الهاشمي، المدير التنفيذي بالإنابة لقطاع التنوع البيولوجي البري والبحري بهيئة البيئة أبوظبي، أهمية أشجار القرم لأنها من النظام الطبيعي لإمارة أبوظبي.

وقالت مريم طالب، رئيسة مجلس إدارة الاستدامة في مصرف أبوظبي الإسلامي: يفخر المصرف برعايته هذه المبادرة السامية التي تجسد قيم العطاء وعمل الخير.

أرقام تروي مسيرة تنفيذ تحفة «المنبت»

أبوظبي:
«الخليج»

كشفت اللجنة المنظمة للاحتفال الرسمي باليوم الوطني 49 لدولة الإمارات عن تفاصيل رحلة تصميم التحفة المتحركة «المنبت» ومراحل تنفيذ العمل الإبداعي.

وقد استغرق تنفيذ هذا العمل الفني المتحرك الذي استوحي من الاحتفال الرسمي باليوم الوطني 49 لدولة الإمارات، 47 يوماً في موقع العمل، وما يزيد على 90 ألف ساعة عمل، و10 آلاف ساعة من الاجتماعات عن بعد عبر مناطق زمنية متعددة، واستقبل العمل الفني منذ انطلاقه بتاريخ 14 ديسمبر 2020 أكثر من 4 آلاف زائر، وسيظل متاحاً أمام الجمهور لزيارته حتى 30 يناير من العام الحالي.

مجلس الوزراء يعيّن رابعة السميطي مديرة عامة لـ«الإمارات للتعليم المدرسي»

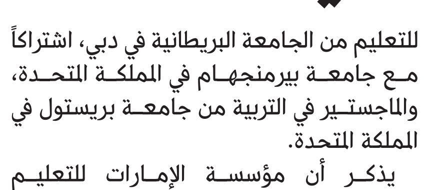

د. رابعة السميطي

اعتمد مجلس الوزراء برئاسة صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قراراً بتعيين الدكتورة رابعة السميطي، مديرة عامة لـ«مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي».

شغلت الدكتورة السميطي، منصب الوكيلة المساعدة لقطاع تحسين الأداء في وزارة التربية والتعليم، وأشرفت ضمن مهامها على عمليات تقييم المدارس، والاختبارات الوطنية والدولية. كما تقلدت سابقاً منصب المديرة التنفيذية للتقييمات الدولية في هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي. كما كانت أستاذة في جامعة زايد.

وعملت على الكثير من اللوائح والقوانين والقرارات الخاصة بالتعليم الخاص والطفولة المبكرة، وهي عضو في المجلس الاستشاري الوطني للغة العربية، وخريجة برنامج حكومة دبي للقيادات الشابة، وبرنامج حكومة الإمارات للقيادات التنفيذية.

كما شغلت مسبقاً كرسي الممثل الرسمي لدولة الإمارات في مجلس أمناء PISA لمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي «OECD» وكرسي الممثل الرسمي لدولة الإمارات في الجمعية العمومية لدى الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي «IEA».



وتحمل السميطي الدكتوراه في الإدارة الدولية للتعليم من الجامعة البريطانية في دبي، اشتراكاً مع جامعة بيرمنجهام في المملكة المتحدة، والماجستير في التربية من جامعة بريستول في المملكة المتحدة.

يذكر أن مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي،أنشئت وفق صلاحيات مستقلة لإدارة وتشغيل المدارس الحكومية، بهدف توفير التعليم المدرسي الحكومي في إطار السياسة العامة للدولة، وتطبيق السياسات والاستراتيجيات والمعايير والضوابط المتعلقة بقطاع التربية والتعليم الحكومي، بما فيها التعليم المهني والفني والتعليم المستمر. (وام)



«التربية» تمدد تطعيم كوادرها إلى 21 الجاري

رصد احتياجات المعلمين المهنية في «التعلم عن بُعد»

دبي:
محمد إبراهيم

أعلنت وزارة التربية والتعليم، بالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع، تمديد مدة تطعيم كوادرها بمختلف الفئات، ضد فيروس «كورونا»، في معهد تدريب المعلمين في عجمان، (المبنى الرئيسي)، حتى يوم الخميس المقبل، 21 يناير/كانون الثاني، حرصاً على صحة موظفيها والعاملين لديها، واستكمالاً للجهود الوطنية المبذولة في الحدّ من انتشار الفيروس.

وتعكف الوزارة على رصد احتياجات المعلمين في مختلف إمارات الدولة من التطوير المهني، خلال تطبيق التعلم عن بُعد، إذ أطلقت استطلاع رأي بالتعاون مع جامعة حمدان بن محمد الذكية، يستهدف أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية، ويركز فريق من الباحثين على إعداد دراسة بحثية عن قدرات المعلمين ومهاراتهم المهنية في التعليم الافتراضي، فضلاً عن الوقوف على متطلبات الارتقاء بمستواهم المهني، بتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.

وتهدف الدراسة، إلى الاطلاع على احتياجات التطوير المهني للمعلمين، للتنفيذ الفعال لاستراتيجية التحول إلى التعلم عن بُعد، ويتطلب تحقيق هذا الهدف معلومات عن احتياجات التطوير المهني الخاصة بتطبيق منظومة التعليم والتعلم عن بُعد، من وجهة نظر المعلمين. موضحة أن هناك رابطاً خاصاً بهذا الشأن، حيث ستستخدم نتائج الاستطلاع، سرياً لأغراض البحث فقط.

وفي سياق متصل، قدمت الوزارة، ممثلة في برنامج «محمد بن راشد للتعلم الذكي»، بالتعاون مع إدارة الإرشاد الأكاديمي، ورشة متخصصة لأولياء الأمور، لتمكينهم من اختيار المسار المهني لأبنائهم، في خطوة تركز فيها، على نشر التوعية وتوفير الدعم اللازم لمجتمع الوالدين، فضلاً عن تطوير الخدمات الخاصة بالفئات الطلابية في المسار المهني، ورفدها بأفضل العناصر وفق ميولهم العلمية والفنية والمهنية.

إنجازات استثنائية تتوّج مسيرة جامعة حمدان الذكية

دبي:
«الخليج»

ثمّن الدكتور منصور العور، رئيس «جامعة حمدان بن محمد الذكية»، الجهود الاستثنائية التي بذلها الموظفون وأعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية أثناء جائحة «كوفيد-19»، التي ضربت العالم، وأحدثت تغييرات جذرية على كافة المستويات، مشيداً بمساهماتهم القيّمة في تحويل التحديات الناشئة إلى فرص جديدة؛ للارتقاء بجودة التعليم الذكي، وترسيخ ثقافة التعلم عند بُعد.

وأثنى على ما أظهره الموظفون من التزام وتفانٍ خلال الأزمة العالمية، مؤكّداً بأنّ ما حققته الجامعة من نجاحات لافتة يُعزى بالدرجة الأولى إلى تكاتف الجهود المشتركة بين فرق العمل التي عملت بجدٍّ وإخلاص على مدار الساعة؛ لمشاركة أنجح التجارب وأفضل الممارسات الضامنة لاستمرارية التعليم.

وفي بادرةٍ تؤكد التزام الجامعة بتقدير وتكريم المتميزين، قام العور بمنح الموظفين شهادات تقديرية وعملات ذهبية تذكارية، اعترافاً بجهودهم السباقة التي أثمرت عن مكتسبات حقيقية تُضاف إلى مسيرة الريادة التي تقودها «جامعة حمدان بن محمد الذكية»، في ظل التوجيهات السديدة والمتابعة المستمرة من سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي.

كما أعرب عن فخره واعتزازه بالمستوى الذي وصلت إليه الجامعة، التي كانت في صدارة الجهات الداعمة لمساعي دولة الإمارات في مواجهة الظروف العالمية غير المسبوقة، معززةً دورها المحوري في إحداث بصمة إيجابية فارقة على المستويين الإقليمي والدولي، من خلال توفير أحدث الأدوات اللازمة لمواصلة توفير التعليم الجديد والمنصف والشامل في جميع المجتمعات، وإتاحة الفرصة للجميع للحصول على فرص التعلم مدى الحياة.

ولفت إلى أنّ العام 2020 شكّل مرحلة استثنائية حافلة بالتحديات العالمية.

وأضاف: «رغم كل الصعوبات التي واجهها العالم، فإننا نعتزّ بما حققناه من إنجازاتٍ سبّاقة شكّلت دفعة قوية لنجاح دولة الإمارات في أن تكون في صدارة أفضل الدول في مواجهة «كوفيد-19» في العالم».

منصور العور يكرم إحدى المدرسات

تعاون بين «الشارقة للتعليم» و«الإقليمي لتنمية الطفولة»

بحث مجلس الشارقة للتعليم خلال اجتماعه التنسيقي الذي عقد أمس الأحد افتراضياً مع المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة تعزيز الجهود المشتركة والتنسيق في إطار الأهداف والغايات التي تتكامل في مجال الرعاية والتربية لمرحلة الطفولة المبكرة والمساهمة في تحقيق أهداف التعليم.

حضر من جانب المجلس مريم جابر الشامسي مدير إدارة الطفولة المبكرة، وفريق عملها، ومن جانب المركز الإقليمي لتنمية الطفولة المبكرة الدكتورة كفاح حداد مدير المركز وفريق عملها.

وأكدت مريم جابر الشامسي حرص المجلس على تعزيز التعاون وتنمية الشراكة مع المركز؛ بهدف تكامل الأدوار المشتركة؛ لخدمة الطفولة وتبادل الخبرات والاستفادة من الإمكانات المتاحة في هذا المجال.

وأوضحت خطط وبرامج إدارة الطفولة المبكرة في المجلس، وأهم الفعاليات المنفذة، والجهود المتواصلة في هذا الجانب في إطار الدعم الكبير الذي يوجه به صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، ومتابعة قرينته سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي رئيسة المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، بالطفولة والاهتمام المتواصل من سموهما بهذه الفئة المهمة.

من جانبها قدمت الدكتورة كفاح الحداد خلال الاجتماع عرضاً مفصلاً حول رؤية وأهداف المركز والمشاريع والمهام والأدلة التي تم تأليفها والهيكلية التنظيمية.. مؤكدة حرص المركز في تعزيز التعاون المشترك مع المجلس.

وتناول الاجتماع الرغبة المشتركة بين المجلس والمركز في أطر التعاون وتبادل الخبرات في مجال المشاريع والبرامج التدريبية المتعلقة بالتطوير المهني للكوادر والعاملين في مجال الطفولة المبكرة للجهتين. (وام)

تعريف طلبة الجامعة القاسمية بإجراءات محاربة «كورونا»

الشارقة:
«الخليج»

عرّفت الجامعة القاسمية طلبتها بكافة الإجراءات الاحترازية لمحاربة فيروس كورونا (كوفيد 19) خلال المحاضرة التي نظمتها عمادة شؤون الطلبة في إطار برامجها الطلابية التوعوية وذلك في سياق المحاضرة التي جرى تنظيمها عبر التواصل المرئي الإلكتروني.

وتحدثت في المحاضرة التي حملت عنوان (تطبيق الإجراءات الاحترازية لمحاربة فيروس كوفيد19) الدكتورة أمينة المرزوقي القائمة بأعمال عميد كلية العلوم الصحية في جامعة الشارقة.

حضر المحاضرة الدكتور عوّاد الخلف القائم بأعمال مدير الجامعة القاسمية بجانب حضور عدد من الكوادر الوظيفية ولفيف كبير من طلبة الجامعة القاسمية.

وفي بداية المحاضرة التي جرى تنظيمها الأسبوع الماضي تقدمت الدكتورة أمينة المرزوقي بالشكر للجامعة القاسمية على الدعوة لإلقاء محاضرة تتناول تطبيق الإجراءات الاحترازية لمحاربة فيروس كورونا مؤكدة أهمية تكاتف الجهود نحو الالتزام المجتمعي وخاصة الشباب والفتيات بمختلف التعليمات والقرارات الصادرة عن الجهات الرسمية بالدولة.

طلبة يستفيدون من دورة حول اختبار «الآيلتس»

أكمل طلبة من مختلف مدارس الدولة دورة تدريبية إعدادية لنظام اختبار اللغة الإنجليزية الدولي «الآيلتس»، نظمه برنامج التواصل في أكاديمية الإنجاز في الجامعة الأمريكية في الشارقة مؤخراً، ويعد هذا الامتحان واحداً من أكثر الامتحانات اعتماداً في العالم في تقييم مقدرة الفرد، وتمكنه من اللغة الإنجليزية.

واشتملت الدورة التدريبية الافتراضية التي استمرت لمدة 30 ساعة تدريبية، على نصائح للجلوس للاختبار وتعلم استراتيجياته، حيث تم تصميم الدورة التدريبية بأسلوب يمكن الطلبة من تحقيق إمكاناتهم على النحو الأمثل.

«معاً» تدعم أبناء 70 جنسية من طلبة المدارس

أبوظبي:
ايمان سرور

تمكنت حملة الدعم التعليمي من برنامج «معاً نحن بخير» في منتصف العام الماضي، من تغطية رسوم دراسية لـ 8169 طالباً ينتمون إلى أكثر من 70 جنسية (من عمر 4 سنوات إلى 18 سنة)، يدرسون في 192 مدرسة حكومية وخاصة في إمارة أبوظبي، بواقع 60% في مدينة أبوظبي و38% بمدينة العين و2% في الظفرة، كما وفرت الحملة حوالي 2500 جهاز كمبيوتر محمول وأجهزة لوحية لمساعدة الطلبة في التعليم عن بعد.

وغطت هيئة المساهمات المجتمعية «معاً» من خلال المبادرة في يونيو/حزيران الماضي، رسوماً دراسية جامعية بلغت 919100 درهم استفاد منها 26 طالباً، لمساعدتهم في إكمال تعليمهم وبناء مستقبلهم، كما قدّمت دعماً بمبلغ 2631080 درهماً، لتغطية الرسوم الدراسية لـ 88 طالباً من أصحاب الهمم، في خمسة مراكز تأهيل، مساهمة منها في دعم مراكز إعادة تأهيل أصحاب الهمم، التي تلعب دوراً أساسياً في إعداد وتأهيل أصحاب الهمم ليصبحوا أعضاءً فعّالين في المجتمع، من خلال تقديمها كافة المتطلبات التعليمية والتأهيلية لهذه الفئة.

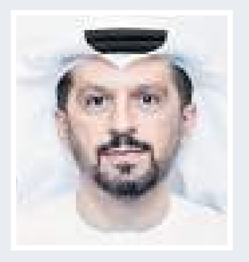
أساتذة جامعة أبوظبي يحصدون «إميرالد ليتراتي»

حصل الدكتور سيد زامبيري بن أحمد، أستاذ الإدارة في جامعة أبوظبي، على جائزة «ورقة العمل الموصى بها» ضمن جوائز «إميرالد ليتراتي» 2020 عن ورقته البحثية بعنوان «التحول إلى وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على أداء المؤسسة: دولة الإمارات كمثال»، التي تم نشرها في مجلة بحث وسلوك ريادة الأعمال الدولية، كما حصل البروفسور باري أوماهوني، عميد كلية إدارة الأعمال في جامعة أبوظبي على جائزة «ورقة العمل المتميزة» عن مقاله بعنوان «تصميم تجارب لا تُنسى للضيوف: تطوير البنيات والعوامل المحققة للقيمة المضافة في الفنادق الفاخرة» المنشورة في مجلة «رؤى الضيافة والسياحة».

بتمويل «الدار العقارية» و«صندوق الوطن».. وتعاون «إمبيريال كوليدج لندن»

باحثو جامعة خليفة يطوّرون عدسات لاصقة دائمة لمصابي عمى الألوان

أبوظبي:
«الخليج»


د. عارف الحمادي

أحمد فكري

وقعت جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا، أمس الأحد، اتفاقية بحثية مع صندوق الوطن، وبتمويل مشترك من شركة الدار العقارية، لدعم مشروع هدفه تطوير عدسات لاصقة ذات كلفة أقل، وقابلة لإعادة الاستخدام، للاستخدام اليومي لمن يعانون عمى الألوان. ويعمل فريق بحثي من الجامعة على هذا المشروع، بالتعاون مع باحثين من جامعة إمبيريال كوليدج في لندن.

وقع الاتفاقية الدكتور عارف الحمادي، نائب الرئيس التنفيذي للجامعة، وأحمد فكري، المدير العام للصندوق بالإنابة.

وقد صنع الفريق نماذج أولية للعدسات اللاصقة القابلة للتعديل، وفقاً للاستخدام الشخصي، وسيسهم تمويل الصندوق في تطوير المشروع، وتحقيق الفائدة التجارية منه.

ويهدف المشروع إلى دعم الذين يعانون عمى الألوان، حيث يقتصر علاجه في الوقت الحالي على النظارات الطبية، لتنقية الرؤية والعدسات اللاصقة المتخصصة، إلا أن النظارات المخصصة لهذا المرض كبيرة الحجم، وغير مناسبة في حال الحاجة إلى نظارات تصحيح النظر، كما أن العدسات اللاصقة باهظة الثمن وغير مفيدة لمستخدميها.

وقال طلال الذيابي، الرئيس التنفيذي للشركة «تبحث الدار باستمرار عن مبادرات مبتكرة تصنع التأثير وتساند المجتمع، وتعزز ثقافة المسؤولية الاجتماعية. ونفتخر بشراكتنا مع الجامعة والصندوق، لتنفيذ هذه المبادرة القيّمة التي ستسهم عبر الأبحاث العلمية في إحداث التحول الإيجابي في حياة الأفراد إلى جانب تعزيز مكانة دولة الإمارات في ريادة جهود التقدم الطبي والبحثي. ونتطلع قُدماً إلى النتائج الإيجابية التي ستُفضي إليها هذه المبادرة».

فيما قال الدكتور عارف الحمادي «يسعدنا أن نوقع مع الصندوق هذه الاتفاقية للعمل في هذا المشروع الذي سيعود بفائدة اقتصادية واجتماعية وأكاديمية على جميع سكان العالم. لذلك، يواصل الباحثون في الجامعة عمليات البحث والتطوير في الابتكارات الرامية لخدمة المجتمع».

وقال أحمد فكري «هذا المشروع تطور لافت في الجهود المبذولة لمساعدة مرضى عمى الألوان الذين يبلغ عددهم 300 مليون في العالم، والإسهام في دعم قطاع الرعاية الصحية».


طلال الذيابي

ويتولى الدكتور حيدر بت، الأستاذ المشارك في الهندسة الميكانيكية في الجامعة، مهمة الإشراف على الفريق البحثي الذي يضم مجموعة من الباحثين، وهم: الدكتور كرياكي بوليشرونوبولو، الأستاذ المشارك في الهندسة الميكانيكية، والدكتور فهد المسكري، الأستاذ المساعد في قسم هندسة الطيران وعلوم الفضاء، والدكتور سنج مون لي، الأستاذ المشارك في الهندسة الطبية الحيوية، والدكتورة حبيبة الصفار، عميدة مشاركة بالإنابة لشؤون الطلبة في كلية الطب والعلوم الصحية، والأستاذة المشاركة في الجينات والأحياء الجزيئية ومديرة مركز التكنولوجيا الحيوية في الجامعة، والدكتور علي يتسن، محاضر أول في الهندسة الكيميائية في جامعة إمبيريال كوليدج لندن.

ويضم الفريق البحثي أيضاً أعضاء آخرين، هم: الدكتور محمد الشريف، والدكتور فهد علم، والدكتور أحمد صالح، وثلاث مجموعات من طلبة البكالوريوس الإماراتيين الذين يعملون في الوقت الحالي على مشروعات التخرج وترتبط أبحاثهم بهذا المشروع.

منصور بن محمد يتفقد عدداً من المراكز في دبي

محمد بن راشد يوجه بتوسيع التطعيم ضد «كورونا»



دبي:
«الخليج»

دعا سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي، كافة فئات المجتمع لتلقي لقاح كوفيد ـ 19 عبر مراكز التطعيم المعتمدة المنتشرة في دبي، والتي توفر اللقاح مجاناً للمواطنين والمقيمين، مشيراً سموه، إلى توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، والمتابعة المستمرة لسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، لتوفير كافة الإمكانات وضمان تسهيل الإجراءات حتى يتمكن الجميع من الحصول على اللقاح.


منصور بن محمد يستمع إلى شرح من عبدالرحمن العويس خلال الجولة


منصور بن محمد وعدد من المسؤولين خلال الجولة


شخصان يتلقيان التطعيم


عدد من الراغبين بالحصول على التطعيم

قال سموه: «ما نشهده اليوم من إقبال متزايد على تلقي لقاح كوفيد ـ 19، يشير بكل وضوح للنجاح الكبير الذي حققته دبي ودولة الإمارات في السيطرة على الجائحة، بفضل الرؤية الحكيمة للقيادة الرشيدة، التي لا تدخر جهداً لضمان أعلى مستويات الحماية والسلامة لجميع أفراد المجتمع، وتوفير كافة السبل والإمكانات لضمان تحقيق ذلك».

وأضاف سموه: «لا شك في أن كل ما تحقق من نجاحات، وما تبذله حالياً، فرق العمل من جهود، هو نتاج لمنظومة عمل مشتركة بين كافة الجهات المعنية على المستويين المحلي والاتحادي، ونعمل كفريق واحد لتجاوز هذه الجائحة.

ومع كل ما تحقق، ندعو الجميع إلى الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية المطبقة، وتضافر جهود مختلف فئات المجتمع وصولاً إلى مرحلة التعافي التام، وعودة الحياة إلى طبيعتها بصورة كاملة».

> **الإقبال المتزايد على تلقي اللقاح يؤكد نجاح دبي والإمارات**

جاء ذلك خلال تفقّد سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، يرافقه الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، لعدد من المراكز الصحية المخصصة للتطعيم ضد كوفيد ـ 19 في دبي، والبالغ عددها حتى الآن 120 مركزاً منتشراً في مختلف مناطق دبي.

واستهل سموه، جولته، بزيارة مركز تطعيم قاعة الليسيلي التابع لوزارة الصحة ووقاية المجتمع، حيث كان في استقباله عبد الرحمن العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع. وتابع سموه سير العمل في المركز وعمليات التطعيم التي تقوم بها الفرق الطبية المتخصصة، في إطار الحملة الموسعة للتطعيم ضد كوفيد ـ 19، دعماً لجهود دولة الإمارات الشاملة لتعزيز وقاية أفراد المجتمع، وتوفير كافة السبل الآمنة للحفاظ على سلامتهم وصحتهم.

كما تفقد سموه، مركز التطعيم التابع لصحة أبوظبي في «دبي باركس آند ريزورتس»، حيث اطلع من الدكتور مروان علي الكعبي، المدير التنفيذي للعمليات في شركة صحة، والدكتور مبارك حمد الدرمكي، المدير التنفيذي للعمليات في مستشفى الرحبة، على سير العمليات داخل المركز ونسب الإقبال وتوافر اللقاح للفئات المستهدفة.

وختم سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، جولته في مركز «ون سنترال» في منطقة مركز دبي التجاري العالمي، حيث كان في استقبال سموه، الدكتور عامر أحمد شريف، رئيس مركز التحكم والسيطرة لمكافحة فيروس كورونا، الذي قدم لسموه شرحاً مفصلاً حول عمل المركز والإجراءات الاحترازية المطبقة، للحفاظ على المستفيدين من لقاح كوفيد ـ 19.

مواقع توافر اللقاح في دبي

ويتوفر لقاح كوفيد ـ 19 في دبي، في مستشفيات «راشد، ودبي، ولطيفة، وحتا، ومركز أبتاون مردف، وشبكة مستشفيات ميديكلينك، وخدمات السيارات الخاصة بواقع ثلاث سيارات. كما يتوفر اللقاح في مراكز الرعاية الصحية الأولية ومنها: مركز المزهر، وزعبيل الصحي، والبرشاء، وند الحمر، والصفا، والبدع، وند الشبا، والمنخول، والطوار، واللسيلي، إضافة إلى مراكز الاتحاد الصحي، وهور العنز، والقصيص، والمستشفى الميداني ـ دبي باركس، وخيمة الخوانيج، وخيمة الفحص ـ ميناء راشد، ومستشفى الإمارات التخصصي بواقع 22 موقعاً، وشبكة برجيل، وشبكة VPS في موقعين، وشبكة مستشفيات NMC في تسعة مواقع.

> **ندعو الجميع للالتزام بالإجراءات الوقائية وصولاً للتعافي التام**

وفي إطار التوسع في حملة التطعيم الشاملة ضد كوفيد ـ 19، وتلبية الطلب المتزايد على أخذ اللقاح، يجري العمل حالياً على تجهيز وإضافة عدد من المراكز الصحية في عدة مواقع مختلفة في إمارة دبي، حيث انتهت هيئة الصحة في دبي مؤخراً من إضافة مركز «ون سنترال» للتطعيم ضد كوفيد ـ 19 في منطقة مركز دبي التجاري العالمي، بطاقة استيعابية تصل إلى أربعة آلاف شخص يومياً، وفقاً لمقتضيات الحاجة المتنامية، كما ضمت الهيئة مركزين صحيين إلى مراكزها، إضافة إلى تخصيص ثلاثة مراكز أخرى للتطعيم في مستشفيات راشد، ودبي، ولطيفة للنساء والأطفال، والتي تم تخصيصها لتطعيم الكوادر الصحية في المستشفيات الثلاثة، إلى جانب الكوادر العاملة في القطاع الصحي الخاص.

وأكدت «صحة دبي» أنها تتابع عن كثب عمليات التطعيم الجارية في مراكزها المنتشرة في جميع أنحاء دبي، كما تتابع كذلك عمليات التسجيل وحجز المواعيد من خلال تطبيق الهيئة على الهواتف الذكية (DHA)، ومركز الاتصال الموحد، والرقم المجاني 800342، للوقوف على قوائم المسجلين لأخذ التطعيم، ومن ثم المسارعة إلى توسيع نطاق الحملة وفتح مراكز جديدة لتوفير اللقاح، مع تبسيط جميع إجراءات الحصول على التطعيم، تسهيلاً على المستهدفين.

وأوضحت الهيئة أن الفترة المقبلة ستشهد إضافة مراكز أخرى للتطعيم، مواكبة للإقبال المتزايد على تلقي اللقاح.

3453 إصابة.. و3268 متعافياً و5 وفَيَات

«الصحة»: توفير اللقاح للجميع ابتداءً من عمر 16 عاماً

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تحديث الفئات التي يمكنها أخذ اللقاح، حيث تم تضمين جميع المواطنين والمقيمين ابتداءً من عمر 16 سنة للفئات المؤهلة والمستوفية لشروط أخذ اللقاح ضمن الحملة الوطنية للقاح «كوفيد-19».

ويأتي ذلك تأكيداً لنهج دولة الإمارات الاستباقي في الاهتمام بصحة وسلامة كل فرد من أفراد المجتمع.وتماشياً مع خطة الوزارة، لزيادة نطاق الفحوص في الدولة، بهدف الاكتشاف المبكر، أعلنت إجراء 162251 فحصاً خلال الساعات الـ 24 الماضية، على فئات مختلفة، باستخدام أفضل تقنيات الفحص.وأسهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة، في الكشف عن 3453 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع المصابين المسجلين 253261.كما أعلنت وفاة 5 من تداعيات الإصابة بالفيروس، وبذلك يبلغ عدد الوفيات 745.

وأعربت الوزارة عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بالجميع التعاون مع الجهات الصحية، والتقيد بالتعليمات والالتزام بالإجراءات الاحترازية، ضماناً لصحة الجميع.

كما أعلنت شفاء 3268 مصاباً وتعافيهم التام من أعراض المرض، بعد تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة، منذ دخولهم المستشفى، وبذلك يكون مجموع المتعافين 225374. (وام)

يبدأ العمل به من اليوم

اعتماد بروتوكول فحوص المطعّمين والمتطوعين



اعتمدت لجنة إدارة الطوارئ والأزمات والكوارث الناجمة عن جائحة كورونا في إمارة أبوظبي ودائرة الصحة-أبوظبي البروتوكول الخاص بفحوص المطعمين ضمن برامج التطعيم الوطني والمتطوعين في التجارب السريرية للقاحات كوفيد-19 في إمارة أبوظبي، والذي يبدأ العمل به من تاريخ اليوم 17 يناير 2021.

ووفقاً للبروتوكول تظهر الصفة المعرفة للمتطوعين في التجارب السريرية (النجمة) على تطبيق الحصن بعد استكمال الجرعات المطلوبة حسب الدراسة وإجراء فحص مسحة الأنف PCR، بينما تظهر الصفة المعرفة للمطعمين (حرف E) بعد الجرعة الثانية بـ 28 يوماً وإجراء فحص PCR.

ولا يشترط على المطعمين إجراء فحوص دورية، بينما يخضع المتطوعون في الدراسات السريرية للفحوص المطلوبة ضمن التجارب .. وتظهر الصفة المعرفة (حرف E أو النجمة) على تطبيق الحصن بعد إجراء كل فحص PCR وتبقى ظاهرة لمدة 7 أيام.

أما بالنسبة لإجراءات السفر، فيتعين على المتطوعين والمطعمين القادمين من الدول الخضراء فحص PCR عند الوصول وفحص PCR في اليوم السادس دون الحاجة إلى الحجر الصحي، بينما يتعين عليهم إن قدموا من دول أخرى إجراء فحص PCR عند الوصول والحجر الصحي لمدة 10 أيام وفحص PCR إضافي في اليوم الثامن.

ويضم البروتوكول أيضاً إجراءات الحجر الصحي عند المخالطة، إذ يتعين على المتطوعين والمطعمين الحجر لمدة 5 أيام وإجراء فحص PCR في اليوم الرابع، فإن كانت نتيجة الفحص سلبية، يمكنهم إنهاء الحجر. (وام)

> **جولات لأخذ اللقاح تستهدف دور العبادة لغير المسلمين في أبوظبي**

أبوظبي:
«الخليج»

نظمت دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي، حملة لتطعيم كافة الراغبين من دور العبادة لغير المسلمين في إمارة أبوظبي ضمن حملة «ليكن خيارك التطعيم»، في إطار الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدولة؛ لمواجهة جائحة كوفيد-19.

وأكدت الدائرة، أنها باشرت الحملة مع كنيسة «سانت جوزيف» الكاثوليكية مطلع الأسبوع الماضي، وبلغ عدد الذين حصلوا على اللقاح أكثر من 10 آلاف مشارك في مقر دار العبادة.

وشارك في الحملة رجل الدين الرئيسي للمعبد الهندوسي، والذي يعد المتحدث الدولي للمعبد ليكون بذلك من أوائل رجال الدين الهندوس الذين يأخذون اللقاح، وأشاد بالدور الكبير الذي ساهمت به الإمارات في التصدي للجائحة.

من جانبه، عبر القس بيشوي فخري رجل الدين وراعي الكنيسة القبطية في أبوظبي: عن مدى امتنان كنيستهم العميق للدائرة.

شرطة الشارقة: حملة تطعيم مجانية

أطلقت القيادة العامة لشرطة الشارقة، صباح الأحد، حملة «معاً للتطعيم»، بالتعاون مع «مركز الأطباء العرب» بالشارقة، لتوفير جرعات اللقاح المضاد لفيروس «كورونا» لمنتسبيها في مراكزها الشرطية. وتستمر حتى الخميس 21 يناير.

وأكد العقيد يوسف بن حرمول، مدير إدارة مراكز الشرطة الشاملة، أن هذه الحملة جاءت للحدّ من انتشار الفيروس، لتوفير السلامة والأمان لمنتسبيها، وحمايتهم من المخاطر الصحية التي قد يتعرضون لها بسبب طبيعة عملهم. مشيراً إلى أنها ستشمل مراكز إدارة مراكز الشرطة الشاملة الخمسة.

باستثناء الحاصلين على جرعتين من اللقاح

فحص «كورونا» كل 14 يوماً للعاملين في مدارس الشارقة الخاصة

الشارقة:
ميرفت الخطيب

أصدرت هيئة الشارقة للتعليم الخاص، تعميماً بشأن تحديث الإجراءات الاحترازية وبموجبه، أشار علي الحوسني مدير الهيئة، إلى إن التعميم يقضي بإجراء فحص مسحة الأنف «pcr» كل 14 يوماً لجميع العاملين في المؤسسات التعليمية الخاصة في إمارة الشارقة على نفقتهم الخاصة، ويستثنى من ذلك العاملين الحاصلين على جرعتين من لقاح كوفيد-19.

كما يستثنى من الإجراءات الموضحة في الفقرة السابقة، العاملين الحاصلين على تقرير/ شهادة طبية معتمدة من الجهات الصحية الرسمية في الدولة، تشير إلى عدم إمكانية تلقيهم للقاح كوفيد- 19 وفقاً لحالتهم الصحية/ المرضية، على أن تتكفل المؤسسة التعليمية الخاصة بإجراء الفحص لهم كل 14 يوماً.

في حال حاجة العاملين في المؤسسات التعليمية الخاصة إلى الحضور لمقر هيئة الشارقة للتعليم الخاص فإنه يتعين عليهم إبراز نتيجة فحص سارية المفعول لمسحة الأنف مدتها لا تزيد على 3 أيام، قبل دخول الهيئة، ويستثنى من ذلك العاملين الحاصلين على لقاح كوفيد-19 (الجرعتين).

تلتزم جميع المؤسسات التعليمية الخاصة في الشارقة بتغذية منصة تمام بإعداد العاملين بها الحاصلين على اللقاح ضد كوفيد-19 ونتائج الفاحصين وجميع ما تتطلبه الهيئة في المنصة.

بالإضافة إلى المراكز الطبية، فقد تم تخصيص مسار في مركز أكسبو الشارقة للراغبين في أخذ اللقاح من العاملين في المؤسسات التعليمية الخاصة في إمارة الشارقة.

ستقوم فرق الرقابة بطلب نتيجة الفحص السلبية لمسحة الأنف للعاملين الموجودين في المؤسسات التعليمية، أو إبراز شهادة التطعيم بلقاح كوفيد-19 (الجرعتين).


علي الحوسني



بلدية الشارقة تعفي المسنين من رسوم المواقف العامة

الشارقة:
«الخليج»

انطلاقاً من توجيهات صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بتوفير احتياجات المسنين والاهتمام بهم، أعلنت بلدية مدينة الشارقة إعفاء المسنين في مدينة الشارقة، من رسوم المواقف العامة بتوفير اشتراكات سنوية مجانية لهم، تتيح لهم الوقوف في مواقف المدينة كافة في كل الأوقات، في مبادرة تجسد اهتمام البلدية بهذه الفئة، وتوفير سبل الراحة لهم، لأن المواقف العامة من أهم الخدمات التي تقدمها لاستفادة الجمهور منها، عند الذهاب لوجهاتهم المختلفة في المدينة.


ثابت الطريفي

وفي هذا السياق أكد ثابت الطريفي، المدير العام للبلدية، أن هذه المبادرة تطلقها البلدية ضمن مبادراتها المستمرة لدعم المسنين، وكل الفئات الأخرى بالمجتمع، ولدعم رؤية الإمارة في هذا المجال، كونها نموذجاً للمدن الراعية للسن، حيث ستبدأ البلدية بتوفير هذه الاشتراكات، عبر موقعها الإلكتروني تماشياً مع توجهاتها الرقمية وتوفير خدماتها للجمهور بسهولة، تختصر عليهم الوقت والجهد، وتعزز دور البلدية في دعم توجهات الإمارة الباسمة في التحول الرقمي.

وأوضح أن إطلاق الخدمة، عبر موقع البلدية الإلكتروني، سيبدأ من 19 يناير، بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة، وحصر العدد المتوقع للاستفادة منها والبالغ 3 آلاف، بقيمة تقدر بـ7 ملايين درهم، وفق مجموعة من الاشتراطات المحددة.

فيما أوضح خالد السويدي، مساعد المدير العام، لقطاع خدمة المتعاملين، أن هذه المبادرة تأتي استكمالاً للمبادرات التي أطلقتها سابقاً، للاهتمام بهذه الفئة وتوفير احتياجاتها وتذليل العقبات أمامها.

وأكد علي أبو غازيين، مدير إدارة المواقف العامة، أن البلدية تقدم هذه الخدمة، وفق مجموعة من المتطلبات، وهي أن يكون المتقدم من مواطني الإمارة، وعمره 60 عاماً أو أكثر، ومنع استخدام المواقف الخاصة بذوي الإعاقة أو المواقف المحجوزة للمؤسسات التجارية وغيرها، إلا في حال كان مستفيداً من تلك الخدمة، كما ستمنح كل أسرة اشتراكاً واحداً فقط لمستفيد واحد من المسنين، في حال تحققت شروط منح الاشتراك.

ولفت إلى أن التقديم على الخدمة، عبر الموقع الإلكتروني للبلدية بدءاً من 19 يناير، واتباع الخطوات فيه.



«طرق دبي» تحرر 3303 مخالفات نقل ركاب

دبي:
«الخليج»

نفذت هيئة الطرق والمواصلات، مؤخراً، حملات تفتيشية على جميع أنشطة نقل الركاب في أكثر من 100 منطقة بإمارة دبي، أسفرت عن تحرير 3 آلاف و303 مخالفات، وذلك في إطار الحرص على مدى التزام الركاب والسائقين ووسائل النقل للاشتراطات المعمول بها في الهيئة لضبط عمل هذا القطاع والوصول به إلى أفضل الممارسات.

وقال سعيد البلوشي، مدير إدارة رقابة أنشطة نقل الركاب بمؤسسة المواصلات العامة في الهيئة: إن هذه الحملات التفتيشية توزعت على أكثر من 100 منطقة في إمارة دبي، أسفرت عن 3 آلاف و303 مخالفات، تركز معظمها في مرتادي الحافلات العامة، بواقع 1549 مخالفة جاءت معظمها من عدم دفع التعرفة، وسائقي مركبات الأجرة بواقع 1412 مخالفة تركز معظمها في تحميل ركاب أكثر من المصرح به، فيما بلغت مخالفات الحافلات المؤجرة 105 مخالفات، وتهريب الركاب بـ 100 مخالفة، و96 مخالفة لسائقي المركبات الفاخرة «الليموزين».

«كريم» تطلق خدمة التنقل بين الإمارات

كشفت شركة كريم للتنقل الذكي، عن توسيع نطاق خدماتها في الإمارات في 17 الشهر الجاري، لتتيح لمستخدمي تطبيق كريم الشامل حجز سيارة، والتنقل إلى أي وجهة داخل وبين الإمارات.

وتأتي هذه الخطوة بعد نجاح خدمة التنقل بين دبي وأبوظبي في وقت سابق، لتشمل الشارقة وعجمان ورأس الخيمة والفجيرة والعين، حيث سيتسنّى للعملاء، حجز مجموعة متنوعة من أنواع السيارات، لنقلهم إلى الوجهات التي يختارونها.

من أجل تعزيز الأمن الغذائي البحري

تعاون بين «البيئة» و«الأكاديمية العربية» فرع الشارقة

أبوظبي:
«الخليج»

بحثت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري - فرع الشارقة، التعاون والشراكة مع وزارة التغيّر المناخي والبيئة، لتوظيف قدرات الأكاديمية وخبرات كوادرها التعليمية، من أجل حماية البيئة، والحدّ من الأنشطة التي تتسبب في التغير المناخي، لاسيما فيما يتعلق بالنشاط البحري، والحفاظ على التوازن البيئي الدقيق في مياه الخليج العربي وخليج عمان، اللذين تطل عليهما دولة الإمارات.




عبدالله بلحيف في حديث مع إسماعيل فرج

شارك في المحادثات الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي، وزير التغيّر المناخي والبيئة، والدكتور إسماعيل فرج، رئيس الأكاديمية.

ويشمل التعاون مجالات عدة أبرزها: التعليم والتدريب، وتقديم الدراسات البحثية المتخصصة في تطوير حماية البيئة البحرية والثروة السمكية، والتدريب في القدرات الإلكترونية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة لتطوير الموارد البحرية الغذائية، والحدّ من آثار التلوث والانبعاثات الضارة.

وقال الدكتور عبدالله بلحيف: «إن حماية البيئة والحفاظ على مواردها الطبيعية وضمان استدامة تنوعها البيولوجي، يمثل أولوية استراتيجية لدولة الإمارات وللوزارة، لذا نعمل عبر منظومة متكاملة تشمل إيجاد بنية تشريعية، على تطويرها بشكل دائم، وإطلاق كثير من المشاريع والبرامج والمبادرات، وتعزيز الشراكة مع الجميع، لتحقيق أعلى معدلات الحماية، وتقديم نموذج عالي في العمل من أجل البيئة، لضمان مستقبل أفضل للأجيال الحالية والمقبلة».

فيما قال الدكتور إسماعيل فرج «كوننا إحدى مؤسسات جامعة الدول العربية، فنحن مكلفون ببناء الشراكات التي تعمل على تطوير القدرات الاقتصادية للدول العربية، وحماية البيئة البحرية لتبقى مورداً مستداماً لأجيالنا القادمة.

وصرح الربان الدكتور أحمد يوسف، نائب عميد الكلية «قطعت دولة الإمارات أشواطاً طويلة في التحول الرقمي في بنيتها التحتية ومنظومة تشغيل مرافقها البحرية، وصناعة السفن الذكية، فموانئها من بين الأكثر أتمتة في العالم».

مركز محمد بن راشد للفضاء يتعرف إلى 45 ألف نخلة



صورة التقطها القمر الصناعي لأشجار النخيل المستخرجة

دبي -
«الخليج»

تماشياً مع جهود دولة الإمارات لزيادة الإنتاجية الزراعية، أسهم مركز محمد بن راشد للفضاء، في التعرف إلى أكثر من 45000 نخلة من مناطق متفرقة في مدينة العين باستخدام الاستشعار عن بعد، وتقنية الذكاء الاصطناعي، لغايات الحصول على حلول مبتكرة وتوفير الوقت والتكاليف، وتعزيز روح التعاون بين المؤسسات الحكومية بالدولة.

وتمكن المركز من تطوير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتحليل صور تم تزويده بها من بلدية العين بدقة 10 سنتيمترات لكل بكسل، من خلال توظيف تكنولوجيا محلية وخبراء من قسم التحليل وتطوير التطبيقات في المركز، ما ساعد على تحليل أكثر من 45000 ألف شجرة نخيل في أقل من أسبوع وبدقة عالية وصلت إلى 98,7%

وقال المهندس سعيد المنصوري، رئيس قسم تطوير التطبيقات والتحليل في المركز: «تدمج استراتيجية مركز محمد بن راشد للفضاء بين استخدام قدرات الاستشعار عن بعد بدقة عالية، مع نظم تحليلية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، وبالتالي فإننا نؤكد توفير أفضل الخدمات في ما يتعلق بمراقبة البيئة في المنطقة وبدقة فائقة».

توجيه المزارعين بطرق التعامل مع موجات الصقيع

أبوظبي:
«الخليج»

دعت هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية، المزارعين، إلى أخذ الحيطة والحذر من موجات البرد الشديدة التي قد تضر بالمزروعات، وتؤدي إلى خسائر اقتصادية كبيرة.

وأهابت بالمزارعين اتخاذ الاحتياطات اللازمة، للتعامل موجات الصقيع الناتجة عن انخفاض درجات الحرارة إلى ما دون 10 درجات، مؤكدة أهمية زراعة مصدّات الرياح الناسبة للتقليل من أثر الكتل الهوائية الباردة التي تشكل خطراً على المزروعات. فضلاً عن إقامة حواجز من الخيش أو الأغطية الشبكية حول المحابس المزروعة بالمحاصيل، للحد من تأثير الرياح الشديدة البرودة، مع ضرورة مراقبة التغيرات الجوية، وفقاً للتنبؤات والتحذيرات الصادرة من المركز الوطني للأرصاد.

وأوصت بزراعة المحاصيل المقاومة للبرودة خلال العروة الشتوية، واختيار أصناف البذور الأكثر مقاومة لموجات البرد الشديدة والتقلبات المناخية، مع التقيد بزراعة البذور في الأوقات المناسبة، وتجنب الزراعة في الأوقات الشديدة البرودة.

بلدية أبوظبي تحصل على جائزة عالمية

حققت بلدية مدينة أبوظبي من خلال قطاع البنية التحتية وأصول البلدية، وبالتعاون مع مكتب أبوظبي للاستثمار إنجازاً عالمياً جديداً من خلال حصولها على جائزة (تمويل المشروع والاقتصاد) ضمن جوائز إنجازات الطرق العالمية (IRF (Global Road Achievement Awards العالمية.

وأكدت البلدية أن هذا الإنجاز جاء ثمرة لاتباع أفضل الممارسات العالمية في مجال الإنارة، وتحقيق أرقى المواصفات والمعايير المتعلقة بمتطلبات الاستدامة، والحفاظ على الطاقة، وترشيد الموارد.

«كهرباء دبي» تعزز السعادة



سعيد الطاير وعدد من مسؤولي الهيئة

دبي:
«الخليج»

بوصفها مؤسسة حكومية مسؤولة مجتمعياً، تحرص هيئة كهرباء ومياه دبي على تمكين المجتمع، وتعتبر أن دورها لا يقتصر على تزويد إمارة دبي بخدمات الكهرباء والمياه وفق أعلى معايير الكفاءة والموثوقية والاعتمادية، بل يتخطاه ليشمل تعزيز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة وإمارة دبي على الخارطة العالمية للعمل الإنساني والتطوعي.

ويؤكد سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة، أن مبادرات الهيئة وبرامجها التطوعية والإنسانية الرائدة تشكل جزءاً لا يتجزأ من خطتها الاستراتيجية وجهودها لخدمة المجتمع في إطار رؤية الإمارات 2021 التي تسعى إلى بناء مجتمع متلاحم محافظ على هويته، وخطة دبي 2021 التي تهدف إلى أن تكون دبي موطناً لأفراد مبدعين وممكنين ملؤهم الفخر والسعادة، يعيشون في مجتمع متوافق ومتعاضد يتبنى قيماً إنسانية مشتركة.

يؤدي الموظفون دوراً جوهرياً في إنجاح مبادرات وبرامج الهيئة المجتمعية والإنسانية وتلتزم الهيئة بتعزيز قيم العمل التطوعي بين الموظفين كواجب وطني وإنساني.

وأطلقت الهيئة 330 مبادرة مجتمعية بين عامي 2013 و2020، وفاق عدد الساعات التطوعية لموظفيها خلال هذه الفترة 134،637 ساعة.

«كهرباء الشارقة»: جاهزون للأمطار


خلال الاجتماع

الشارقة:
«الخليج»

أعلن مركز الاتصال وفرق الطوارئ بهيئة كهرباء ومياه وغاز الشارقة، عن البدء بمراجعة الإجراءات وتحديثها والاستعداد الكامل، وجاهزيته لاستقبال موسم الأمطار من خلال فرق فنية متخصصة ومدربة، حيث وفرت الهيئة عدداً من وسائل التواصل لطلب الدعم والمساندة وتقديم الملاحظات من خلال الاتصال بمركز الاتصال 991، أو الموقع الإلكتروني للهيئة، وعبر خدمة «الواتس أب» على الرقم 800–sewa من أجل الحفاظ على الأرواح والممتلكات.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته الهيئة، وحضره شريف عبدالله الأحمد مدير إدارة مركز الاتصال، والمهندس عبدالرحمن كرم مدير مكاتب الطوارئ، وعدد من مسؤولي مكاتب الطوارئ، لمراجعة الإجراءات الخاصة بعمل فرق الطوارئ ووضع خطة عمل متكاملة للتعامل مع البلاغات في أسرع وقت، خاصة خلال موسم الأمطار.

وأكد سعيد السويدي رئيس الهيئة أن الأخيرة تعمل على مراجعة كل الإجراءات والعمل على تحديثها بما يتوافق مع متطلبات واحتياجات المتعاملين، تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بتقديم أفضل الخدمات لسكان الإمارة.

وأشار شريف عبدالله الأحمد مدير مركز الاتصال إلى أن الأمطار الغزيرة تؤدي إلى ارتفاع منسوب المياه في المناطق السكنية، ما يؤدي إلى وصول المياه لبعض لوحات التوزيع في المباني، ويتم في هذه الحالة التعاون مع البلدية لتنفيذ بعض الإجراءات اللازمة.

اطلع على النتائج الرئيسية لمسح دخل الأسرة وإنفاقها في عجمان

النعيمي: البيانات الدقيقة تنجح المشروعات الوطنية


النعيمي وعمار بن حميد وعبدالعزيز بن حميد وراشد بن حميد

جودة الحياة والرفاه الاجتماعي والاقتصادي وتحديد خط الاكتفاء الذاتي

اطلع صاحب السموّ الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان، بحضور سموّ الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، على أهم نتائج مسح دخل الأسرة وإنفاقها في إمارة عجمان الذي أعده مركز عجمان للإحصاء والتنافسية وتوصياته، وشمل واقع الإنفاق والدخل للأسر في الإمارة. ويعد من المسوح المهمة التي تساعد على دراسة المستويات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.

حضر العرض التقديمي، الشيخ عبد العزيز بن حميد النعيمي، رئيس دائرة التنمية السياحية، والشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس دائرة البلدية والتخطيط، والشيخ الدكتور ماجد بن سعيد النعيمي، رئيس ديوان الحاكم، والدكتور سعيد سيف المطروشي، الأمين العام للمجلس التنفيذي، وحمد بن غليطة، السكرتير الخاص لصاحب السموّ حاكم عجمان، وطارق بن غليظة، مدير مكتب حاكم عجمان، ويوسف النعيمي، المدير العام للتشريفات والضيافة، وعدد من كبار المسؤولين.واطلع سموّه، خلال العرض الذي قدمته الدكتورة هاجر الحبيشي، المديرة التنفيذية لمركز عجمان للإحصاء والتنافسية، على نبذة مختصرة عن استراتيجية المسح ونتائجه الرئيسية المرتبط برؤية عجمان والمؤشرات المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة؛ حيث توفر النتائج نحو 100 مؤشر، وتضم المؤشرات المرتبطة بجودة الحياة والرفاه الاجتماعي والاقتصادي، وتحديد خط الاكتفاء الذاتي للأسرة، والإنفاق على التعليم والصحة، ومعرفة حجم الأسرة المنتجة، ونمط الإنفاق واستهلاك الأسرة.

> تنظيم برامج وورش عن ثقافة الاستثمار والادخار

واستمع سموّه والحضور، إلى أهم النتائج المرتبطة بالخصائص الديموغرافية للأسر والظروف المعيشية الاجتماعية والاقتصادية، ونتائج الدخل ومصادرها، بحسب عدد الأسر وتصنيفها بفئات الدخل، فضلاً عن مجموعات إنفاق الأسر في الإمارة وتفاصيلها. كما عرضت نتائج تفصيلية للحالات الخاصة من المواطنين، والوقوف على أهم المتطلبات الأساسية للعيش الكريم، ومدى معرفة الأسرة بثقافة الاستثمار المالي، ووضع كلف المعيشة في الإمارة بحسب النمط السائد.

كما اطلع سموّه، على أهم التوصيات التي تمخضت عن المسح، منها عمل دراسة معمقة عن حالات الأسر المواطنة الساكنين بالإيجار، وتشجيع ذوي الدخل المحدود على البدء بمشاريع استثمارية، ودراسة إصدار بطاقات ذكية لهم، لشراء السلع الاستهلاكية، وتشجيع المستفيدين من المساعدات المحلية على التسجيل في منصة «معلوماتي»، وتنظيم برامج وورش عن الثقافة المالية، وخاصة الاستثمار والادخار، وتصميم برامج تدريبية للمواطنين الباحثين عن عمل، وخصوصاً من ذوي الدخل المحدود، ومساعدتهم للحصول على فرص وظيفية، وتطوير إجراءات «دراسات الحالات الاجتماعية» للأسر المستحقة للمساعدات، وتتطلب زيارات ميدانية للتحقق من مدى استحقاقها.

> دراسة إصدار بطاقات ذكية لشراء السلع الاستهلاكية

وأشاد صاحب السموّ حاكم عجمان، في ختام اللقاء، بجهود المركز، المتمثلة في توفير بيانات مفصلة وشاملة وكاملة عن الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ما يعكس فكر القيادة الاستراتيجي في دعم صناعة القرار بالأدوات الحديثة والبيانات الدقيقة، وحرصها على توفير احتياجاتهم الكاملة بالوقوف على جوانب معيشتهم، وتوفير كل ما يضمن حياة كريمة للمواطنين، ومن أجل تطوير الخدمات في الإمارة، واتخاذ القرار السليم في عملية التطوير ورسم السياسات العامة من خطط للارتقاء الحضاري في الإمارة.

وقال سموّه: «إن المسح الذي أجراه المركز، يساعد على دراسة المستويات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة. كما يوفر بيانات إحصائية تشمل الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية، وغيرها التي تمكن من تقييم الوضع السكاني في الإمارة، وتدعم الحكومة لتطوير الخطط التنموية على أسس علمية مبنية على توفر البيانات».

وثمن سموه، أهمية إعداد قاعدة بيانات شاملة ودقيقة، تساعد على وضع الخطط والبرامج المستدامة التي تسهم في إحداث التطوير المطلوب، ودفع عجلة التنمية المتكاملة في إمارة عجمان. داعياً فريق العمل إلى مواصلة الجهود لإنجاح المشروعات الوطنية والمحلية كافة، وحثّ المجتمع على تقديم بيانات دقيقة وصحيحة. (وام)

نبض

الربط الإلكتروني الكامل

حققت الدولة تقدماً ملموساً في الربط الإلكتروني بين عدد من الجهات، وهذا أسهم في تحقيق قفزات نوعية في معدل رضا المتعاملين وسعادتهم، فضلاً عن تميز خدمات تلك الجهات، وتقليل النفقات التشغيلية والمتمثلة في طباعة الأوراق وغيرها.

الربط الكامل بين الجهات الحكومية المحلية والاتحادية، ضرورة في المرحلة الحالية، في ظل ما حققته الدولة من تقدم واضح في عدد من المجالات، وحجزت لها مركزاً متميزاً على الخريطة العالمية.

الواقع أن التحول إلى الحكومة الإلكترونية بنسبة 100% هدف عملت عليه الدولة منذ سنوات مضت، وسنوياً ثمة مؤشرات توضح تحقيق نسب عالية من الوصول إلى الهدف، ولكن بعض الجهات ما زالت تقدم خدماتها بطريقة تقليدية، مستعينة بحضور المراجع للمؤسسة وتصوير وطباعة الأوراق، وفي أحيان أخرى هناك خدمة ذكية على تطبيق المؤسسة، وفي الوقت نفسه، طلب مراجعته للمؤسسة لاستكمال الخدمة، ليزيد العبء عليه، بملازمته الهاتف لقرابة الساعة، بإرفاق المستندات واستكمال المطلوب، ومن ثم الذهاب إلى المؤسسة واستكمال الإجراءات للانتهاء من الخدمة، في حين أنه من الممكن الانتهاء فعلياً من الخدمة بكبسة زر.

وإشكالية أخرى، أن هناك مؤسسات لا يوجد ربط إلكتروني بينها وبين مؤسسات أخرى، رغم أنهم يقدمون الخدمة في القطاع نفسه، فيضطر العميل للذهاب إلى المؤسستين وطباعة الأوراق نفسها لكلتيهما، للحصول على الخدمة والانتهاء منها.

الربط الإلكتروني بين الجهات المحلية والاتحادية كافة، والقطاع الخاص أيضاً، سيرفع من مستوى جودة الحياة في الدولة، ويرفع من مستوى الخدمات الحكومية، التي تفوقت فعلياً بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، وأسعدت الشعب، وقللت نسب الانتظار، وكذلك نشهد تنافساً كبيراً بين المؤسسات في تطوير خدماتها، من أجل سعادة المتعاملين، وهذا ما عهدناه في الإمارات، فالجميع يطمحون ويعملون للوصول إلى الرقم واحد.

الإنجاز الكبير في التحول نحو الخدمات الرقمية بالدولة، بات دافعاً للمؤسسات للاستمرار بتحديث الخدمات الإلكترونية، وتعزيز ريادة الدولة في الخدمات الحكومية التي تقدم عبر الوسائل التقنية المختلفة، وخلق نموذج إماراتي متفوق في الحكومة الرقمية، للوصول إلى الجمهور بكبسة زر، وتحقيق أعلى معدلات سعادة المتعاملين.

يفضل أغلبية أفراد المجتمع الحصول على الخدمة عبر خدمات حكومية ذكية، التي تمتاز بالسهولة في الاستخدام، وتكون مفعلة على أرض الواقع، خاصة أن تلك الخدمات اختصرت عليهم الكثير من الوقت والجهد والمسافات، وودعوا خلالها الأرتال الطويلة.

السباق مستمر، والتنافس يزيد كل يوم في وطننا، من أجل الوصول للصدارة، في كل المجالات، وستحقق الإمارات إنجازاً جديداً بعد استكمال مشروع الحكومة الإلكترونية، والربط الكامل بين الجهات المحلية والاتحادية بالدولة.

إيمان عبدالله آل علي
Eman.editor@hotmail.com

السفير السعودي يطلع على مقتنيات الأرشيف الوطني

أبوظبي:

«الخليج»

أشاد تركي الدخيل، سفير المملكة العربية السعودية لدى الدولة، بالدور الوطني الذي يؤديه الأرشيف الوطني الإماراتي في توثيق تاريخ دولة الإمارات، وحفظ الأرشيفات الخاصة بدول المنطقة.

جاء ذلك لدى زيارة إلى مقر الأرشيف الوطني في أبوظبي، حيث التقى الدكتور عبدالله محمد الريسي مدير عام الأرشيف الوطني، بحضور عبدالله ماجد آل علي المدير التنفيذي، وجرى خلال اللقاء بحث القضايا والمواضيع الثقافية ذات الاهتمام المشترك، وآليات تعزيز التعاون بين الأرشيف الوطني الإماراتي والأرشيف الوطني، ودارة الملك عبدالعزيز في المملكة العربية السعودية، وأهمية تبادل الخبرات المتخصصة، والبرامج التقنية المتطورة التي تُعنى بحفظ ذاكرة الوطن، وإتاحتها.

وأبدى الإعجاب بما رآه في الأرشيف الوطني من نظم متطورة وحديثة، ولاسيما في التقنية المعتمدة لحفظ المقتنيات والكنوز الوثائقية التاريخية النادرة.


عبدالله الريسي يصطحب السفير السعودي في جولة بمقر الأرشيف الوطني

وثمّن الدكتور عبدالله الريسي زيارة السفير السعودي عالياً، واعتبرها خطوة مهمة على طريق تمتين العلاقات بين الأرشيف الوطني والمؤسسات المعنية بالأرشفة والتوثيق في المملكة، وشرح للضيف أهمية الحدث الأرشيفي الكبير المتمثل بكونجرس المجلس الدولي للأرشيف، الذي ستستضيفه أبوظبي في أكتوبر المقبل، مؤكداً أن القيادات العاملة في مجال الأرشيف الوطني في المملكة العربية السعودية الشقيقة في مقدمة المدعوين لحضور هذا الحدث الذي سيقام تحت شعار (تمكين مجتمعات المعرفة)، وسيناقش قضايا أرشيفية مهمة مثل: الذكاء الإصطناعي، والمعرفة المستدامة كأساس للتنمية المستدامة، ومواجهة التحديات في حفظ الأرشيفات بوسائل التواصل الاجتماعي.

«تنمية المجتمع» تقدم 16700 خدمة لكبار المواطنين في 2020

دبي:

«الخليج»

كشفت هيئة تنمية المجتمع أن عدد الخدمات التي تم تقديمها لكبار المواطنين المسجلين لديها في برنامج الرعاية المنزلية، «وليف»، وصل إلى 16،700 خدمة خلال عام 2020، شمل ذلك الخدمات المعيشية والاجتماعية والصحية وخدمات الرعاية الصحية والخدمات الترويحية والتوعوية والتثقيفية.

حيث عملت الهيئة على دمج كبار المواطنين المسجلين الذين يقيمون في الفترة الصباحية بمفردهم في برامج وخدمات أخرى للاستفادة من خبراتهم وممارسة هواياتهم، بينما انضم إلى «وليف» خلال العام الماضي 14 من كبار المواطنين، ليصبح العدد الإجمالي للمسجلين في البرنامج 46 من كبار المواطنين الذكور، والإناث، الذين يعيشون بمفردهم في المنزل في إمارة دبي.

وبينت الهيئة أن القائمين بالرعاية في الهيئة قاموا بـ6063 زيارة لكبار المواطنين، وشمل ذلك الزيارات المنزلية والزيارات التنسيقية التي رافقوهم فيها إلى مواعيدهم الطبية ولقضاء حوائجهم، بارتفاع بنسبة 68% عما تم تنفيذه من زيارات خلال عام 2019.

كما سجلت الهيئة ارتفاعاً في عدد المكالمات الهاتفية والمرئية التي أجراها القائمون بالرعاية مع كبار المواطنين بأكثر من الضعفين 235% لتصل إلى 5081 مكالمة، بسبب ظروف جائحة «كورونا» والحاجة التي أوجدتها للاطمئنان عليهم، ومتابعتهم بشكل مكثف خلال فترة الحجر المنزلي.

وقال حريز المر بن حريز، المدير التنفيذي لقطاع التنمية والرعاية الاجتماعية في الهيئة، إن الظروف الصعبة والتخوفات الصحية التي أحاطت بالعام 2020 كان لها ثقل أكبر على كبار المواطنين، والقائمين على رعايتهم الذين شعروا بمسؤولية مضاعفة تجاه هذه الشريحة المعرضة للخطر».

«إسلامية دبي» تطلق خطة الوعظ والإرشاد لعام 2021

أعلنت دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، بدبي، متمثلة في دارة التثقيف والتوجيه الديني، عن خطة الوعظ والإرشاد لعام 2021 والتي جرى إعدادها بناء على مخرجات الرصد المجتمعي التي عملت عليها الدائرة، استناداً إلى الرؤية السديدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الخاصة بالثقافة المجتمعية التي أعلن عنها في شهر مايو/ أيار من العام الماضي 2020.

تتضمن مستشعرات لقياس الحرارة والرطوبة والضباب

مظلّات بتصاميم عصرية في شوارع أبوظبي


مظلات جديدة في أبوظبي لخدمة الجمهور

أبوظبي:

عماد الدين خليل

بدأت دائرة البلديات والنقل في أبوظبي، بمشروع إنشاء وتركيب مظلات جديدة بتصاميم عصرية مبتكرة، لخدمة الجمهور في شوارع العاصمة، ضمن مبادرة «لأجل أبوظبي» لبرنامج أبوظبي للمسرّعات التنموية «غداً 21»، للارتقاء بمستويات رفاهية المجتمع، وتعزيز جودة الحياة والعيش، عبر تحسين الأماكن العامة والمساحات الخضر، بما يضمن تمكين العاصمة من الارتقاء إلى مصاف أفضل المدن في العالم.

وتشهد منطقة وسط المدينة، عند تقاطع شارعي سلطان بن زايد الأول، وهزاع بن زايد الأول، حالياً أعمال تركيب المظلات الجديدة التي تتسم بتصاميم عصرية تلفت الجمهور والمارة، لتلبية احتياجات سكان الإمارة وزوارها، وتدعم مكانة أبوظبي ضمن قائمة المدن الأكثر ملاءمة للعيش.

وتتميز المظلات الجديدة التي تركّب في 21 منطقة، بتصاميم عصرية مختلفة لكل منطقة للارتقاء بالمظهر الجمالي، كما تتميز بالقرب من محطة الحافلات العامة بتشكيلات ضوئية متنوعة، وأشكال هندسية عصرية مصنوعة من الخيوط السميكة باللون الصحراوي، المستوحاة من حضارة دولة الإمارات، وتضفي لمسة جمالية تسهم في تعزيز الشكل الجمالي للمنطقة، وفي رضا مرتادي هذه المنطقة الحيوية.

وحرصت الدائرة على تركيب أجهزة مستشعرات بجوار المظلات الجديدة، بالقرب من محطة الحافلات الرئيسية لقياس درجات الحرارة ونسبة الرطوبة والضباب والكربون في الهواء، لمعرفة نوعية الهواء الداخلي التي تساعد على فهم مصادر تلوث الهواء وتعزيز جودة الحياة.

وتعمل الدائرة على تنفيذ مجموعة واسعة من مشروعات التحسينات العمرانية والحضرية، تتضمن إدخال عناصر فنية وجمالية عامة في المدينة، تشمل تطوير متنزّهات رئيسية، وإعادة تهيئة عدد من الحدائق وتطوير الواجهات المائية والبحرية، وبناء مسارات للدراجات الهوائية، وتوفير مرافق ترفيهية وأماكن استراحة عامة متعددة الاستخدامات. فضلاً عن أعمال تجميل الشوارع في مناطق رئيسية.

تعاون إنساني بين «الهلال» و«طلبات» و«كاريدج»

وقعت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي اتفاقيتي تعاون مع تطبيقي «طلبات» و«كاريدج» لدعم حملاتها ومبادراتها ومشاريعها الإنسانية المختلفة، وتسهيل عمليات تبرع المحسنين عبر روابط التبرع الإلكترونية لحسابات الهيئة على المنصتين متضمنة فئات ومجالات التبرع المختلفة.

تسهم هذه الاتفاقيات في تحقيق أهداف هيئة الهلال الأحمر المتمثلة في تقديم الدعم للمحتاجين في ظل ظروف جائحة «كوفيد - 19» التي يمر بها العالم حالياً، والمساهمة في تعزيز إمكانيات وصولها إلى أكبر شريحة من الراغبين في المساهمة بالأعمال الخيرية، وتتيح التطبيقات فئات عديدة من التبرع منها السلال الغذائية المتنوعة ذات القيم المختلفة، وكفالة أسر متعففة وأيتام، بالإضافة إلى وجبات غذائية متنوعة، وغيرها.

وأكد حمود عبد الله الجنيبي نائب الأمين العام لقطاع التسويق وتنمية الموارد في هيئة الهلال الأحمر، أن الهيئة تولي اهتماماً كبيراً للشراكات المجتمعية تعزيزاً لتوجهات دولة الإمارات وقيادتها الرشيدة في هذا الصدد، من أجل مستقبل أفضل للعمل الإنساني، وخدمة الفئات والشرائح الضعيفة التي ترعاها الهيئة. وقال إن مثل هذه الاتفاقيات تصب في صالح الأسر المتعففة والمتأثرين من الأوضاع الإنسانية داخل الدولة وخارجها.. مؤكداً أن الاتفاقية تمثل نموذجاً حياً للشراكة الذكية في المجال الإنساني.

التزام بالمسؤولية

وأكد الجنيبي أن مبادرة تطبيقي «طلبات» و«كاريدج» تجسد التزامهما بمسؤوليتهما المجتمعية، في إطار الدور المتعاظم الذي تضطلع به مؤسسات الدولة الاقتصادية في دعم ومساندة قضايا الشعوب الإنسانية ودرء المخاطر الناجمة عن الكوارث والأزمات عن الفئات الأشد ضعفاً. (وام)

أكد في حفل تكريم الفائزين بالسباق ارتقاء أداء الدولة 51 مرتبة

القرقاوي: البيانات المفتوحة تعزز التنافسية وتجسد الشفافية

دبي:
«الخليج»

أقام المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، حفل تكريم للجهات الحكومية الفائزة والجهات المتميزة في سباق البيانات المفتوحة؛ وهو مبادرة مبتكرة من بين المشاريع التي تدعمها حكومة الإمارات؛ لإثراء ثقافة البيانات المفتوحة، وتعزيز المنصات الرقمية الرسمية؛ لتكون مصدراً معتمداً للبيانات المفتوحة ونشرها وفق المعايير العالمية لنشر البيانات، وشارك في السباق 13 جهة حكومية تمكنت خلال فترة قياسية بلغت 50 يوماً من تقديم 277 مجموعة بيانات مفتوحة تغطي 30 قطاعاً حيوياً في الدولة؛ كالتعليم والصحة، والبنية التحتية، والاقتصاد، والطاقة، والتوازن بين الجنسين، والأمن الغذائي، وغيرها.



محمد القرقاوي متحدثاً خلال حفل التكريم

الاقتصاد المتطور يعتمد على البيانات المفتوحة

العويس: فوز «الصحة» نتيجة تطبيق حلول مبتكرة

العلماء: تحقيق إنجازات باستخدام الذكاء الاصطناعي

قال محمد عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء: «تكتسب البيانات المفتوحة أهمية كبرى في تعزيز تنافسية دولة الإمارات وفي رحلتها نحو اقتصادٍ معرفي ذكي ومتطور، ويؤكد اهتمام القيادة الرشيدة في دولة الإمارات بتبني الشفافية في العمل الحكومي، من خلال توفير بيانات إحصائية مفتوحة، عبر المنصات الإلكترونية الرسمية للجهات الحكومية باعتبارها ضرورة ملحة من شأنها أن تسهم في دعم الاقتصاد والاستثمار، وتوفر للباحثين والإعلام وأفراد المجتمع، بيانات رسمية معتمدة حول مختلف القطاعات الحيوية في الدولة بوصفها تعد عنصراً أساسياً في العملية التنموية بمختلف مساراتها».

وتابع: «البيانات باتت جزءاً لا يتجزأ من مقومات الاقتصادات المتطورة وعناصر الاستثمار في المعرفة، وهي تمثل حجر الأساس للاستراتيجيات والخطط التنموية الاقتصادية والاجتماعية التي تتبناها الحكومات المتقدمة».

وأرجع وزير شؤون مجلس الوزراء القفزة الكبيرة التي حققتها دولة الإمارات مؤخراً في مؤشرات التنافسية العالمية المرتبطة بالبيانات، إلى الجهد الجماعي المتميز الذي قامت به الجهات الحكومية التي شاركت في سباق البيانات المفتوحة؛ حيث حققت الدولة قفزة غير مسبوقة في تقرير «مخزون البيانات المفتوحة (ODIN)» لعام 2020 والذي أصدرته منظمة البيانات المفتوحة وشمل 187 دولة حول العالم، محققة بذلك قفزة مقدارها 51 مرتبة دفعة واحدة لتحتل المركز 16 عالمياً

وقال عبد الرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع: «تعتمد استراتيجية حكومة دولة الإمارات، نشر البيانات الحكومية المفتوحة؛ لتعزيز الشفافية، وترسيخ مبدأ المساءلة وتقييم الأداء. كما تساعد البيانات المفتوحة في زيادة كفاءة استخدام الموارد وتصميم قنوات؛ لتسليم الخدمات حسب احتياجات المتعاملين، فضلاً عن خلق مزيد من الوظائف التي تعتمد على تحليل البيانات. إضافة إلى أن البيانات المفتوحة تساعد في اتخاذ القرارات بناء على معطيات محددة بشأن السياسات العامة للدولة، والوقوف على الفرص التنموية، وتشجيع الابتكار وتحفيز البحث العلمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. مؤكداً أن الوزارة ماضية في تعزيز القدرات التنافسية لقطاع الرعاية الصحية في الدولة، وتحقيق الاستدامة في الخدمات الصحية، من خلال وضع السياسات والإجراءات والبروتوكولات الطبية وأفضل الممارسات العالمية».

وحول فوز وزارة الصحة ووقاية المجتمع بالمركز الأول في سباق البيانات المفتوحة، أثنى العويس على الإنجاز المستحق الذي يضاف إلى سجل الوزارة الحافل بالجوائز المرموقة كنتيجة مثمرة لتطبيق أفضل المبادرات والحلول المبتكرة؛ لتعزيز مبدأ الشفافية، وتسهيل الوصول للبيانات، كما يسهم بتعزيز القدرات التنافسية للدولة وتقدمها المتواصل في المؤشرات العالمية. مؤكداً أن البيانات المفتوحة جزء من عملية التحول الرقمي وتمثل ثروة وطنية يجري توظيفها بشكل مستدام في عملية التخطيط ووضع السياسات والاستراتيجيات التي تهدف إلى تطوير الخدمات الصحية، وتُعدّ محور خريطة الطريق للمنظومة الصحية بمعايير المستقبل.

ومن جانبه، قال عمر سلطان العلماء، وزير الدولة للذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي وتطبيقات العمل عن بُعد، في كلمته التي ألقاها خلال تكريمه للفائزين في السباق: «إن حكومة الإمارات تدعم المبادرات المبتكرة التي تعزز الشراكات بين القطاعين الحكومي والخاص والمجتمع، مشيراً إلى أن سباق البيانات المفتوحة؛ يعد إحدى المبادرات التي تقوم على ترسيخ الشراكات، وتعزيز ثقافة نشر البيانات الحكومية المفتوحة، ويجسّد مبدأ الشفافية في العمل الحكومي».

وتابع: «إن حكومة دولة الإمارات تتبنى سياسة البيانات المفتوحة لدعم وتسريع عملية التحول الرقمي، نظراً لما يسهم به ذلك من رفع كفاءة استخدام الموارد، والاستفادة من الفرص، وتمهيد الطريق لتنفيذ مشاريع ناجحة في مجال الذكاء الاصطناعي لخدمة المجتمع، وإيجاد المزيد من الوظائف التي تعتمد على تحليل البيانات».

وأشاد بالدور الحيوي الذي تؤديه الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية، ومؤسسات القطاع الخاص في تحقيق رؤية القيادة بمواصلة تطوير وتحسين البنية التحتية لقطاعات البيانات والذكاء الاصطناعي، ودعم مبادرات تبادل البيانات والمعلومات الإحصائية، وإتاحة البيانات المفتوحة عبر المنصات الإلكترونية الرسمية، وتشجيع عمليات البحث والتطوير في مجال علوم البيانات والتكنولوجيا المتقدمة.

تكريم الفائزين

قام عمر بن سلطان العلماء بتكريم الفائزين في الدورة الأولى من سباق البيانات المفتوحة، والذي جاءت نتائجه كما يلي: في المركز الأول، وزارة الصحة ووقاية المجتمع، كما نالت المركز الثاني في السباق وزارة تنمية المجتمع، وحققت وزارة العدل المركز الثالث في السباق.

كما قام بتكريم الفئات المتميزة خلال السباق وهي: وزارة التربية والتعليم عن الجهة الأكثر إبداعاً، وذهبت جائزة الجهة الأكثر تأثيراً إلى وزارة الداخلية، في حين حققت وزارة الطاقة والبنية التحتية جائزة الجهة الأكثر تعاوناً.



عبد الرحمن العويس

عمر العلماء وحنان أهلي وجانب من المكرمين

وزارة الصحة ووقاية المجتمع

وحول حصول وزارة الصحة ووقاية المجتمع على المركز الأول في سباق البيانات المفتوحة قال الدكتور حسين عبدالرحمن الرند وكيل الوزارة المساعد: «على الرغم مما أحاط بعام 2020 من خصوصية؛ نتيجة للأحداث التي مرت به، فإن فريق وزارة الصحة ووقاية المجتمع كان على قدر المسؤولية في كافة المجالات، وبحمد الله تصدرت الوزارة بأداء مشرّف في السباق وفي مختلف المجالات كذلك، ففي أزمة مكافحة جائحة كوفيد – 19 كانت فرق الوزارة تتصدر المتطوعين والعاملين والمرشدين للمجتمع لتجاوز تلك الأزمة بحكمة ورؤية القيادة الرشيدة، وإيماناً من الوزارة بضرورة توفير أكبر كمّ ممكن من حزم البيانات المفتوحة بالمعايير المتعارف عليها دولياً، لما فيه من فائدة للباحثين والإعلام وأفراد المجتمع؛ فقد تكللت جهودنا بأن يتصدر فريق الوزارة المشارك في هذا السباق في المركز الأول، ونأمل بأن نحافظ على هذا الترتيب في الدورة القادمة من السباق»

«تنمية المجتمع»

ومن جانبها، قالت حصة تهلك الوكيل المساعد لشؤون التنمية الاجتماعية بوزارة تنمية المجتمع حول تحقيق الوزارة المركز الثاني في سباق البيانات المفتوحة: إن تنمية المجتمع والارتقاء به، تتطلبان البناء على أرضية ثرية من المعلومات وانتقاء التجارب والممارسات النوعية التي تعزز جودة حياة المجتمع بجميع فئاته، وتحقق مشاركة البيانات مع المؤسسات والباحثين والإعلام والأفراد، بما يعود بالنفع على الفرد والأسرة والمجتمع.

وزارة العدل

وفي تعليقه حول فوز وزارة العدل بالمركز الثالث في سباق البيانات المفتوحة، قال المستشار الدكتور سعيد علي بحبوح النقبي، القائم بأعمال وكيل الوزارة: إن أحد أهم التوجهات الاستراتيجية لدى وزارة العدل هو نشر الثقافة والمعلومات القانونية لكافة فئات المجتمع؛ من خلال قنوات اتصال متعددة ومبتكرة، ولضمان نشر هذا النوع من الثقافة يجب أن يتم تعزيزه بقيمة مضافة، وهي البيانات التي تجعل الصورة كاملة ووافية لدى الباحثين والدارسين وكافة المهتمين بالشأن القانوني ليتمكنوا من مقارنة النصوص والقوانين مع تأثيراتها الحقيقية في مجتمع دولة الإمارات.

الدورة الثانية

وفي كلمتها خلال حفل التكريم رحبت حنان منصور أهلي، مدير المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء بالإنابة بالحضور وشكرت جهود فرق العمل وأعربت عن اعتزازها بالدور الذي لعبه المركز مع شركائنا في الجهات الحكومية لتعزيز ثقافة نشر وإتاحة البيانات المفتوحة في الدولة.

وأعلنت حنان أهلي في كلمتها عن موعد انطلاق الدورة الثانية من سباق البيانات المفتوحة في منتصف شهر مايو 2021، وتوقعت مشاركة أوسع من كافة الجهات الحكومية في السباق بدورته الثانية القادمة.

277 حزمة بيانات

ومن جانبها قالت لطيفة صالح الشحّي، رئيس قسم البيانات الذكية، بإدارة مستقبل البيانات، في المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، مدير مشروع سباق البيانات المفتوحة: اعتمد «سباق البيانات المفتوحة» نهجاً مزدوجاً يتمثل في جمع المزيد من البيانات المتاحة، وتحسين عناصر إتاحة البيانات؛ حيث قامت الجهات المشاركة في السباق، بنشر 277 من حزم البيانات المفتوحة من خلال بوابة بياناتي (bayanati.ae) والتي يتولى المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء مهمة إدارة وتحديث منظومة البيانات المفتوحة فيها؛ بحيث تنسجم 100% مع المعايير الدولية لنشر البيانات.

زراعة قوقعة لطفلة إماراتية عمرها 18 شهراً

دبي:
«الخليج»

د. معاذ طرابيشي

أجرى الدكتور معاذ طرابيشي، استشاري طب وجراحة الأنف والأذن والحنجرة، الشريك المؤسس لـ«معهد طرابيشي – ستامبرغر» للأذن والجيوب الأنفية في دبي، عملية زراعة لأحدث جهاز قوقعة تكنولوجي متوافق مع 3,0 تسلا إم آر آي، لطفلة إماراتية عمرها 18 شهراً في «مستشفى قرقاش» بدبي، بوصفها أول عملية جراحة اليوم الواحد من نوعها في الشرق الأوسط.

وتعليقاً على الإنجاز الطبي الجديد، قال الدكتور طرابيشي: «شهد المجال الطبي في دولة الإمارات، تطوراً مذهلاً خلال الأعوام العشرة الماضية، من حيث الكفاءة والمعدات الطبية الحديثة المستخدمة في التشخيص والعمليات الجراحية. وذلك بفضل اهتمام القيادة الرشيدة، بالحرص على استقطاب الكفاءات الطبية وتوفير الإمكانيات كافة للنهوض بالقطاع الطبي، وجعل الإمارات، ودبي خصوصاً، وجهة للسياحة العلاجية في المنطقة».

وأضاف: «تعد عملية جراحة اليوم الواحد هذه، هي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط؛ حيث إن المريضة خرجت من المستشفى بعد ساعتين من إجرائها من دون أي ألم أو مضاعفات».

عن فئتي الابتكار والإنجازات في الرعاية الصحية

«الصحة» تفوز بجائزتين دوليتين

دبي:
«الخليج»


د. يوسف السركال



فازت دولة الإمارات ممثلة بوزارة الصحة ووقاية المجتمع بجائزتين مرموقتين من المنظمة الدولية لنظم المعلومات وإدارة الرعاية الصحية «HIMSS-Elsevier Digital Healthcare Award Middle East2020» عن فئتي الابتكار والإنجازات في الرعاية الصحية بمجال تكنولوجيا المعلومات والصحة الرقمية.

واستحقت وزارة الصحة المركز الأول في «الابتكار»، عن مشروع فحص السمع المبكر لحديثي الولادة، الذي يعتمد على أحدث التقنيات الإلكترونية العالمية، في أجهزة الكشف المبكر عن السمع، وتطوير الوحدة الإلكترونية الذكية في الملف الصحي الإلكتروني «وريد».

كما نالت المركز الأول عن «الإنجازات في الرعاية الصحية»، عن مشروع الوحدة الإلكترونية للجلطة الدماغية، الهادف إلى توحيد الممارسات الإكلينيكية لمرضى الجلطة الدماغية، وفقاً للمعايير العالمية، ما يسهم في تقليل وقت تلقي العلاج، ونسبة المراضة والوفيات. فيما بلغ مشروع الصيدلية الروبوتية للوزارة أيضاً القائمة النهائية لأفضل المشاريع المبتكرة.

وأكد الدكتور يوسف السركال، المدير العام لمؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، أهمية الفوز بالجائزتين في محفل عالمي بين نخبة المؤسسات الدولية للرعاية الصحية، ما يعزز مكانة الدولة في خريطة الصحة الدولية، ويعكس القدرات التنافسية التي يتسم بها القطاع الصحي، تحقيقاً لاستراتيجية الوزارة بتقديم الرعاية الصحية الشاملة والمتكاملة، بطرق مبتكرة ومستدامة، وتطوير نظم المعلومات الصحية، وفق معايير عالية، ترسيخاً للمكانة المتقدمة التي تتبوّؤها الدولة في تكنولوجيا الرعاية الصحية.

ولفت إلى أن «مستشفى إبراهيم عبيدالله» في رأس الخيمة، حصل على الجائزة الماسية من الفيدرالية العالمية للسكتات الدماغية، بوصفه أول مستشفى في الدولة ومنطقة الخليج العربي، ينال هذه الجائزة العالمية، وهو مؤشر على كفاءة المنظومة الصحية بالإمارات، ونتائج استثمارها الطويل في البنية الرقمية الصحية، واستقطاب الابتكارات الطبية لتحسين أساليب الرعاية الصحية.

فيما قالت الدكتورة كلثوم البلوشي، مديرة إدارة المستشفيات، إن فوز الوزارة بالجائزتين هو تثمين واعتراف عالميان بكفاءة مشروعاتها في تكنولوجيا الرعاية الصحية، والإدارة المتميزة للمستشفيات في أتمتة العمليات السريرية، واتباع أفضل معايير الصحة الرقمية.

وأضافت أن مشروع فحص السمع المبكر لحديثي الولادة، يعتمد على إدخال تقنية مبتكرة وتطبيق ذكي، وينفّذ في مستشفيات الوزارة المقدمة لخدمات النساء والولادة، بعد ربطه مع نظام تكنولوجيا الرعاية الصحية «وريد».

«الإمارات للأورام» تحذّر من الإفراط في تناول الوجبات السريعة

أبوظبي:
رانيا الغزاوي


د. حميد الشامسي

حذرت جمعية الإمارات للأورام، من خطورة الإفراط في تناول الوجبات السريعة، وصنفت تناولها لأكثر من 3 مرات أسبوعياً، ضمن مفهوم الإفراط، الذي يؤدي إلى حدوث السمنة والأمراض المرتبطة بها، كانسداد شرايين القلب والسكري، والسرطان، على المدى البعيد.

وأوضح الدكتور حميد الشامسي، استشاري الطب الباطني والأورام، وبروفيسور مشارك في جامعة الشارقة، رئيس جمعية الإمارات للأورام، أن السمنة تؤدي حتماً إلى الإصابة بأحد أنواع السرطانات، خصوصاً الجهاز الهضمي. مشيراً إلى أن السمين معرّض للإصابة بأحد السرطانات، بمقدار خمسة أضعاف الطبيعي الذي يتمتع بوزن مناسب، ويعدّ الشخص سميناً، إذا زادت كتلة الجسم لديه على 30.

وحذر من خطورة المواد الحافظة والمكونات الأساسية لهذه الوجبات، التي تعتمد على الزيوت والدهون المشبعة الثلاثية، التي تسبب انسداد الشرايين والإصابة بأمراض القلب، ولأن السمنة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالسرطانات، فقد لوحظ ارتفاع نسبة إصابة من هم أقل من 40 عاماً بالسرطانات في الدولة. وتعد السمنة سبباً لحدوث 13 نوعاً من السرطانات، كالمعدة والقولون والثدي والمبايض والمريء والكبد وغيرها. وتتسبّب كذلك، في التهابات مزمنة في الجسم، نتيجة إفراز الهرمونات التي لها علاقة بالسمنة، ما يؤدي إلى زيادة فرصة تحول الخلايا الطبيعية إلى أورام على المدى البعيد.

ولفت إلى دراسة محلية أجريت عام 2020 على 7720 طفلاً من طلبة عدد من المدارس في إمارة الشارقة، من عمر 5 سنوات، وحتى 18 عاماً، بينت أن منهم 24,4% يعانون زيادة الوزن، و28% يعانون السمنة.

وأشار إلى أن الإنسان قد يصاب بحالة من الإدمان على الوجبات السريعة عند تناولها لفترات طويلة، ويتضاعف التأثير السلبي مع قلة الحركة، مبيناً أنه لوحظ عبر المعاينات السريرية، زيادة الاعتماد عليها خلال الجائحة، مع الجلوس في المنزل والدراسة عن بُعد.

يشاركون في «إكسبو 2020»

مركز التدريب بالمنامة يستقبل مجندي الدفعة الـ15 للخدمة الوطنية



المجندون يتسلمون ملابسهم العسكرية

.. ويتلقون التعليمات من أحد المدربين

تحويل المجندين من الصبغة المدنية إلى العسكرية

أحمد بن طحنون: صقل المجندين بطريقة مناسبة للمستقبل

تأصيل قيم الولاء والانتماء لدولة الإمارات وقيادتها

استقبل مركز التدريب بالمنامة، شباب الوطن من مجندي الدفعة الـ15 للخدمة الوطنية التأسيسية «المجموعة الأولى» الخاصة بالموظفين، وسط إجراءات وقائية واحترازية لضمان سلامتهم، واتخاذ كل الإجراءات لتوفير الحماية القصوى لكل مجندي الخدمة الوطنية من أجل الحفاظ عليهم، وحمايتهم من الجائحة، تحت إشراف مستشفى زايد العسكري.

وتوافد الملتحقون بالخدمة الوطنية على مركز المنامة منذ الصباح، وتم تسجيلهم في الدورة وتسليم جميع الملتحقين متطلبات المجندين من ملابس، وعهدة خاصة بهم، وجرى تعريفهم بالمعسكر والنظام الداخلي، إضافة إلى تنظيم محاضرات من قبل المدربين قبل افتتاح الدورة التدريبية، حيث أظهر الطلبة إقبالاً كبيراً وحماساً وثقة بالالتحاق بالخدمة الوطنية.

وكانت مراحل الاستقبال تسير بصورة ممتازة من ضبط والتزام ابتداء من مرحلة الاستقبال والتسجيل، مروراً بجميع مراحل التدريب، ويعد ذلك من أساسيات التدريب حتى يكون مجند الخدمة الوطنية قادراً جسدياً ونفسياً على تحمل أقصى الضغوط البدنية والعقلية والنفسية من دون فقدان قدرته على تطبيق مهاراته، وتأهيله للمستقبل جندياً احتياطياً يحمي وطنه.

تدريبات عسكرية

ويركز برنامج الخدمة الوطنية في المرحلة الأولى على تحويل المجندين من الصبغة المدنية إلى الصبغة العسكرية، من خلال التدريبات العسكرية، وحمل السلاح واستخدامه، وتعويدهم على الضبط والربط العسكري، وتعزيز مستوى لياقتهم البدنية، وترسيخ القيم الوطنية في نفوسهم، وصقل مهاراتهم القيادية وتطويرها، ليبدأ بعد ذلك إعداد وتأهيل المجندين المتطوعين في الحدث الدولي «إكسبو 2020 دبي»، من خلال مجموعة من الدورات التدريبية لضمان القيام بالأدوار المنوطة بهم، وتنفيذ المهام الموكلة إليهم على أكمل وجه، وإتقان، واحترافية.

ويأتي انعقاد هذه الدورة الاستثنائية في إطار مواكبة استراتيجية الدولة نحو تمكين الكوادر الوطنية ورفدها بالمهارات التخصصية والمهنية.

يذكر أن هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية ومكتب إكسبو 2020 دبي، وقعا مذكرة تفاهم تهدف إلى مشاركة منتسبي الخدمة الوطنية والاحتياطية في إكسبو 2020 دبي، حيث سيشارك منتسبو الخدمة الوطنية والاحتياطية مع نحو 30،000 متطوع في الترحيب بالعالم على أرض دولة الإمارات، واستقبال الملايين من الزوار خلال فترة الحدث الدولي الممتدة على مدار ستة أشهر من أكتوبر/ تشرين الأول 2021 ولغاية إبريل/ نيسان 2022، حيث سيؤدي المجندون مهام مختلفة تهدف إلى توفير تجربة استثنائية لزوار إكسبو والدول المشاركة في هذا الحدث الدولي الذي يمثل حافزاً ومكسباً كبيراً للدولة، وسيعزز الصورة المشرقة لإمارة دبي بما يفوق التوقعات، وسيترك من دون شك، إرثاً مميزاً للأجيال القادمة، وكل أبنائها المواطنين، والمقيمين، الأمر الذي سيسهم في عكس صورة إيجابية عن مجتمع دولة الإمارات، علاوة على إسهام الهيئة في تشكيل قاعدة من المتطوعين وصقلهم بالطريقة الأمنية المناسبة للمستقبل.

مشاركة وتعاون

وبهذه المناسبة قال اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون بن محمد آل نهيان، رئيس هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية: «حرصاً من هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية على المشاركة والتعاون بما يخدم المصلحة العامة، سيشارك منتسبو الخدمة الوطنية الدفعة الـ15 في تنظيم حدث إكسبو 2021 دبي، من خلال قاعدة من المجندين سيتم صقلهم بالطريقة الأمنية المناسبة للمستقبل عبر دبلوم يتضمن برامج وسبع وحدات معتمدة دولياً، هي المهارات الأساسية المقترنة بالتطوع، والمهارات الأمنية، والإمارات تاريخ وحاضر، وثقافة اكسبو والتواصل الحضاري، والمهارات الميدانية، ومهارات التعامل مع أصحاب الهمم، إضافة إلى المهارات التخصصية مثل تقنية المعلومات والإعلام والتسويق والأمن والسلامة، وغيرها الكثير».

وأضاف «اتخذت دولة الإمارات خطوات ملحوظة لتعزيز سلامة وأمن الدولة مع تهيئة الفرصة للشباب الإماراتي لبناء شخصياتهم من خلال خدمتهم لوطنهم».

وأوضح أنه كان للاطلاع والاستفادة من أفضل المعايير العالمية المطبقة في مجال التدريب والخدمة الوطنية، أكبر الأثر في نجاح انطلاق البرنامج، إلى جانب تعاون المجتمع الإماراتي وإقباله الشديد على البرنامج، حيث كسبت الخدمة الوطنية الثقة والاحترام بين شرائح المجتمع، ولمسوا فوائدها وآثارها الإيجابية على أبنائهم وذويهم.

وقال إن لاستراتيجية برنامج الخدمة الوطنية والاحتياطية منهجية توضح الرؤية والرسالة، والغايات، والأهداف الاستراتيجية للخدمة الوطنية والاحتياطية، وتضع خريطة طريق واضحة للمبادرات والأنشطة المستقبلية المطلوب ترجمتها عملياً على أرض الواقع، ويشترك في هذه العملية أصحاب العلاقة من الجهات المعنية داخل وخارج القوات المسلحة للتأكد من الاستثمار الأمثل للوقت والجهد، وتحديد أولويات العمل وتنفيذ المبادرات الضرورية.

مسيرة التقدم

وأكد اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون بن محمد آل نهيان، قدرة الدولة في المضي قدماً وإكمال مسيرة التقدم والتطور مع المحافظة على القيم والعادات والتقاليد والموروث الحضاري بوجود جيل قوي بدني وفكري وصحي ومعرفي، جيل واثق بنفسه لديه، ولاء وانتماء حقيقي لوطنه وقيادته، يمتلك مقومات الشخصية المتكاملة التي تمكنه من مواجهة التحديات والدفاع عن وطنه بقوة وشجاعة، وهذا الدور ساهم فيه برنامج الخدمة الوطنية والاحتياطية بشكل كبير.

وأشار إلى أن العسكريين العاملين على برنامج الخدمة الوطنية والخدمة الاحتياطية يلعبون دوراً أساسياً في نجاح البرنامج وزرع الثقة في نفوس المجندين والمجتمع تجاه أسلوب الإدارة والتطبيق للبرنامج، حيث إنهم يؤدون مهامهم بناء على التوجيهات والتعليمات الصادرة من المستوى الأعلى بشكل احترافي، مع مراعاة العدل والمساواة في التعامل مع شؤون المجندين، والحرص أن يكونوا قدوة حسنة للمجندين من حيث الانضباط والالتزام والامتثال لأعلى المعايير المهنية والعمل بروح الفريق الواحد، والحيادية والموضوعية في التعامل مع الجميع.

ويهدف برنامج متطوعي مجندي الخدمة الوطنية في إكسبو 2020، إلى إكساب المتطوعين خبرة عملية غير مسبوقة من خلال الاحتكاك بأفضل الخبرات على المستوى العالمي. (وام)

المجندون: التحاقنا بالتدريب شرف وعزة

أعرب العديد من الشباب المنتسبين عن سعادتهم وفخرهم ببدء خدمتهم الوطنية، وقالوا إنهم ينتظرون هذه اللحظة لدخول مراكز التدريب، مؤمنين بأن الواجب الذي سينالون شرف تأديته قد حان بالدخول للمعسكر التدريبي بشكله العملي، آملين أن يجتازوا تلك المرحلة بشرف وعزة وكرامة، كما هو الحال في الخدمة العسكرية.

وأكد مجندو الدفعة الـ15 للخدمة الوطنية التأسيسية «المجموعة الأولى»، أن تنظيم إكسبو 2020 هو شرف لدولة الإمارات العربية المتحدة ولدول الخليج والعرب، وسوف نكون جديرين بهذه المكانة ولتتميز دولة الإمارات لتكون في مقدمة الدول العربية التي تستضيف هذا المحفل الدولي، وسوف تتميز به وبتنظيمه، وبأبنائها سواء الموظفين، أو المتطوعين، وعلينا أن نتكاتف جميعاً في هذا المحفل، وأن تكون أيادينا متراصة بأيادي بعضنا بعضاً، وأن ننظر دائماً إلى الأمام وشعارنا التفاؤل والجد والاجتهاد، لكي تكون خطواتنا متسارعة إلى الريادة العالمية.وقال المجند عبدالله مبارك الجناحي، إن الالتحاق بالخدمة الوطنية يدل على الروح الوطنية العالية والشعور بالمسؤولية الوطنية، وتأصيل قيم الولاء والانتماء لدولة الإمارات وقيادتها الرشيدة، والقيام بالدور الوطني في حماية تراب الوطن، وصون منجزاته ومكتسباته.

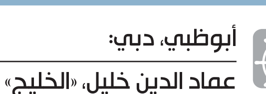
وأضاف «إن الانضمام إلى فريق إكسبو 2020 سيوفر لي فرصاً لا تضاهى لتطوير معارفي وصقل مهاراتي».

وقال المجند مانع محمد الشحي، إن مشاركته في الخدمة الوطنية تعد رداً للجميل تجاه الوطن وقيادته التي حرصت وسهرت على أمنه، وأمانه، الأمر الذي يتطلب منهم العطاء المستمر، والتلبية لندائه وخدمته والحفاظ على سلامة أراضيه، وإنه يشعر بالفخر لكونه ضمن هذه الكوكبة من أبناء الوطن، ليكونوا جنوداً في خدمة الوطن والدفاع عنه.

وقال الشقيقان عبدالرحمن وعبدالله حمد الكثيري، إن دافع التجنيد هو حب الوطن والرغبة في الذود عنه، وحمايته، ويتجسد ذلك بالفعل من خلال الالتحاق في الخدمة الوطنية التي تعتبر فرصة للتعرف إلى طبيعة الحياة العسكرية والتدريب على حمل السلاح، وفكّه، وتركيبه واستخدامه، إضافة إلى اكتساب مهارات الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والانضباط.

دبي تسجل 24 حادثاً مرورياً و أبوظبي تدعو السائقين إلى الالتزام

لليوم الرابع.. استمرار تشكل الضباب الكثيف على مدن الدولة



أبوظبي، دبي:
عماد الدين خليل، «الخليج»

غطى ضباب كثيف مناطق متفرقة من الدولة، صباح أمس الأحد، لليوم الرابع على التوالي، واستمر لمدة 9 ساعات ونصف؛ حيث بدأ في تمام الساعة الثانية عشرة منتصف الليل، واستمر حتى التاسعة والنصف صباحاً، نتيجة لتأثر الدولة بمرتفع جوي سطحي، يصاحبه امتداد مرتفع جوي في طبقات الجو العليا.

بدأ تشكل الضباب على طريق أبوظبي – العين، وعلى شارع الشيخ مكتوم بن راشد / روضة الريف، وعلى طريق الهير – سويحان / العامرة / طريق سويحان – الساد / العين، وعلى المنهاد، مرغم، المرموم، جبل علي، لهباب، شارع القدرة في دبي، وعلى مطار العين الدولي، وكلية خليفة بن زايد الجوية، ومطار آل مكتوم الدولي، ومطار أبوظبي الدولي وعلى مطار دبي الدولي، ومطار الشارقة الدولي، وعلى مناطق متفرقة في الشارقة، كما سجلت أقل درجة حرارة في الدولة عند الساعة 6:30 صباح أمس بواقع 5,7 درجة مئوية في جسيورة.



لافتة تحذر من الضباب الكثيف

أوضح المركز الوطني للأرصاد لـ «الخليج» أن تشكل الضباب خلال الأيام الماضية يرجع إلى تأثر الدولة بمرتفعات جوية، وهدوء سرعات الرياح، وزيادة نسبة الرطوبة التي وصلت إلى 100% على بعض المناطق في ساعات الليل والصباح الباكر، وعدم تشكل السحب، وتزايد عملية التبريد على سطح الأرض.

وأشار المركز، إلى أن هناك عدداً من المناطق انعدمت فيها الرؤية بسبب تشكل الضباب، أمس، على الدولة؛ حيث وصلت نسبة تشكل الضباب على طريق أبوظبي – العين إلى انعدام مستوى الرؤية تماماً، متوقعاً استمرار تشكل الضباب بنسبة أقل مما حدث خلال الأيام الماضية، في مناطق محدودة تشهد تشكل الضباب الخفيف.

وفعّلت شرطة أبوظبي، منظومة خفض السرعات إلى 80 كلم على طريق (سويحان – الهير) وطريق (أبوظبي– دبي) وعلى طريق (أبوظبي – العين) وعلى طريق أبوظبي – العين (طريق الشاحنات) لمدة 10 ساعات، بدءاً من 12:00 منتصف الليل وحتى 11:00 صباحاً، وناشدت السائقين بضرورة التقيد والالتزام بالسرعة التي تحددها على الشواخص واللوحات الإرشادية الإلكترونية على طرق الإمارة في أوقات الضباب.

خفض السرعات

دعا العميد سيف مهير سعيد المزروعي، مدير الإدارة العامة للمرور في شرطة دبي، السائقين إلى توخي الحيطة والحذر اللازمين أثناء القيادة في أوقات الضباب، والالتزام بقواعد الأمن والسلامة، مؤكداً ضرورة خفض السرعات في هذه الظروف بسبب عدم وضوح الرؤية.

وأشار إلى أن الضباب الكثيف يعد أحد أكثر الظواهر التي تتسبب في وقوع حوادث مرورية مروعة على الطرق السريعة، نتيجة تدني مستوى الرؤية. وأوضح أن الدوريات المرورية ستكثف من وجودها في الشوارع الخارجية بغرض تنبيه السائقين على تخفيف السرعة، والقيام بمسح على امتداد تلك الشوارع لمنع وقوف المركبات على كتفي الطريق.

1810 مكالمات هاتفية

تلقت إدارة مركز القيادة والسيطرة في الإدارة العامة للعمليات في شرطة دبي، 1810 مكالمات هاتفية، وسجلت وقوع 24 حادثاً مرورياً، بينها 22 حادثاً بسيطاً، وحادثان بليغان، صباح أمس الأحد، من الساعة السادسة إلى الساعة التاسعة صباحاً، في ظل أجواء الضباب التي عمت أرجاء الإمارة.

وأوضح العقيد تركي عبدالرحمن بن فارس، مدير إدارة مركز القيادة والسيطرة في الإدارة العامة للعمليات في شرطة دبي، بأن المركز سجل ارتفاعاً في أعداد المكالمات الوردة إليه بسبب الضباب بنسبة 30%، مقارنة بالفترة ذاتها من صباح يوم الأحد الماضي، الذي لم يشهد أي ضباب، حيث بلغ عدد المكالمات 1275، فيما تم تسجيل 26 حادثاً بينها حادث واحد بليغ.

وأكد أن الإدارة العامة للعمليات وبالتنسيق مع نظيراتها في الإدارات العامة للعمليات في الإمارات المجاورة، طبقت منذ ساعات الصباح الباكر «منظومة الضباب» الهادفة إلى منع تحرك الشاحنات في الشوارع السريعة خلال فترة الضباب لضمان انسيابية الحركة، ومنع وقوع حوادث مرورية كبيرة.

القيادة الآمنة

دعت شرطة أبوظبي السائقين إلى الالتزام بالقيادة الآمنة أثناء تشكل الضباب ومتابعة حالة الطقس قبل التحرك بالمركبة، وخفض السرعات وترك مسافة أمان كافية واستخدام ماسحات الزجاج وإضاءة السيارة لرؤية الطريق بوضوح في حال انخفاض الرؤية الأفقية، والتأكد من جاهزية المركبة بشكل خاص أثناء تقلبات الطقس وإجراء الصيانة اللازمة وفحص سلامة المكابح والإطارات.

وناشدتهم بضرورة التقيد بالسرعة التي يتم تحديدها على طرق إمارة أبوظبي في أوقات الضباب وهي 80 كم/ساعة.

الشامسي يبحث تعزيز التعاون مع «دو»



الشامسي خلال استقباله وفد الشركة

الشارقة:
«الخليج»

استقبل اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة، صباح أمس الأحد، وفداً من شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) برئاسة فهد الحساوي الرئيس التنفيذي. وجاءت الزيارة في إطار حرص الجانبين على إرساء دعائم التعاون بينهما، بما يحقق أهدافهما المشتركة في خدمة المجتمع.

وعقد الجانبان اجتماعاً مشتركاً في قاعة شهداء الإمارات، حضره العميد عبدالله مبارك بن عامر، نائب القائد العام، والعميد عارف الشريف مدير عام الموارد والخدمات المساندة، والعميد أحمد حاجي السركال مدير عام العمليات الشرطية، والعميد الدكتور أحمد سعيد الناعور مدير عام العمليات المركزية، فيما حضر من جانب «دو» فريد فريدوني الرئيس التنفيذي لقطاع الأعمال، وأحمد بورحيمة نائب الرئيس الأول، وإبراهيم المياحي مدير إدارة أول للتسويق، وخالد العوضي مدير إدارة أول للمبيعات، وعدد من الضباط ذوي الاختصاص في شرطة الشارقة.

ورحب اللواء الشامسي بأعضاء الوفد الزائر، وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون بين القيادة العامة للشرطة، وشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة (دو) في عدد من المجالات التي تهم الجانبين، وتضمن تحقيق التكامل المؤسسي في تعزيز الأمن والأمان لكافة شرائح المجتمع.

كلمات

تشريع قانوني للوثائق

الأسبوع المنصرم كنت في زيارة لمركز الوثائق التاريخية في دبي التابع لإدارة التراث العمراني والآثار في بلدية دبي، والواقع في منطقة الشندغة التاريخية التراثية، حيث أخذنا الأخ عبد العزيز الشحي رئيس المركز في جولة تعريفية بمحتويات المركز، من معارض دائمة، ومعارض متغيرة تروي سيرة إمارة دبي بشكل عام، وتحولاتها عبر الزمن والمتغيرات التي مرت بها، بالوثائق التاريخية والصور الفوتوغرافية والأفلام الوثائقية، والخرائط الجغرافية، حيث رأينا مثلاً، معظم وثائق تشكل أول بلدية في المنطقة، وما انبثق عنها من هيئات ومؤسسات، ومعرضاً يضم وثائق تتعلق بالأسرة الحاكمة.

ما يعرضه المركز يعتبر شيئاً نوعياً في عمل المراكز، فجل المراكز الوثائقية في العالم تعتمد على جمع الوثائق وترميمها وترقيمها وتخزينها، إلا أن مركز دبي تفرد بإقامة عدة معارض مستمرة في المركز، تُعطي لأي زائر فكرة تعريفية جيدة عن تطور البلاد، وتشكّل مؤسساتها وبنيتها. بالطبع ما جمعه المركز خلال فترة زمنية قصيرة من وثائق يعتبر بالآلاف، إلا أنه يعتبر قليلاً بالنسبة لتاريخ دبي.

فهناك كثير من الوثائق المكتوبة والصور الفوتوغرافية لأزمنة مختلفة، لا زالت تحت يد أفراد ومؤسسات، البعض منهم يرفض تسليمها للمركز ولو حتى لأخذ صورة منها، والبعض يعتبر ذلك ممتلكات شخصية ولو كانت تلك الوثائق تعود لجهات عمل بها بعض الأفراد لفترة من الزمن، مع العلم بأن جل من يحتفظ بتلك الوثائق يرفض تسليمها، معتبراً إياها من الممتلكات الشخصية، وللأسف فإن أغلبهم يحتفظ بها ويخزنها بأسلوب غير علمي وغير سليم يعرضها للتلف.

وهنا أقترح على الجهات المعنية في حكومة دبي، أو حتى على مستوى دولة الإمارات بشكل عام، إصدار تشريع قانوني ملزم لأي جهة كانت، فرداً أو مؤسسة، بتسليم ما يمتلكه من وثائق مكتوبة أو فوتوغرافية، لمركز الوثائق التاريخية في كل إمارة بأية طريقة كانت، إما للمركز ليحفظها ويأخذ صاحبها صورة منها، أو أن يأخذ المركز صورة منها ويحتفظ صاحبها بالأصول.

الوثيقة بكل أشكالها، سواء كانت مكتوبة بخط اليد أو مطبوعة أو صورة فوتوغرافية أو خريطة أو مجلة، أو ختماً أو شعاراً، أو غيرها من الأشكال الوثائقية، تعتبر سيرة وطن وتاريخاً يدل على العمران الإنساني والتطور واستشراف المستقبل، ويعطي دلالة بأن إنسان هذه الأرض عمل واجتهد وبذل وقدم لكي نصل إلى ما وصلنا إليه اليوم، وما سنتجاوزه بإذن الله، إلى الأفضل في القادم من الزمن؛ لذا فمن الواجب علينا أن نُسهم في حفظ تاريخ وطننا بتسليم ما نمتلكه من وثائق مختلفة دون تهاون، للجهات المعنية من مراكز وثائق حكومية متخصصة، قبل أن نندم على تلفها وفقدانها.

إننا نحتاج إلى قانون تشريعي ملزم، خاص بالوثائق، بكل أشكالها، قبل فوات الأوان.

إبراهيم الهاشمي

ابن علوان يفتتح دورة البحث الجنائي التأسيسية



خلال افتتاح الدورة

رأس الخيمة:
«الخليج»

افتتح اللواء علي عبدالله بن علوان النعيمي قائد عام شرطة رأس الخيمة، دورة البحث الجنائي التأسيسية المنعقدة على مدار شهرين بحضور كبار ضباط القيادة.

وأكد اللواء علي عبدالله النعيمي، أهمية عقد مثل هذه الدورات التخصصية في مختلف مجالات العمل الشرطي؛ لما لها من أثر بالغ ودور فاعل في تعزيز الجانب المعرفي والمهاري والمعلوماتي للشرائح المستهدفة من منتسبي القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة، مما ينعكس على أدائهم الوظيفي.

ودعا قائد عام شرطة رأس الخيمة جميع الضباط المنتسبين في الدورة إلى الاستفادة القصوى من كافة المعلومات والمهارات النظرية والتطبيقية التي سيتلقونها يومياً على مدار شهرين، والحرص على الخروج منها بأعلى درجة ممكنة من الدراية، والمعرفة بأسس وقواعد العمل في مجال البحث الجنائي.

وتتضمن دورة البحث الجنائي التأسيسية التي يقدمها مجموعة مختصة من الخبراء والمحاضرين، العديد من المحاور في أساسيات البحث الجنائي والتحقيق، وقانون العقوبات، والإجراءات الجزائية، والبحث والتحري، ولغة الجسد، وتجنيد المصادر، وحقوق الإنسان.

أخبار شرطية

«الدفاع المدني»: الالتزام بالاشتراطات ضرورة

دعت القيادة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية، الجمهور إلى الالتزام باشتراطات الوقاية والسلامة أثناء استخدام سخّانات المياه الكهربائية والمدفأة، وذلك في إطار حملتها الفرعية في خطة التوعية الرئيسية للدفاع المدني 2021.

وأكد اللواء الدكتور جاسم محمد المرزوقي قائد عام الدفاع المدني حرص القيادة العامة للدفاع على نشر الثقافة الوقائية بين أفراد المجتمع، لتحقيق الرؤية التي دعت إليها القيادة الرشيدة، في أن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة من أفضل دول العالم أمناً وسلامة.

محاكم دبي تدقق على 221,1 ألف معاملة

قام قسم خدمات الكاتب العدل بإدارة إسعاد المتعاملين في محاكم دبي، بالتدقيق على 221 ألفاً و806 معاملات خلال عام 2020، تم توثيقها بأفرع الكاتب العدل، وذلك سعياً لتحقيق عدالة نافذة تتسم بالدقة والسرعة، وتقديم خدمات قضائية ميسرة، للوصول إلى رؤيتها «محاكم رائدة متميزة عالمياً»

وأوضح إبراهيم الزرعوني، رئيس قسم خدمات الكاتب العدل بإدارة إسعاد المتعاملين، أن شعبة التوثيق بقسم خدمات الكاتب العدل بالإدارة بفرع الطوار قد تصدرت قائمة الأكثر تدقيقاً؛ حيث تم التدقيق على 109 آلاف و958 معاملة، وتم اكتشاف 3723 خطأ بما نسبته 3% من إجمالي المعاملات التي تم توثيقها بفرع الطوار.

تخريج دورة في شرطة عجمان

شهد العميد خالد محمد النعيمي، نائب مدير عام العمليات الشرطية في قاعة الإمارات بمعهد تدريب الشرطة، حفل تخريج دورة الإعداد الأساسي للمستجدين الثامنة، والتي نظمها معهد تدريب الشرطة، بحضور العقيد عبد الله بن سعيد النعيمي مدير مركز التدريب، وعدد من الضباط وصف الضباط والأفراد بشرطة عجمان، وشارك فيها (50) منتسباً، واستمرت لمدة ستة أسابيع تلقى خلالها المشاركون التدريبات العسكرية الميدانية والعلوم النظرية الأمنية، لتأهيلهم للارتقاء في مجال العمل.

رحب نائب مدير عام العمليات الشرطية بالمنتسبين الجدد موجهاً لهم الشكر والتقدير على انتسابهم وانضمامهم إلى السلك العسكري، كما وجههم نحو الالتزام بقواعد الانضباط المسلكي أثناء العمل.

حملة توعوية بأمن المنشآت الصناعية

أكد المقدم أحمد المري مدير إدارة الشرطة المجتمعية في القيادة العامة لشرطة الشارقة، حرص القيادة الدائم على دعم مجتمع الأعمال بالإمارة، من خلال أطر التعاون القائم مع كل المؤسسات المعنية بهذا القطاع، حيث تحدث عن الحملة التوعوية الخاصة بأمن المنشآت الصناعية التي أطلقتها القيادة تحت شعار «أمان أعمالكم.. أساس ازدهارها»، وتستمر لمدة عام كامل، تهدف من خلالها إلى خفض معدلات الجريمة، وحماية المنشآت الصناعية من حوادث السرقة، وتعزيز الشعور بالأمن والأمان.

جاء ذلك خلال برنامج «أمان يا بلادي»، الذي تعده إدارة الإعلام والعلاقات العامة بشرطة الشارقة، ويبث على الهواء مباشرة عبر أثير إذاعة الشارقة.

في اجتماع استثنائي عبر الاتصال المرئي

عمداء المعاهد القضائية العربية يناقشون إنشاء منصة للتدريب



أبوظبي:
«الخليج»



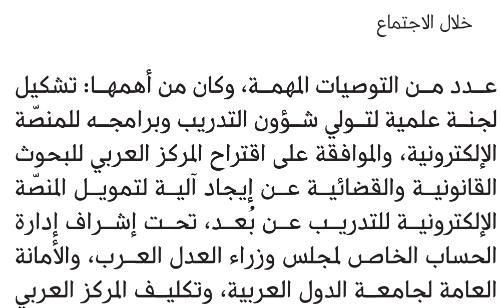


خلال الاجتماع

تنفيذاً لبرنامج عمل المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية لعام 2021، عُقد الاجتماع الاستثنائي لعمداء ومديري المعاهد القضائية، ورؤساء إدارات تأهيل الأطر القضائية في الدول العربية، عبر الاتصال المرئي، وبمشاركة مديري المعاهد القضائية في الدول العربية، ومثل دولة الإمارات الدكتور محمد محمود الكمالي، المدير العام لمعهد التدريب القضائي، التابع لوزارة العدل، والقاضي الدكتور جمال السميطي، المدير العام للمعهد، والدكتور سامي الطوخي، مدير أكاديمية أبوظبي القضائية بالإنابة، والمستشار عبيد القمزي، نائب المدير العام للمعهد، والمستشار صالح الشحي، من المعهد القضائي كما حضر عن المركز الدكتور يوسف السبعاوي، نائب رئيس المركز وفريقه المساعد.

أشاد الدكتور الكمالي بمقترح المركز الخاص بإنشاء منصّة إلكترونية، لعدد من الأهداف، ومنها التدريب عن بُعد للأطر القضائية، حيث يمكن الاستفادة من تجارب الدول العربية، بعضها مع بعض، بالاستعانة بمدربين وأساتذة، من أجل وحدة الكلمة والصف.

وبعد مناقشة المحاور العلمية للاجتماع والمداخلات المستفيضة من الوفود، توصّل المشاركون إلى إقرار عدد من التوصيات المهمة، وكان من أهمها: تشكيل لجنة علمية لتولي شؤون التدريب وبرامجه للمنصّة الإلكترونية، والموافقة على اقتراح المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية عن إيجاد آلية لتمويل المنصّة الإلكترونية للتدريب عن بُعد، تحت إشراف إدارة الحساب الخاص لمجلس وزراء العدل العرب، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وتكليف المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية، عقد اجتماع لخبراء تقنية المعلومات في المعاهد القضائية العربية عن متطلّبات إنشاء المنصّة الإلكترونية للتدريب عن بُعد، وتعميم مشروع إنشاء المنصّة الإلكترونية للتدريب عن بُعد على المعاهد القضائية لإبداء الملاحظات حياله، وموافاة المركز بها وإطلاق اسم «المنصّة العربية للتدريب القضائي والقانوني» على المنصّة الإلكترونية للتدريب عن بُعد.



عصابة تسرق 600 ألف درهم من فيلا تاجر خليجي

دبي:
محمد ياسين

نظرت الهيئة القضائية في محكمة الجنايات بدبي، قضية اتهمت فيها عصابة من أربعة أشخاص من جنسيات مختلفة أحدهم هارب، بسرقة مجوهرات وأموال تقدر بـ 600 ألف درهم من فيلا رجل أعمال خليجي.

دارت أحداث الواقعة في فبراير الماضي حين تقدم تاجر خليجي ببلاغ يفيد بتعرض مسكنه إلى السرقة واختفاء خزينة أموال تحتوي على مبالغ مالية ومجوهرات، وحسب إفادة المجني عليه في تحقيقات النيابة أنه غادر الدولة تاركاً مفاتيح فيلته لحارس آسيوي، وعند عودته اكتشف كسر باب غرفة النوم وسرقة خزينة حديدية بداخلها أموال ومجوهرات تقدر بـ 600 ألف درهم، حيث تضمنت 3 أطقم من الألماس و3 أطقم من الذهب وعدد من الخواتم والأساور وساعات ثمينة فضلاً عن 10 آلاف يورو و5 آلاف جنيه استرليني و10 آلاف درهم و5 آلاف دولار أمريكي.

وذكر شرطي في أوراق القضية أن فريق من مكافحة الجرائم الواقعة على الأموال قام بالتحري عن الواقعة حيث تمكن من التعرف إلى المتهم الثالث وهو سائق عربي الجنسية أنكر معرفته بجريمة السرقة وأرشد الفريق عن مكان المتهمين الأول والثاني وهما من جنسية أوروبية فتم القبض على المتهم الأول الذي حاول الأنكار فتم تفتيش مسكنة فوجد عدد من المجوهرات المسروقة.

تغافل مخدوميها وتسرق مليون درهم بالاشتراك مع آخرين

دبي:
«الخليج»

أحالت النيابة العامة بدبي خادمة إفريقية (26 عاماً) إلى محكمة الجنايات، بتهمة سرقة نحو مليون درهم من عملات متنوعة من منزل مخدومتها، بالاشتراك مع آخرين هاربين.

تعود أحداث القضية إلى سبتمبر الماضي، حين تقدّمت ربة منزل عربية ببلاغ عن سرقة مبالغ تقدر بمليون درهم، من خزانة ملابس داخل غرفة نومها. وبحسب إفادة المجني عليها في أوراق القضية، أنها تتهم خادمة تعمل في منزلها بسرقة الأموال الخاصة بزوجها وهي من عملات متنوعة، حيث دأبت الخادمة منذ التحاقها بالعمل لديها في مارس، بسرقة مبالغ صغيرة، وأنها تحدثت معها أكثر من مرة بهذا الخصوص ووعدتها بعدم تكرار الأمر.

وذكرت المجني عليها، أن زوجها طلب منها في يوم الواقعة أن تحتفظ بمفتاح الغرفة في مكان آمن، كونه يحتفظ بـ 760 ألف درهم و50 ألف دولار، و 3 آلاف دينار كويتي، داخل خزانة الملابس. وبعد حضور صاحب المنزل دخل إلى الغرفة وفتح الخزانة وسحب 1000 درهم، وأغلق الباب بالمفتاح.

وبحسب إفادة شرطي في أوراق القضية أن فريقاً من التحريات تمكن من القبض على المتهمة، برفقة المتهمة الثانية في القضية، حيث أقرت بسرقة 600 ألف درهم و50 ألف دولار، وسلمت المبلغ إلى متهم ثالث غادر الدولة، بعد منحها 5500 درهم من المبالغ المسروقة، وسلم الثانية 1500 درهم، نظير إخفاء المتهمة الأولى في منزلها، حتى يتمكن من تهريبها خارج الدولة، فأمرت المحكمة باستمرار حبسهما على ذمة القضية.

وليامز تحدد أربع مهام للسلطة المؤقتة وترحيب أوروبي بالتقدم في جنيف

واشنطن تدعو إلى تشكيل حكومة ليبية موحدة.. وباريس تهدد المعرقلين

طالبت الولايات المتحدة المجتمع الدولي بالتصدي لأي محاولات لعرقلة الانتقال السياسي في ليبيا، فيما دعت فرنسا، أمس الأحد، لتشكيل سلطة تنفيذية في ليبيا، تمهيداً للانتخابات المقررة في 24 ديسمبر/كانون الأول، في حين رحبت بريطانيا ودول أوروبية بـ«التقدم» المحرز في اجتماع اللجنة الاستشارية لمنتدى الحوار السياسي الليبي بجنيف.

ودعت السفارة الأمريكية في ليبيا في بيان، أمس الأول السبت، جميع الأطراف إلى العمل بشكل عاجل وبحسن نية لتشكيل حكومة موحدة جديدة، تسهل إجراء الانتخابات الوطنية وتوفر الخدمات العامة، وتدير توزيع الثروات بشفافية.

ورحبت بالتقدم الذي أحرزته اللجنة الاستشارية بشأن التوافق على آلية اختيار سلطة تنفيذية مؤقتة جديدة التي ستطرح على الملتقى للتصويت.

وأضافت أن اللجنة يعكس عملها مطالب للشعب الليبي بتجاوز الصراع والفساد الذي سهله الوضع الراهن.

وشددت السفارة الأمريكية على ضرورة استخدام الشعب الليبي والمجتمع الدولي جميع الأدوات المتاحة لمنع أي محاولات لعرقلة هذا الانتقال السياسي.

من جانبها، دعت فرنسا، أمس الأحد، لتشكيل سلطة تنفيذية في ليبيا، تمهيداً للانتخابات المقررة في 24 ديسمبر المقبل.

وهددت باتخاذ إجراءات ضد من يعرقل ملتقى الحوار السياسي الليبي.

لندن: خطوة مهمة

بدوره، أكد السفير البريطاني لدى ليبيا نيكولاس هوبتون ترحيبه بـ«التقدم» الذي أحرزته اللجنة الاستشارية. وقال هوبتون في تغريدة على «تويتر»: إن هذا التقدم يعد «خطوة مهمة نحو تشكيل حكومة وطنية مُوّحدة، وللتحضير للانتخابات في ليبيا في ديسمبر القادم».

كما أثنى سفير الاتحاد الأوروبي لدى ليبيا خوسيه ساباديل على اجتماع اللجنة، قائلاً، عبر «تويتر» أيضاً: «ألف مبروك لأعضاء اللجنة الاستشارية على عملهم وعلى توصلهم إلى مقترح. عمل وتقدم جيد».

وشدد على الحاجة إلى تنفيذ ما توصلت إليه اللجنة، متابعاً: «حان الوقت للجميع لمواصلة جهود الحكومة المؤقتة المؤدية إلى الانتخابات في ليبيا».



وليامز تحدد في مؤتمر صحفي مهام السلطة التنفيذية المؤقتة

برلين تدعو لدعم الاتفاق

كذلك أشاد السفير الألماني في ليبيا أوليفر أوفيتشا بالعمل الناجح للجنة الاستشارية في اقتراح آلية اختيار حكومة موحدة.

ودعا عبر «تويتر»، الجميع لدعم تنفيذه بما يمهد الطريق لإجراء انتخابات وطنية الأسابيع القادمة فرصة لإثبات إرادة التغيير.

توافق على آلية اختيار السلطة

وفي وقت سابق أمس الأول السبت، توافق أعضاء اللجنة الاستشارية بالحوار السياسي الليبي على الاتفاق على آلية تشكيل السلطة التنفيذية خلال اجتماعات جنيف، بأن يقوم كل مجمع انتخابي –للأقاليم– على حدة بتسمية ممثل المجمع في المجلس الرئاسي معتمداً على مبدأ التوافق في الاختيار 70%.

وإذا تعذر ذلك يتم التوجه إلى تشكيل قوائم من كل الأقاليم مكونة من 4 أشخاص لشغل مناصب «رئاسة المجلس الرئاسي، عضوية المجلس الرئاسي، رئاسة الوزراء»، لكي تدخل القائمة للتصويت في القاعة.

ويجب أن تحصل القائمة على 17 تزكية، «8 من الغرب، و6 من الشرق، و3 من الجنوب» وتفوز القائمة التي تحصل على 60% من أصوات القاعة في الجولة الأولى، أو تتنافس في الجولة الثانية القائمتان اللتان حصلتا على أعلى نسبة تصويت، ليتم اختيار القائمة التي تفوز بـ 50+1% من الأصوات.

توفير الظروف الملائمة

في الأثناء، حددت المبعوثة الأممية في ليبيا بالإنابة ستيفاني وليامز، أمس الأول السبت، أربع مهام رئيسية للسلطة التنفيذية الموحدة المؤقتة، التي توصلت اللجنة الاستشارية لملتقى الحوار السياسي لآلية مقترحة لاختيارها.

وتتمثل المهمة الأولى لهذا السلطة، في توفير الظروف اللازمة لإجراء الانتخابات العامة في 24 ديسمبر المقبل، فيما سيكون إطلاق المصالحة الوطنية مهمتها الثانية، إضافة إلى مكافحة الفساد، وإعادة الخدمات العامة في البلاد كافة، حسب ما أعلنت وليامز خلال مؤتمر صحفي.

وأكدت وليامز أن السلطة المؤقتة ستحل محلها حكومة دائمة منتخبة ديمقراطياً يختارها الشعب الليبي في 24 ديسمبر المقبل، وقالت:«مبادئنا واضحة لا لبس فيها: سلطة تنفيذية موحدة مؤقتة قوامها أشخاص وطنيون ليبيون يريدون التشارك في المسؤولية بدلًا عن تقاسم الكعكة».

وأضافت: هذه السلطة التنفيذية المؤقتة لديها ولاية واضحة ومحدودة تنتهي مع إجراء الانتخابات، وتابعت: «كان هدفنا تحديد آلية اختيار السلطة التنفيذية الموحدة التي تجسد هذه المبادئ».

انطلاق اجتماعات المسار الدستوري

على صعيد آخر، بدأ وفدان من البرلمان الليبي والمجلس الأعلى للدولة، أمس الأحد، اجتماعاً جديداً في القاهرة لمتابعة مناقشة المسار الدستوري للأزمة وبحث الخروج باتفاق قانوني يضمن ترتيبات دستورية توافقية تسمح بإجراء انتخابات بنهاية العام الحالي.

(وكالات)

الليبيون يلفظون «الإخوان» في الانتخابات البلدية

وجه الليبيون صفعة جديدة لتنظيم «الإخوان» الإرهابي غربي ليبيا؛ حيث منيت قوائم الجماعة بخسارة فادحة في الانتخابات البلدية بتاجوراء وصبراتة.

وكشفت مصادر ليبية مطلعة لـ«العين الإخبارية»، أن مدينة صبراتة غربي ليبيا، والتي تعدّ معقل «الإخوان»، وجهت ضربة للجماعة الإرهابية، وانتخبت «قائمة الزيتونة»، وهي القائمة الوطنية المعتدلة، على حساب قوائم «الإخوان».

وسارت بلدية تاجوراء على خطى صبراتة وبعض البلديات الأخرى التي انتفضت ضد الجماعة، بحسب مصادر أكدت فوز قائمة «التاج» على حساب قائمة «البئر» التابعة لتنظيم «الإخوان».

وأعلنت قائمة «التاج»، عبر صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك»، فوزها في انتخابات البلدية، مرفقة صورة تحتفل فيها بالفوز في الانتخابات.

وتنافس في انتخابات المجلس البلدي تاجوراء 5 قوائم تضم كل منها 10 مرشحين، منهم 5 مرشحين أساسيين، و5 مرشحين احتياطيين، إضافة إلى 5 مرشحين على المقعد المخصص لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة من الثوار، و3 مرشحات على المقعد المخصص لفئة المرأة.

والقوائم المتنافسة في انتخابات المجلس البلدي تاجوراء هي: قائمة التاج، وقائمة المستقبل، وقائمة البئر، وقائمة الهدهد، وقائمة النماء.فيما تنافس في انتخابات المجلس البلدي صبراتة، 12 قائمة عن الفئة العامة، و4 من ذوي الاحتياجات الخاصة، و5 من فئة المرأة، بينها قوائم: الفرسان، والنخلة، ومظلة المستقبل، والشمعة، والميزان، والشعلة، والقلم، ومدينتي، ولم شمل، والزيتونة، والساعة. (وكالات)

وفد حكومي وتعزيزات عسكرية لتهدئة الأوضاع

83 قتيلاً و160 جريحاً في اشتباكات قبلية غربي السودان

الخرطوم:
عماد حسن

ارتفع عدد ضحايا اشتباكات قبيلة في مدينة الجنينة غرب دارفور إلى 83 قتيلًا و160 جريحاً وفقاً للجنة أطباء السودان، وأرسلت الحكومة وفداً لتهدئة الأوضاع،وفيما تواصلت الأحداث الدموية، وصلت تعزيزات عسكرية من مدينتي الفاشر وزالنجي، ودعا رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان الى تحكيم صوت العقل .

واستخدمت مجموعات قبلية متنازعة أسلحة ثقيلة في الاشتباكات حول معسكري كريندق وأبو زر للنازحين، في حين انتشرت القوات النظامية بالمواقع العامة والأسواق والمؤسسات الحيوية في الجنينة على نحو كثيف، وغادر المئات المخيم إلى مدينة الجنينة.

وقرر رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، إرسال وفد إلى الجنينة، برئاسة النائب العام تاج السر الحبر، برفقة ممثلين لكافة الأجهزة الأمنية، والعسكرية، والعدلية لمتابعة الأوضاع واتخاذ القرارات اللازمة لمعالجة الوضع واستعادة الهدوء والاستقرار بالولاية.

الشرارة مشاجرة بين شخصين

واندلعت أعمال العنف إثر مشاجرة بين شخصين قام أحدهما بتسديد طعنات إلى الآخر ما أدى لوفاته في اليوم التالي متأثراً بجراحه،لتتسع دائرة الاشتباكات وتخلف عشرات القتلى والجرحى.

وهاجمت مجموعات مسلحة مشرحة مستشفى الجنينة ومعسكر كريندق للنازحين المحاذي للمدينة والذي يسكنه الشخص القاتل، واعتدت على العزل ما خلف قتلى ومصابين يجري حصرهم، بجانب تشريد الآلاف. وكان والي غرب دارفور، أعلن أمس الأول السبت، حظر تجوال شامل بالمدينة، وتفويض القوات النظامية باستخدام القوة لحسم المتفلتين.

البرهان يدعو «للاحتكام إلى صوت العقل

وقال رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، إن حمل السلاح خارج المؤسسات النظامية ساهم في ظهور القتل العشوائي، والصراعات القبلية. وأعرب عن أسفه جراء الأحداث التي شهدتها الجنينة.

ودعا البرهان المواطنين إلى الاحتكام إلى صوت العقل، ونبذ العنف «وأشار إلى أن الشعب السوداني ظل يعاني حمل السلاح خارج المؤسسات النظامية، ما أسهم في ظهور القتل العشوائي والاحتراب والصراعات القبلية». وأشار إلى أن هناك اتجاهاً لنقل المعسكرات والوجود المسلح إلى خارج المدن».وأوضح مدير عام قوات الشرطة الفريق أول شرطة عز الدين الشيخ،أن اللجنة الفنية لمجلس الأمن والدفاع قدمت تنويراً لرئيس مجلس السيادة،بحضور المكون العسكري، حول الأحداث بالجنينة أسبابها ومآلاتها ونتائجها.

وقال إن اللقاء تناول مجمل الأحداث بولاية غرب دارفور والجنينة بوجه خاص، وأصدر عدداً من القرارات والتوجيهات التي من شأنها إعادة الأمور إلى طبيعتها وجعل الولاية آمنة مستقبلاً.

ضرورة الإسراع بنزع السلاح

بدورها، طالبت هيئة محامي دارفور بضرورة الإسراع بنزع السلاح في دارفور، وبسط هيبة الدولة وفتح تحقيق عاجل في الأحداث .من جهته،حذر تجمع المهنيين من تداعيات العنف بدارفور، وقال إنها «مؤشر غير جيد»، قبل الخروج الكامل لبعثة «يوناميد» الأممية.ودعا حزب المؤتمر السوداني إلى فرض هيبة الدولة وسيادة حكم القانون واحترامه من الجميع في الجنينة.

تعليق مؤتمرات البناء الوطني

إلى ذلك، قررت المنسقية العامة لمؤتمرات البناء المحلي والوطني بولايات دارفور تعليق مؤتمرات البناء المحلي والوطني الثلاثة التي كان مقرراً لها أن تبدأ في الثالث والعشرين من يناير الحالي إلى أجل غير مسمى.

اعتقال 242 في احتجاجات و«تخريب» بـ6 محافظات تونسية.. والجيش يتدخل

أعلنت الداخلية التونسية،أمس الأحد، اعتقال 242 شخصا أغلبهم من القصر،على خلفية الاحتجاجات وأحداث الشغب التي طالت 6 محافظات تونسية في توقيت واحد،ونجم عنها حرق واقتحام محال تجارية وبنوك وإدارات تابعة للحكومة،وأعلنت الوزارة على لسان الناطق باسم الوزارة خالد لحيوني، أمس، أن قوات الأمن نجحت ليل أمس الأول السبت بالتصدي لمحاولات تخريب ونهب الممتلكات العامة والخاصة في عدد من المناطق.

وسادت في محافظات سوسة، والعاصمة تونس، ونابل، وبنزرت، ومنوبة، وسليانة، عمليات كر وفر، ومحاولات لحرق المقار الأمنية، احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الصعبة.

كما شهدت المحافظات التونسية اعتداءات بالحجارة والزجاجات الحارقة على الدوريات الأمنية.

وأضاف الناطق الرسمي إن حسن التدخل الأمني؛ أسهم في عودة الهدوء إلى هذه المناطق بعد ساعات من المواجهات، موضحاً أن الوحدات الأمنية بمختلف اختصاصاتها نجحت ليل أمس في التصدي لمحاولات تخريب ونهب الممتلكات العامة والخاصة في عدد من مناطق البلاد من قبل مجموعات من الأشخاص لا تتجاوز أعمارهم 25 عاماً.وبينت مصادر مطلعة أن الرئيس التونسي قيس سعيد، القائد الأعلى للقوات المسلحة، أعطى تعليمات لقوات الجيش بضرورة التدخل لفض الاحتجاجات.

كما تم نشر المدرعات في كل مداخل العاصمة التونسية تخوفاً من تواصل الاحتجاجات .

وكان رئيس الحكومة هشام المشيشي، أعلن أمس الأول السبت، عن تعديل وزاري شمل 11 وزارة من مجموع 26، حيث تم تعيين الشخصية المستقلة وليد الذهبي على رأس وزارة الداخلية. (وكالات)



متظاهرون في سليانة يشتبكون مع الأمن (أ.ف.ب)

مصر تصادر أموال 89 من قادة الإخوان

القاهرة:
«الخليج»

قضت محكمة الأمور المستعجلة في مصر بقبول الدعوى المقامة من رئيس لجنة التحفظ على أموال جماعة «الإخوان »، وتحويل أرصدة 89 من قياداتها وعناصرها إلى خزينة الدولة. وأقامت اللجنة دعوى أمام محكمة الأمور المستعجلة، تطالب فيها القضاء الحكم بتمكينها من التصرف في أموال 89 من قيادات «الإخوان» ونقلها للخزينة العامة.

وشملت الدعوى ورثة الرئيس المعزول محمد مرسي، ومرشد الجماعة محمد بديع، ونائبه خيرت الشاطر، وصفوت حجازي ومحمد البلتاجي ومحسن راضي وأسعد الشيخة، ومفتي الجماعة عبد الرحمن البر، وأيمن هدهد، وآخرين.

..وتحيل أعوان الإرهابي هشام عشماوي للمحاكمة

أمر النائب العام المصري، حماده الصاوي، أمس الأحد، بإحالة متهم محبوس واثنين هاربين إلى محكمة أمن الدولة العليا محاكمتهم على توليهم قيادة جماعة «المرابطون» الإرهابية،التي أسسها الإرهابي هشام عشماوي الذي نفذ فيه حكم الإعدام . كما وجهت النيابة للمتهمين تهمة التمويل والالتحاق بتنظيم القاعدة بليبيا.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد استجوبت المتهم المحبوس، فأقر بانضمامه للجماعة المذكورة وتمويلها وتلقيه تدريبات عسكرية في كنفها، والتحاقه بتنظيم القاعدة بليبيا.

وأقر المتهم بأنه وبعد تمكنه من الخروج من محبسه في عام 2011 ،انضم إلى جماعة إرهابية بالبلاد، وسافر إلى ليبيا، لتأهيله وآخرين للعودة لتنفيذ عمليات إرهابية في مصر.

الأزهر يدعو إلى محاصرة تمويل «داعش»

القاهرة:
«الخليج»

أكد مرصد الأزهر لمكافحة التطرف، أن الضربات الأمنية التي تعرض لها تنظيم «داعش» الإرهابي، أدت إلى تجفيف كثير من منابعه المالية، إلا أن التنظيم سعى إلى التحوّر في محاولة منه للتكيف مع هذه التطورات، من خلال بحثه عن حلول وبدائل خفية لتزويد الأنشطة المتطرفة بالمال.وأوضح المرصد، أمس الأحد، أن إدراك هذا التطور يعد الخطوة الأولى والنواة في عملية المكافحة ضد هذا التنظيم الإرهابي.ودعا المرصد إلى وضع تشريعات رادعة، قادرة على التصدي لمخططات التنظيم ، منعاً لإمداده، هو ومختلف التنظيمات الإرهابية.

وشدد على ضرورة التعاون الدولي، فيما يخص مراقبة حركة الأموال وأهدافها.

الجيش الجزائري يجدد عزمه على قطع دابر الإرهاب

شدد قائد الجيش الجزائري على «الفشل الذريع في توظيف جرثومة الإرهاب وجعله وسيلة أخرى من الوسائل الهدامة ضد الجزائر».

وجدد الجيش الجزائري، أمس الأحد، اعتزامه «قطع دابر الإرهاب، وإفشال المخططات القديمة والجديدة في توظيف» هذه الظاهرة، في أول رد فعل رسمي عقب مقتل 5 أشخاص الخميس الماضي بتفجير لغم تقليدي لإرهابيين بولاية تبسة، الواقعة شرقي الجزائر قرب حدود تونس. وشدد قائد أركان الجيش الفريق السعيد شنقريحة، في كلمة له، من الناحية العسكرية الثالثة بمحافظة بشار «جنوب غرب»، على «عزم الجزائريين دحر كل المخططات المعادية التي فشلت بالأمس القريب في توظيف الإرهاب»، وهي المحاولات التي جزم بفشلها «اليوم وغداً».كما دعا إلى مواصلة تعزيز قدرات الجيش.

(وكالات)

أنباء عن وساطة بينهما بعد عودة رئيس الحكومة المكلف من الخارج

لبنان: البطريرك الراعي يدعو إلى المصالحة بين عون والحريري

بيروت:

«الخليج»، وكالات

دعا البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي، مجدداً، أمس الأحد، الرئيس ميشال عون إلى عقد اجتماع مصالحة مع رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري، لتشكيل حكومة، وإنهاء حالة الجمود السياسي في البلاد، فيما تحدثت مصادر لبنانية عن وساطة ينتظر أن يقوم بها ثنائي «حركة أمل»، و«حزب الله»، لعقد لقاء بين الطرفين عقب عودة الحريري من الخارج.

لا مبرر للتأخير

وقال البطريرك الراعي في عظته، أمس، إن «حالة البلاد والشعب المأسوية لا تبرر على الإطلاق أي تأخير في تشكيل الحكومة». وأضاف «في هذه الحالة نتمنى على رئيس الجمهورية أخذ المبادرة بدعوة دولة رئيس الوزراء المكلف» إلى اجتماع. ولفت البطريرك الماروني إلى أن «لبنان هذه الجوهرة الثمينة بات في حالة تقويض لم نكن ننتظرها في مناسبة الاحتفال بمئويته الأولى: تأليف الحكومة معطّل، القضاء فريسة التدخل السياسي والمذهبي، الاقتصاد مشلول في كل قطاعاته، نصف مدينة بيروت مهدّم، سكانه منكوبون، أهالي الضحايا مهمَلون، نصف الشعب اللبناني في حالة فقر».

حكومة انقاذ

وأضاف «ان الباب المؤدّي إلى طريق الحلّ لكل هذه الأمور هو تشكيل حكومة إنقاذ مؤلفة من نخب لبنانية، شخصيات نجحت وتفوقّت في لبنان والعالم، وتتوق إلى خدمة الوطن بكل تجرّد، وتحمّل مسؤوليّة الإنقاذ وترشيد الحوكمة. فالمطلوب من رئيس الجمهورية والرئيس المكلّف أن يقدّما للشعب أفضل هذه الشخصيّات، لا من يتمتع بالولاء للحزب فقط، أو بالخضوع للزعيم. لبنان يزخر بشخصيات تعطي اللبنانيين والعالم صورة وطنهم الحقيقية». وشدد الراعي على أن «الدستور والميثاق الوطني المجدَّد في اتفاق الطائف، ثلاثة توجب على السلطة السياسية التقيّد بنصوصها وبروحها، واستكمال تطبيقها، وتصويب ما اعوجّ منها في الممارسة، وتعزيز استقلالية القضاء كسلطة رابعة مستقلة، وحماية مؤسسة الجيش في كرامتها، وهيبتها، وكامل حقوقها». وكان جرى تكليف الحريري برئاسة الحكومة للمرة الرابعة في أكتوبر/ تشرين الأول، وتعهد بتشكيل حكومة اختصاصيين لتنفيذ الإصلاحات الضرورية لتلقي مساعدات خارجية، لكن الخلافات السياسية أخرت العملية منذ ذلك الحين.

استبعاد الحلحلة

من جانبه، استبعد المستشار الإعلامي للحريري، حسين الوجه، حصول حلحلة قريبة في الملف الحكومي الذي لا يزال مجمّداً حتى إشعار آخر. وقال الوجه: «لا نعلم إذا كان سيحصل أي تطور جديد في ما يتعلق بلبنان بعد تسلم الرئيس جو بايدن الرئاسة رسمياً». لكن مصادر تحدثت عن مساع قد تتحرك خلال هذا الأسبوع، مع عودة الحريري المفترضة من الخارج، حيث يتوقع أن ينشط على خطها ثنائي «حزب الله»، و«حركة أمل»، وربما أيضاً البطريرك الماروني، لردم الهوة بين عون والحريري، وربما تأمين عقد لقاء يجمعهما. وبحسب المعلومات، فإنه لا بد لطرفي الأزمة من النزول عن شجرة شروطهما التأليفية العالية، لأن اعتذار الحريري غير وارد، تماماً كما إعادة النظر في النظام.



دخان يتصاعد من مرفأ بيروت عقب الانفجار في 4 أغسطس الماضي (ارشيفية)

الكاظمي يشدد مجدداً على ضبط الحدود مع سوريا

مقتل ثلاثة جنود عراقيين وضبط أسلحة وصواريخ في كركوك

بغداد:

«الخليج»، وكالات

قتل ثلاثة جنود عراقيين، امس الأحد، بانفجار عبوة ناسفة في منطقة سنجار، شمال مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، فيما أعلنت القوات الأمنية أنها تمكنت من ضبط صواريخ مع منصتين لإطلاقها، إلى جانب أسلحة وقنابل، تعد من مخلفات تنظيم «داعش»، في قضاء الدبس، بمحافظة كركوك، في حين وجّه رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، مجدداً بضرورة مسك الحدود العراقية، خاصة مع سوريا.

وقال مصدر أمني في نينوى إن «عبوة ناسفة استهدفت الجيش العراقي في سنجار، شمال مدينة الموصل، ما اسفر عن مقتل ثلاثة جنود»، من دون إعطاء تفاصيل.

وأعلنت الشرطة الاتحادية، في بيان، إن «قوة تابعة لها تمكنت من القبض على احد المطلوبين بموجب قانون الإرهاب بعد ورود معلومات استخبارية عن مكان وجوده، ونصب كمين محكم له في ناحية الرياض، قضاء الحويجة بكركوك». كما اعتقلت القوات الأمنية قيادياً في تنظيم «داعش» في جانب الكرخ بالعاصمة بغداد.

من جانبها، ذكرت وكالة الاستخبارات التابعة إلى وزارة الداخلية، في بيان، أن مفارزها نفذت عملية استخباراتية في قضاء الدبس بمحافظة كركوك، مشيرة إلى ضبط منصتين لإطلاق الصواريخ، وأسلحة رشاشة، وصواريخ متوسطة، و24 قذيفة هاون، وتجهيزات عسكرية مختلفة في قرية السدرة التابعة للقضاء من مخلفات تنظيم «داعش».

من جهة أخرى، أكد المتحدث العسكري، يحيى رسول، أن القوات الأمنية تركز عملياتها الاستباقية على مناطق شمال شرقي سوريا لكونها لا تحتوي على قوات نظامية تابعة للجيش السوري. كما أشار إلى أن عمليات التحصين والتحكيم جارية بشكل كبير مع سوريا لملاحقة ما تبقى من «داعش»، وبعض العصابات الإرهابية وفلولها في الأراضي العراقية.

المفوضية العراقية تقترح 16 أكتوبر موعداً لإجراء الانتخابات المبكرة

بغداد:

زيدان الربيعي

اقترحت مفوضية الانتخابات العراقية على رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الأحد، 16 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل موعداً لإجراء الانتخابات المبكرة بدلاً من الموعد السابق في السادس من يونيو/حزيران المقبل.

وقالت المفوضية في كتاب وجهته إلى الكاظمي، «حرصاً من المفوضية العليا المستقلة للانتخابات على إجراء انتخابات متكاملة نزيهة وعادلة، ونظراً لانتهاء المدة المحددة لتسجيل التحالفات السياسية ولقلة عدد التحالفات المسجلة وما يترتب على ذلك من تمديد فترة تسجيل المرشحين ولإفساح المجال أمام خبراء الأمم المتحدة والمراقبين الدوليين لضمان نزاهتها وانسجامها مع قرار مجلس الوزراء بشأن توسيع التسجيل البايومتري وإعطاء الوقت الكافي للمشمولين به وإكمال كافة الاستعدادات الفنية». وأضافت، أن ذلك «يستدعي تمديد موعد الانتخابات المعلن وبعد مراجعة الجدول الزمني للعملية الانتخابية المعد من الإدارة الانتخابية بمشورة الأمم المتحدة؛ قرر مجلس المفوضين اقتراح 16 أكتوبر/ تشرين الأول 2021 موعداً لإجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة».

إيطاليا تحظر السفر من البرازيل والنمسا تمدد العزل

الهند تنفذ تطعيم 200 ألف شخص.. وتسارع الحملات في أوروبا



الهند تؤكد نجاح اليوم الأول من حملتها القومية للتطعيم (أ ف ب)

اجتازت عمليات التلقيح ضد فيروس «كورونا المستجد» عتبة جديدة في العالم مع تلقيح نحو 200 ألف شخص في الهند، وتسارع الحملات في أوروبا، حيث يريد المسؤولون الطمأنة إزاء مُهل تسليم اللقاح. وقامت الهند، بتلقيح أكثر من 190 ألف شخص، أمس الأول السبت، خلال اليوم الأول من الحملة. في الوقت نفسه ستطلق فرنسا، اليوم الاثنين، حملة أوسع نطاقاً للتلقيح، وتبدأ إسبانيا بإعطاء الجرعة الثانية. وفي موازاة ذلك، حاول مسؤولون الطمأنة بسبب البطء في عمليات تسليم لقاح فايزر في أوروبا، فيما شددت عدة دول تواجه انتشاراً للسلالة المتحورة للفيروس، القيود من أجل احتواء انتشار وباء «كوفيد-19».

انطلاقة ناجحة

وقال وزير الصحة الهندي، هارس فاردهان، لنظرائه في الولايات الهندية، أمس الأول السبت: «لقد حصلنا على أصداء مشجعة ومرضية في اليوم الأول»، مضيفا «إن هذا اللقاح سيكون في الواقع منقذاً للأرواح. واعتبر اليوم الأول من التلقيح ناجحًا مع تلقي أكثر من من 190 ألف شخص الجرعة الأولى». وأضاف وزير الصحة الهندي أنه لم يتم تسجيل أي «حالة دخول إلى مستشفى بعد تلقي اللقاح».

وتستعد فرنسا، اليوم الاثنين، لتوسيع نطاق حملة التلقيح في محاولة لكسب المعركة ضد الفيروس الذي تسبب بوفاة أكثر من 70 ألف شخص، غداة أول ليلة يبدأ فيها اعتماد حظر تجول مبكر، يبدأ عند الساعة السادسة مساء في كل أنحاء البلاد. وستتوسع الحملة لتشمل الأشخاص الذين تفوق أعمارهم 75 عاماً، ولا يعيشون في دور تقاعد (5 ملايين شخص)، وكذلك نحو 800 ألف شخص يعتبرون من الفئة التي تعاني أمراضاً وتعد «عالية الخطر».

إسبانيا تعزز الحملة

من جهتها، بدأت إسبانيا إعطاء الجرعة الثانية من اللقاح للأشخاص الذين يعتبرون في فئة الأولوية، والذين تلقوا الجرعة الأولى في ديسمبر/ كانون الأول. وتعتمد الدول الأوروبية على لقاح تحالف فايزر/بايونتيك الأمريكي الألماني بهدف السيطرة على الوباء، فيما تواجه القارة موجة وبائية ثانية مع انتشار سلالات متحورة من الفيروس يعتقد العلماء أنها أكثر قدرة على نقل العدوى بنسبة 74%. وفي صربيا، رحب الرئيس ألكسندر فوتشيتش بوصول مليون جرعة من اللقاح الصيني سينوفارم إلى بلاده.

تمديد في ظل احتجاجات

وقررت الحكومة النمساوية تمديد إجراءات العزل العام المفروضة، على أن يبدأ تخفيف القيود اعتباراً من 8 فبراير/ شباط. وقالت الحكومة إن قطاعي التموين والسياحة لن يتمكنا من استئناف العمل في فبراير/ شباط. وتمر النمسا التي يعيش فيها 8,9 مليون نسمة، بثالث إجراءات عزل تفرضها السلطات، ولا يسمح سوى لمتاجر السلع الأساسية بفتح أبوابها. وقال المستشار النمساوي سيباستيان كورتس في مؤتمر صحفي، إنه يدرك أن فرض القيود ليس أمراً مرغوباً فيه، موضحاً أن الحكومة تحتم عليها أن تتحرك بالنظر إلى انتشار سلالات جديدة جعلت الفيروس أكثر قابلية للانتقال. وتحدث كورتس بعد يوم من خروج الآلاف في مسيرات بشوارع فيينا احتجاجاً على القيود التي تكبل الحياة العامة.

بدورها، أعلنت إيطاليا حظر الرحلات الجوية من البرازيل بسبب نسخة متحورة من فيروس كورونا رُصدت في هذا البلد. وكتب وزير الصحة، روبرتو سبيرانزا، على تويتر «وقّعتُ مرسوماً يمنع الرحلات الجوية من البرازيل، ويمنع الأشخاص الذين مكثوا هناك خلال الأيام الـ14 الماضية من دخول إيطاليا». وأضاف «يجب على أي شخص موجود في إيطاليا وجاء من ذلك البلد، الخضوع لفحص والاتصال بالسلطات الصحية». (وكالات)

عُمان تُعيد إغلاق الحدود البرية لأسبوع

قالت وكالة الأنباء الرسمية العُمانية أمس الأحد، إن السلطنة ستغلق حدودها البرية لمدة أسبوع اعتباراً من اليوم الاثنين، للحد من العدوى بفيروس كورونا، خاصة سلالاته الجديدة الأسرع انتشاراً. وأضافت الوكالة نقلاً عن قرار للجنة الطوارئ الخاصة بفيروس كورونا، أن الإجراء سيدخل حيز التنفيذ اعتباراً من الساعة السادسة مساء الاثنين (14:00 بتوقيت جرينتش)، وأنه من الممكن تمديده لفترة أطول.

وأعادت السلطنة فتح حدودها البرية والجوية والبحرية في 29 ديسمبر، بعد إغلاق استمر لمدة أسبوع، لكن اللجنة الصحية عبرت عن شعورها بالقلق إزاء سلالة جديدة متحوّرة من الفيروس، وكذلك التراخي داخل السلطنة في استخدام الكمامات وفي تجنب التجمعات الاجتماعية الكبيرة.

من جانب آخر، بدأت السلطات الصحية في سلطنة عمان التطعيم بالجرعة الثانية من اللقاح للذين تلقوا الجرعة الأولى خلال الأسابيع الماضية، استكمالًا للمرحلة الأولى من الحملة الوطنية للتحصين، تماشياً مع الجدول الزمني المقرر لتنفيذ الحملة.

وأكد وزير الصحة العماني الدكتور أحمد بن محمد السعيدي، عقب تلقّيه الجرعة الثانية من اللقاح، أن متلقي الجرعة الأولى لم يتعرضوا لأي أعراض جانبية، معرباً عن سعادته بالإقبال الكبير

من قبل المستهدفين في المرحلة الأولى من حملة التحصين.

على صعيد آخر، وقع وزير الصحة اللبناني اتفاقاً نهائياً، لشراء 2,1 مليون جرعة من لقاح فايزر. بيونتيك المضاد، فيما تشهد بلاده ارتفاعاً حاداً في الإصابات. وقالت الوزارة في بيان، إنه من المتوقع وصول اللقاحات على دفعات اعتباراً من فبراير. (وكالات)

بريطانيا تنشئ أكبر مركز لإنتاج اللقاحات

أعلنت وزارة الصحة البريطانية، عن بدء العمل في إقامة أكبر مركز لإنتاج لقاحات فيروس كورونا، بقيمة 158 مليون جنيه استرليني في أوكسفورد شاير، والذي سيتم الانتهاء منه وافتتاحه في غضون أربعة أشهر من الآن.

وقال الدكتور ماثيو دوشارس، المشرف على مركز إنتاج اللقاحات البريطاني، أن مركز أوكسفورد شاير سيتمكن من تطعيم جميع سكان المملكة المتحدة ضد متغيرات فيروس كورونا الجديدة، موضحاً أنه تم البدء به لإنتاج اللقاحات ضد فيروسات التاجية المستقبلية في غضون أشهر، مؤكداً أن المركز سيكون قادراً على إنتاج 70 مليون جرعة خلال فترة تتراوح من أربعة إلى خمسة أشهر.

ومن المقرر أن يسهم مركز ابتكار تصنيع اللقاحات (VMIC) في تطعيم الملايين من البريطانيين خلال فترة زمنية بسيطة، وقد يكون مركز VMIC حاسماً في التلقيح ضد الطفرات الخطيرة المحتملة للفيروس، خاصة التي تم العثور عليها في جنوب إفريقيا ومؤخراً في البرازيل وأمريكا الجنوبية.

وأعلنت وزارة الصحة البريطانية أنها تستهدف الإسراع للانتهاء من المشروع الذي تبلغ قيمته 158 مليون جنيه استرليني من قبل الحكومة، والذي سيتم بناؤه على مساحة 7،400 متر مربع، والذي ينقذ المملكة المتحدة من نقص توريدات اللقاحات خاصة أنه يتم شحن جرعات فايزر واكسفورد من بليجكا وهولندا. وأضاف أن المصنع سيكون قادراً أيضاً على تكييف إنتاجه مع الفيروسات المحتملة الأخرى ، ودعم دفاعات بريطانيا ضد الوباء على المدى الطويل. (وكالات)

القضاء يتراجع عن اتهام أنصار ترامب بالتخطيط لقتل مشرعين

بايدن يعتزم إصلاح ما أفسده سلفه بسلسلة أوامر تنفيذية

أعلن الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن أنه سيوقع في اليوم الأول من رئاسته سلسلة من الأوامر التنفيذية، لاستعادة مكانة أمريكا، في وقت تم فيه حشد عناصر الشرطة في كل أنحاء الولايات المتحدة، استعداداً ليوم انتقال السلطة الأربعاء المقبل. فيما قال القضاء الأمريكي إنه لا دليل لديه على خطة لدى أنصار ترامب قتل مشرعين خلال اقتحام الكونجرس.

تتعلق الأوامر التنفيذية التي يعتزم الرئيس بايدن إصدارها بالتصدي لجائحة كوفيد-19 وتدهور الاقتصاد الأمريكي والامساواة العرقية والتغيّر المناخي، وفق ما أعلن رون كلين أحد كبار مستشاري بايدن، وهي «أزمات تستوجب تحركاً عاجلاً»، موضحاً أن بايدن يريد التصرف بسرعة «لإعادة مكانة أمريكا في العالم».


أعضاء من الحرس الوطني يقفون أمام مبنى الكابيتول في واشنطن (رويترز)

> إلغاء حظر السفر من دول إسلامية والعودة لمعاهدة المناخ

> إجـراءات أمنية مشددة في واشنطن وعواصم الولايات

قال كلين الذي سيتولى منصب كبير موظفي البيت الأبيض إن «الرئيـس المنتخـب بايدن سيتحرك ليس فقط مـن أجل إصلاح الأضرار الأكثر خطورةً التي تسبب بها حكومة ترامب، لكن أيضاً من أجل فتح المجال أمام البلاد للتقدم»، مشيراً إلى نية الرئيس الجديد إعادة بلاده إلى اتفاق باريس للمناخ.

إجراءات أمنية

تزامنـاً، بـدأ العمـل بإجـراءات أمنية هائلة في واشـنطـن، وكذلك في عواصم عـدة ولايات، خشـية من أعمـال عنف من جانب مؤيدي دونالـد ترامب يوم التنصـيب الأربعـاء. وبتوليه الرئاسة الأمريكية خلفاً لدونالد ترامب، يـرث بايدن مجموعة من التحديات الكبرى.

وتتجه الولايات المتحدة سـريعاً نحو تسـجيل 400 ألف وفاة بكوفيد-19 وأكثر من مليون إصابة أسبوعياً، مع تفش خارج عن السيطرة لفيروس كورونا المسـتجد. ويرزح الاقتصاد تحت وطأة تداعيات الجائحة التي تسببت بإلغاء عشرة ملايين وظيفة، كما يواجه المستهلكون الأمريكيون والشركات صعوبات معيشية.

وهذا الأسـبوع كشـف بايدن خطـة لتحفيز الاقتصـاد بقيمة 1,9 تريليـون دولار عـبر تقديمات مالية وغيرها من المسـاعدات الهادفة لإخراج الولايات المتحدة من أسوأ أزماتها منذ الثلاثينات، تليها في الأسـابيع المقبلة خطة استثمارات من أجل إعادة إطلاق عجلة الاقتصاد.

مساعدة مالية

وتشـمل الإجراءات تقديم شـيكات للأسر وتمويلات من أجل إعـادة فـتح المدارس وأخـرى لتحفيـز إجراء فحوص وتسـريع عملية التلقيح، وتأمين سـيولة للشركات الصغرى ودعماً غذائياً معززاً، وهي بذلك تسـتجيب للمشاكل الطارئة وتمنع البلاد من السقوط أكثر في الأزمة.

ويعتـزم الرئيـــس المنتخـب تمـديـــد المهـل النهائيـة للطــــرد من البيـوت أو وضـــع اليـد عليها بسـبـــب الأزمـة المرتبطـة بالوباء. ومـن أجـل زيـادة تحصـين الأمريكيين ضـد الوبـاء، يريـــد بايدن إنشــاء مراكـــز تلقيـــح محليـة وتعزيز التعاون بين السلطة الفيدرالية والولايات وزيادة حملات الوقاية.

رفع منع الدخول

ويقضي أحـد المراسـيم الـ12 المعلن عنها برفـع منع دخول الأراضي الأمريكية عن مواطني عدة دول ذات غالبية مسلمة، الذي فرضه ترامب بعد أيام فقط من توليه منصبه عام 2017.

وتبني هذه الإجـراءات الأولى عبر مراسيم يسـمح للرئيس الجديد بتفادي المرور عبر الكونجرس ولا سـيما مجلس الشيوخ، الذي قد يكون عليه تكريس نفسه لإجراءات عزل ترامب.

أسلاك شائكة

وكانت سـلطات واشـنطن قد حوّلت العاصـمة الأمريكية في الأيام الماضيـة منطقة أمنية. وقد نشرت حواجز إسمنتية وأسلاكاً شـائكة في المنطقـة المحيطة بمقر الكونجرس الذي تعرّض في 6 ينايـر/ كانون الثـاني لعملية اقتحـام نفّذها مناصرون للرئيس المنتهيـة ولايته دونالـد ترامب. وأوقـف في واشـنطـن الجمعة رجـل مسـلّح ومدجّج بالذخيرة خلال محاولته عبور إحدى نقاط التفتيش الكثيرة القائمة في محيط مبنى الكابيتول، حيث سـتقام الأربعاء مراسم التنصيب، وفق تقرير للشرطة.

لا دلائل

مـن جهة ثانيـة، أكد محققو وزارة العـدل الأمريكية أنهم لم يجـدوا حتـى الآن أي دليـل على أن أنصـار دونالـد ترامب الذين هاجموا مبنـى الكونجرس (الكابيتول) الأسـبوع الماضي خططوا لاحتجاز مسؤولين منتخبين وقتلهم.

وفي جلسـة اسـتماع في محكمـة أريزونا بشـأن اعتقـال أحد مثيري الشـغب جاكوب تشانسـلي الـذي يؤمن بنظريـة المؤامرة ومـن أتبـاع الحركـة اليمينيـة المتطرفـة «كيو-أنـون»، تراجع المدعون الفيدراليون عن اتهامات سـابقة بأن أنصـار ترامب كانوا يخططـون «لاحتجـاز مسـؤولين منتخبيـن وقتلهم» وسـحب المدعون العامـون في أريزونا التهم بعد أن قالت وزارة العدل إنه لم يتم العثور على دليل على وجود خطة من هذا النوع.(وكالات)

هاريس تستقيل من الكونجرس اليوم استعداداً لتنصيبها

قـال مسـاعدون مطلعـون علـى خطـط نائبـة الرئيـس الأمريكي المنتخبة كمالا هاريس، إنها ستستقيل اليوم الاثنين، من عضـوية مجلس الشـيوخ عن ولاية كاليفورنيا، استعداداً لتنصيبها يوم الأربعاء مع الرئيس المنتخب جو بايدن.

واختار جافين نيوسـوم حاكم كاليفورنيا، سـكرتير الولاية أليكس باديلا، لاستكمال ما بقي من مدة عضوية كمالا، والتي قد يتـم خلالها محاكمـة الرئيس دونالد ترامب، بعد إتمام إجراءات مساءلته للمرة الثانية في مجلس النواب.

وقال أحد السـاعدين، إنه من غير الواضح بعد، مع ذلك، متى سيشغل باديلا المقعد. (رويترز)

عائلة ترامب تغادر إلى فلوريدا هرباً من العزلة بالعاصمة

> ## الحالمون على سلم أولويات إدارة بايدن
>
> يعتزم الرئيس الأمريكي المنتخب جـو بايدن، مطالبـة الكونجرس على الفـور بإضفـاء الصـبغة القانونية على نحو 11 مليـون مهاجر غـير شـرعي (الحالمون) يعيشون داخل الولايات المتحدة، لتمهيد الطريق أمام منحهـم المواطنة، ما يثير الجدل داخل أروقة السياسـة سـواء بين الديمقراطيين أو الجمهوريين.
>
> وكانـت حملة بايدن تركز على إصلاح ملـف الهجرة، خاصـة لـمن لا يتمتعون بوضـع قانـوني داخـل البـلاد، لـكـن لم يتضـح مدى السرعة التي ستتحرك بها الإدارة في هـذا الصـدد في ظل الملفات العاجلة كالاقتصاد والأولويات الأخرى لـلإدارة الأمريكيـة على الصـعيدين الداخلي والخارجي. وعلـى الرغم من أن فك تشابك بعض تعليمات الهجرة سيسـتغرق بعض الوقـت، إلا أن بايدن كان تعهـد بإلغـاء القيـود المفروضة علـى العمال المؤقتين، وتخفيف قيود التأشـيرة على الطلاب الدوليين، ووقف بنـاء الجـدار الحـدودي، وإنهـاء مراكز احتجاز المهاجرين . (وكالات)

بعـد أن حظر موقع تويتر حسـابه، ووجه مجلس النـواب الأمريكي التهمة إليـه، يجـد الرئيـس الأمريكـي المنتهية ولايته دونالد ترامب نفسه معزولاً أكثر مـن أي وقت مضـى ويغادر واشـنطن متوجهاً إلى فلوريدا، أملاً في اسـتقبال أكـثر حفـاوة مـن سـكان هـذه الولاية المشمسة.

قبل بضع سـاعات من تنصيب خلفه الديمقراطـي جو بايـدن، يتوجه ترامب فـجر الأربعاء علـى مـتن طائرة إلى منتجع مار-الاغو الفاخر خاصته، حيث يُنوي أن يستقرّ.

وقـرر عدد مـن أبنائه أيضـاً الهروب مـن العاصـمة الأمريكيـة المؤيدة للديمقراطيين، والتوجـه إلـى ولايـة فلوريدا في جنوب البلاد. إلا أن الاستقبال المخصص لعائلة ترامب لا يزال غامضاً.

قاعدة متينة

يقول كريـغ بيتمان وهو من مواليد فلوريدا ومؤلف كتب عدة حول الولاية، إن «عائلـة ترامـب قد تُفاجأ بمعرفة أن اللوائح الانتخابيـة في المقاطعات الجنوبية الرئيسـة الثـلاث وهي بالم بيتش وبروارد وميامي-ديد، يسـيطر عليها الديموقراطيون».

لكن خلال السنوات الأربع من حكمه، بنى ترامب رغم كل شـيء قاعدة متينة من الناصـرين في فلوريدا، خصوصاً في صفوف ذوي البشرة البيضاء في المناطق الريفية والمتحدرين من أمريكا اللاتينية المحافظين.

وأحـد أوفـى أنصــاره هـو الكوبـي الأمريكـي المتحـدر من ميامي إنريكي تاريـو، زعيـم جماعـة «بـراود بويز» (الصبيـة الفخـورون) وهي ميليشـيات يمينية متطرفـة. وقـد أوقـف هذا الأخـير في واشـنطـن قبـل يومين من الهجـوم علـى الكابيتـول وكان بحوزته مخزنا ذخيرة لأسـلحة نارية ذات طاقة عالية.

ويثير المليارديـر الجمهـوري عواطف شـديدة لدى بعض من مناصريه. فقد عُثر على خروف بحر في نهر في فلوريدا مـع كلمـة «ترامـب» محفـورة علـى جلده.


ترامب يعتزم مغادرة واشنطن متوجهاً إلى فلوريدا حيث يبدي مؤيدوه حماسة في استقباله (أ ف ب)



تيفاني ترامب

بـات لدى مجلة «بيبل» الأسـبوعية الأمريكيـة التي تنشـر أخبار المشـاهير، مادة صـحفية تكتب عنها. ففي الوقت الحالي، تصـبّ المجلة تركيزهـا علـى تيفـاني ترامـب وهـي الرابعـة من بين أبنـاء الرئيس وتبلغ 27 عاماً. وبحسـب الموقع فهي تعيش في ساوث بيتش.

وأفاد الموقع نفسـه الشـهر الماضي أن إيفانكـا ترامـب وزوجها جاريد كوشـنر مستشـار الرئيس، اشـتريا أرضـاً تبلغ قيمتها 30 مليـون دولار لبناء منزل في انديان كريـك فيلـدج وهـي جزيرة في شـمال ميامي بيتش معروفة بأنها أحد الأماكن الأغلى في البلاد.

وسـيكون دونالـد ترامـب جونيـور وشـريكته كيمبرلي غيلفويـل، يبحثان عـن مكان كي يسـتقرّا في شـمال بالم بيتش.

كل ذلـك يطـرح أسـئلـة حـول مـا سـيفعله أفـراد عائلـة ترامـب فـي فلوريدا، وإذا ما كانوا ينوون الاسـتفادة من شـعبيتهم لدى جزء من سكان هذه الولايـة. ويـرى بيتمان «ربمـا عندما يجدون مكاناً جيداً للاسـتقرار، سـيجد أفراد عائلة ترامب فرصاً أخرى».

وبحسـب وسـائل إعـلام أمريكيـة، تنوي إيفانكا ترامب الفوز بأحد مقعدي فلوريدا فـي مجلـس الشـيوخ، الـذي يشـغله حالياً ماركو روبيو. إلا أن موعد الانتخابات لا يـزال بعيـداً في نوفمبر/ تشرين الثاني 2022.

تصدت لهم شرطة جواتيمالا لإعادتهم لبلادهم

مهاجرو هندوراس يتدفقون مجدداً نحو الولايات المتحدة


مهاجرون من هندوراس يشتبكون مع الشرطة الجواتيمالية وهم في طريقهم لعبور الحدود (اف ب)

تصـدت شـرطة جواتيمالا لآلاف المهاجرين الذيـن اقتحمـوا حدود هـذا البلـد على أمل الوصـول إلى الولايات المتحدة، لكن السـلطات تريد إعادتهم إلى بلدهم هندوراس.

وتقـدمت قافلـة المهاجرين التي تضـم ما لا يقل عن تسـعة آلاف هندوراسـي موزعين على عدة مجموعات وفق سلطات جواتيمالا، مسافة 50 كلم تقريباً داخل هذا البلد.

واصـطدمت المجموعـة الـتي في الطليعة، وتضـم 3500 مهاجر بعشـرات من عناصر الشرطة والجيش تم نشرهم في نقطة مراقبة في مدينة فادو هوندو في مقاطعة شيكيمولا.

ونجح بعضـهم باجتياز الطـوق الأمني قبل أن تعترضـه عناصر الشـرطة. وأكّد أن دخولاً بالقـوة كالذي وقع على الحدود «لن يحصـل مرة أخرى».

وعلـى الرغـم مـن أن الشـرطة عـادة مـا تسـتخدم العنف لاحتواء تدفق المهاجرين، إلا أن قـرار فتح الحدود اتخذ بعدما تبين وجود العديـد من العائلات والأطفال بين المهاجرين، كما أعلن مسؤول في الشرطة.

وانطلقـت القافلـة من مدينة سـان بيدرو سولا، القلب الصناعي والاقتصادي للهندوراس الـتي يبلـغ عـدد سـكانها 9 ملايـين نسـمة، الواقعـة علـى بعـد 180 كلـم إلـى شـمال تيجوسيغالبا.

وتفرض سـلطات جواتيمالا على المهاجرين تقـديم أوراق ثبوتية صـالحة وفحص كورونا سلبي للسـماح لهم بالعبور. وعلى الرغم من أن العديد منهم لم يلبوا تلك الشـروط، إلا أن المهاجرين نجحوا بالعبور بدون صدامات.

وقـالت الحكومـة الجواتيماليـة السـبت: «انتهكت بعض الجماعـات الأنظمة المعمول بهـا وتمكنت من العبور إلى أراضـينا، منتهكةً بذلك الأحكام القانونية». وطلبت أيضـاً من هندوراس «احتـواء النزوح الهائل لسـكانها، عـبر إجراءات احترازية على أسـاس دائم»، وهو طلب سبق أن رفعته جواتيمالا إثر تدفق قافلـة مـن 4 آلاف مهاجـر إلـى أراضيها في أكتوبر/ تشرين الأول.

وبعدما تمكنوا من عبـور 450 كلم داخل جواتيمالا، يفترض أن يحاول المهاجرون دخول المكسيك عبر نقطة تيكون أومـان الحدودية (جنـوب غـرب) وفـق معلومـات أفـادت بها سلطات الهجرة.

كمامة وحقيبة ظهر

وقـال كارلوس فلوريس الهندوراسي البالغ 20 عاماً: «قـررت الذهاب إلى الولايات المتحدة، لأن لا شيء في بلدي، لا عمل».

ويسـير المهاجرون ضمن طوابير على طول الطرق حاملين حقائب على ظهورهم، ويضـع معظمهـم كمامات بسـبب فيروس كورونا. ويأمـل العديـد مـن المهاجريـن أن يخفـف الرئيـس جـو بايـدن القيـود المفروضة على سياسة الهجرة في الولايات المتحدة، حتى وإن وجهت واشنطن تحذيرات. (أ ف ب)

فيضانات وانهيارات أرضية تودي بحياة العشرات وتجبر الآلاف على النزوح

إندونيسيا تكافح سلسلة كوارث.. وقتلى زلزال سولاويسي 78

لم تستفق إندونيسيا التي تجتاحها منذ أيام الكوارث الطبيعية من صدمة زلزال إقليم سولاويسي الذي خلف حتى الآن 78 قتيلاً على الأقل، حتى فوجئ سكانها بفيضانات تجتاح جزيرة بورنيو، قضي فيها 15 آخرون، مجبرة 40 ألفاً على النزوح من منازلهم، فيما أودت الانهيارات الأرضية في إقليم جاوة الغربي بحياة ما لايقل عن 32 شخصاً حتى الآن.

وأوضحت وكالة البحث والإنقاذ الإندونيسية (باسارناس) أمس الأحد، أن 78 شخصاً على الأقل لقوا حتفهم في زلزال سولاويسي، من بينهم 67 من منطقة ماموجو، و11 من منطقة ماجيني في سولاويسي الغربية.

وتسبب الزلزال الذي بلغت قوته 6,2 درجة، في إصابة أن أكثر من 740 شخصاً وفرار أكثر من 27800 من منازلهم. ولجأ بعض السكان إلى الجبال بينما ذهب البعض الآخر إلى مراكز الإجلاء المكتظة.

وقالت المتحدثة باسم وكالة الحد من آثار الكوارث، راديتيا جاتي، إنه تم نشر أفراد الشرطة والجيش لمنع أي أعمال نهب في عدة أجزاء من المنطقة. وأوضحت أن إعلان حالة طوارئ هدفها المساعدة في جهود الإنقاذ مدتها أسبوعان.

وتواصل أجهزة الإنقاذ الإندونيسية العمل للعثور على ناجين بين أنقاض الأبنية المنهارة في ماموجو. وظهرت مبانٍ عدة مدمرة في المدينة الواقعة على مضيق ماكاسارين بما في ذلك مكتب حاكم مقاطعة غرب سولاويسي. ولم يعرف عدد الجثث التي ما زالت تحت الأنقاض أو ما إذا كان هناك ناجون عالقون حتى الآن، بينما لم تعلن السلطات أي أرقام عن عدد الأشخاص الذين تم إنقاذهم.

وحذرت هيئة الأرصاد الجوية من إن وقوع زلزال آخر في المنطقة يمكن أن يتسبب في حدوث موجات مد عاتية (تسونامي). ويتوقع أن تشهد البلاد في الأسابيع المقبلة حالة من الطقس القاسي والأخطار المتعددة الأخرى التي تتعلق بالأحوال الجوية.

وشهدت إندونيسيا، رابع أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان عدة كوارث بعد أسبوعين فقط من بداية العام الجديد. وقالت السلطات إن الفيضانات، في إقليمي سولاويسي الشمالية وكاليمانتان الجنوبية أودت بحياة 15 وخمسة على الأقل هذا الشهر، ما تسبب في إجلاء 39 ألفاً و549 آخرين في جزيرة بورنيو. وتسببت الفيضانات الناجمة من الأمطار الغزيرة في ارتفاع منسوب المياه إلى 3 أمتار.

وتسببت الأمطار الموسمية وموجات المد العالية مؤخراً في عشرات الانزلاقات الأرضية والفيضانات واسعة النطاق في أجزاء كثيرة من البلاد. وأودت الانهيارات الأرضية في إقليم جاوة الغربية بحياة ما لا يقل عن 32 شخصاً.

وقبل يومين، ثار بركان جبل سيميرو بجاوة الشرقية، ملقياً بالحمم والغازات، لكن لم ترد تقارير عن وقوع إصابات أو عمليات إجلاء.

وشهدت إندونيسيا في التاسع من يناير/ كانون الثاني الجاري، كارثة، بعدما تحطمت طائرة تابعة لشركة سريويجايا في بحر جاوة، وعلى متنها 62 شخصاً. (وكالات)

مسعفون يبحثون عن ناجين بين أنقاض المباني المنهارة في ماموجو الإندونيسية جراء الزلزال (ا ف ب)

البرلمان العربي: تقارير «هيومان رايتس» مضللة

القاهرة:
الخليج،وكالات

انتقد البرلمان العربي، تقرير منظمة «هيومان رايتس ووتش» عن أوضاع حقوق الإنسان في دول عربية، واصفاً إياه بـ«أكاذيب ومضلل»

ودان عادل بن عبدالرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، ما تضمنه التقرير الذي أصدرته المنظمة الحقوقية لعام 2021، عن أوضاع حقوق الإنسان في دول عربية. وأضاف في بيان،أن المنظمة تستهدف تشويه صورة الأوضاع الداخلية في الدول العربية دون أن تقدم في المقابل دلائل حقيقية لما تدعيه من اتهامات قائمة على الكذب والتضليل.

وقال البيان إنه: «يتناقض بشكل كبير مع الضوابط الأساسية التي اعتمدتها منظمة الأمم المتحدة لرصد وتوثيق حالة حقوق الإنسان، والتي ابتعدت عنها المنظمة في إعداد التقرير الخاص بها».

وأردف العسومي أن البرلمان العربي ليس ضد تقييم منظومة حقوق الإنسان في الدول العربية وتصحيح أي أوضاع خاطئة في هذا المجال، ولكنه ضد النهج المغلوط والمشبوه الذي تتبناه منظمة «هيومان رايتس ووتش» في تناولها لحالة حقوق الإنسان في الدول العربية.

واعتبر في هذا الصدد أن المنظمة تعتمد بشكل واضح على تسييس ملفات وقضايا حقوق الإنسان في الدول العربية، وتوظيف هذه القضايا في الابتزاز السياسي، وهو أمر مرفوض جملةً وتفصيلاً، ويعتبر تدخلاً سافراً وغير مقبول في الشؤون الداخلية. كما أبرز أن هذه التقارير المسيسة تخدم الأجندات الخارجية للمنظمات الإرهابية والمتطرفة التي تستهدف أمن واستقرار الدول العربية.

وشدد العسومي على أن منظمة «هيومان رايتس ووتش»، دأبت على الابتعاد عن المهنية والحرفية في عملها.

المسلحون نهبوا بانجاسو قبل مغادرتها

قوة أممية تسترد مدينة احتلها متمردو إفريقيا الوسطى



قوات الأمم المتحدة تدخل مدينة بنجاسو

نجحت قوات حفظ السلام في إفريقيا الوسطى، أمس الأول السبت، في استرداد مدينة بانجاسو، بعد أسبوعين من وقوعها بأيدى متمردين يشنون هجوماً ضد نظام الرئيس فوستين أرشانج تواديرا منذ الشهر الماضي.

وقال الناطق باسم قوات حفظ السلام الأممية (مينوسكا) فلاديمير مونتيرو، إن «المتمردين تخلوا عن المواقع التي احتلوها وفروا من المدينة ليل الجمعة السبت». وأضاف أن بانجاسو «أصبحت تحت السيطرة الكاملة لمينوسكا، بعد الإنذار الذي وجهته البعثة الجمعة إلى المجموعات المسلحة».

وتابع، أن القوة الأممية «تبقى في حالة تأهب لمنع أي عمل من الجماعات المسلحة يستهدف السكان المدنيين، وسلطة الدولة وقوات حفظ السلام، أو عودة المتمردين إلى المدينة».

وصرح المتحدث باسم القوة العسكرية في بعثة الأممية، عبد العزيز فال:«جرت محاولات نهب مساءً وصباحاً (بين الجمعة والسبت)، وتدخلت القوة لوضع حد لها»، مؤكداً أن «الوضع هادئ وتحت السيطرة والمواقع التي احتلتها العناصر المسلحة لم تعد» كذلك.

ودان رئيس وزراء إفريقيا الوسطى فيرمين نجريبادا على «فيسبوك» «نهب مدينة بانجاسو من المتمردين قبل انسحابهم عند وصول تعزيزات مكونة من عناصر الوحدة الرواندية في مينوسكا»، معتبراً أنه «دليل على أحد أهداف هؤلاء المرتزقة الأجانب: نهب ثرواتنا، وملك شعبنا».

ووجهت البعثة الأممية، الجمعة الماضي، إنذاراً أخيراً إلى المتمردين، حثتهم فيه على مغادرة مدينة بانجاسو، التي تعد خامس أكبر مدينة في البلاد، خلال ثلاثة أيام. وبعد هجوم المجموعات المسلحة، فر سكان المدينة إلى جمهورية الكونجو الديمقراطية.

وقال أسقف بانجاسو، خوان خوسيه أجيري، بعد سيطرة البعثة على المدينة «إنها فرحة كبرى». وأضاف:«بعد 13 يوماً من النوم في العراء، سيتمكن الناس من العودة إلى منازلهم».

وذكرت البعثة الأممية، أنها عثرت على جثث خمسة عناصر مسلحين في المدينة. وتحدثت منظمة أطباء بلا حدود عن حوالى 15 جريحاً.

وشهد الشهر الماضي، توحد مجموعات مسلحة تسيطر على ثلثي البلاد التي تشهد حرباً أهلية منذ ثماني سنوات، وأعلنت في 19 من الشهر نفسه، قبل أيام من الانتخابات الرئاسية، هجوماً لمنع إعادة انتخاب الرئيس تواديرا. لكن تم التصدي لهم من قوات الجيش وقوة الأمم المتحدة وقوات عسكرية من روسيا ورواندا. (ا ف ب)

قتلى وجرحى بانفجار في سيارة لتوزيع الخبز بريف حلب

قتل شخص وجرح 6 آخرون، أمس الأحد، جراء انفجار عبوة ناسفة بسيارة لنقل الخبز في بلدة سجو في الريف الشمالي لمحافظة حلب السورية، فيما قطعت القوات التركية والجماعات الإرهابية التابعة لها مجدداً المياه عن محافظة الحسكة، حارمة نحو مليون مدني من مياه الشرب في المدينة وريفها الغربي.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن بين الجرحى طفلاً وامرأة، وأن القتيل عمره 39 عاماً، وأضافت أن الانفجار أدى إلى أضرار مادية كبيرة في سوق البلدة الواقعة في ريف مدينة إعزاز وتحت سيطرة فصائل مسحة موالية لأنقرة. وكانت العبوة مزروعة بسيارة «سوزوكي» لبيع الخبز. وتم إسعاف المصابين وإخماد النيران.

يذكر أن البلدة شهدت انفجار سيارة مفخخة في بلدة سجو في يوليوالماضي، ما أسفر عن مقتل 3 أشخاص وإصابة 6 آخرين.. (وكالات)

انعدام الثقة يخيم على الدعوة للانتخابات الفلسطينية

يشك كثير من الفلسطينيين في أن تحدث أول انتخابات عامة منذ 15 عاماً، تغييراً، أو حتى في إجرائها من الأصل، في ظل إحباطاتهم من التناحر السياسي والانقسام بين ثلاث مناطق والشعور السائد بانعدام الثقة بمؤسساتهم.

وأعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الجمعة الماضي، أن الانتخابات التشريعية والرئاسية ستجرى في وقت لاحق من العام الحالي، في محاولة لإنهاء انقسامات داخلية طال أمدها. ورحبت (حماس) بهذه الخطوة.

لكن استطلاعاً للرأي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في ديسمبر/ كانون الأول، وجد أن 52 في المئة من الفلسطينيين يعتقدون أن الانتخابات في ظل الظروف الحالية لن تكون حرة، ولا نزيهة.

.(أ.ف.ب)

1 ◀ محمد بن راشد

في مختلف أنحاء مدينة دبي، والتي توفر اللقاح مجاناً للمواطنين والمقيمين.

على صعيد متصل، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تحديث الفئات التي يمكنها أخذ اللقاح؛ حيث تم تضمين جميع المواطنين والمقيمين ابتداءً من عمر 16 سنة للفئات المؤهلة والمستوفية لشروط أخذ اللقاح ضمن الحملة الوطنية للقاح.

واعتمدت لجنة إدارة الأزمات والكوارث الناجمة عن جائحة كورونا في إمارة أبوظبي ودائرة الصحة- أبوظبي البروتوكول الخاص بفحوص المطعمين ضمن برامج التطعيم الوطني والمتطوعين في التجارب السريرية للقاحات كوفيد-19 في إمارة أبوظبي.

ووفقاً للبروتوكول تظهر الصفة المعرفة للمتطوعين في التجارب السريرية (النجمة) على تطبيق الحصن بعد استكمال الجرعات المطلوبة حسب الدراسة وإجراء فحص مسحة الأنف PCR، بينما تظهر الصفة المعرفة للمطعمين (حرف E) بعد الجرعة الثانية بـ 28 يوماً وإجراء فحص PCR.

ولا يشترط على المطعمين إجراء فحوص دورية، بينما يخضع المتطوعون في الدراسات السريرية للفحوص المطلوبة ضمن التجارب.

الفريق التفاوضي لدول مجلس التعاون يعقد اجتماعه الـ83 افتراضياً

ناقش الفريق التفاوضي لدول مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماعه الـ83 الذي عقد، أمس الأحد، افتراضياً سير مفاوضات التجارة الحرة مع الدول والمجموعات الاقتصادية الأخرى في ضوء توجيهات قادة دول المجلس في «قمة السلطان قابوس والشيخ صباح» التي انعقدت في مدينة العُلا السعودية، وما أقره وزراء الخارجية في اجتماعهم التحضيري للقمة.

وشارك في الاجتماع الذي عقد برئاسة الدكتور حمد البازعي، المنسق العام لمفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين مجلس التعاون والدول والمجموعات الاقتصادية الدولية الأخرى، رؤساء الفرق التفاوضية في دول المجلس والدكتور عبدالعزيز حمد العويشق، الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمفاوضات. (وام)

توقعات بقبول استقالة الحكومة الكويتية اليوم وإعادة تكليف الخالد بتشكيلها

الكويت:
الحسيني البجلاتي

رجحت الأوساط السياسية في الكويت، قبول الأمير الشيخ نواف الأحمد استقالة حكومة الشيخ صباح الخالد قبل جلسة مجلس الأمة غداً الثلاثاء والمدرج عليها الاستجواب، حتى يسقط دستورياً، في وقت بدأ النواب خالد العتيبي وبدر الداهوم وثامر السويط، اليوم الاثنين بروفة استجوابهم المقدم إلى رئيس الوزراء.

وأعلن العتيبي عن إجراء بروفة استجواب الخالد، داعياً إياه لصعود المنصة. وقال: «بعد تسلمي جدول أعمال الثلاثاء وفي ظل ضبابية الموقف الحكومي لعدم إعلان قبول استقالة الحكومة، سنقوم أنا وزملائي المستجوبون بإجراء بروفة لاستجوابنا المقدم لرئيس الوزراء، وأدعو الشيخ صباح الخالد لصعود المنصة ومواجهة الاستجواب».

وأكدت مصادر مطلعة لـ«الخليج» أن الأمير سوف يعيد تكليف الخالد بتشكيل الحكومة والذي سوف يتأنى كثيراً قبل إعلان تشكيل حكومته الجديدة؛ إذ سيتبع طريقين الأول: إطالة أمد حكومة تصريف الأعمال أطول فترة ممكنة خاصة أنه لا توجد فترة زمنية دستورية ملزمة، وذلك حتى يخفض منسوب درجة التوتر مع النواب لأقصى درجة ممكنة، الثاني: إجراء مشاورات نيابية واسعة للاتفاق على المناصب الحكومية محل الاختلاف، وذلك حتى يضمن لحكومته أوسع تأييد نيابي أو في الحد الأدنى ضمان الأغلبية النيابية التي تجنبها مصير حكومته الحالية، موضحة أنه سيجرى الاتفاق على الأولويات النيابية الحكومية خلال تلك الفترة لتعويض فترات توقف عقد جلسات مجلس الأمة أثناء مشاورات تشكيل الحكومة، داعية إلى إعادة اللحمة الوطنية والهدوء في ظل ما تشهدها البلاد إزاء تداعيات جائحة كورونا.


الخليج

تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير	065777777	فاكس:	065777336 ـ 065777547
الإدارة		فاكس:	065777054
الإعلان	065777888	فاكس:	065777077
التحصيل	065777442		
التوزيع	065777444	فاكس:	065777642 هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي: هاتف: 026426111 ص.ب: 7353
التحرير: فاكس: 026425111 / الإعلان: فاكس: 026426228
التوزيع: فاكس: 026424666
• دبي هاتف: 042625304 فاكس: 042625783
• العين هاتف: 037656796 فاكس: 037656673
• رأس الخيمة هاتف: 072334380 فاكس: 072334390
• الفجيرة هاتف: 092242928 فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت: 0096566089501 • بغداد: 009647901341719
• صنعاء: 00967770810452 00967701266807
• بيروت: 009611347208 009611348774
• القاهرة: 0020225784090 0020225799318
• الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777



«انقلاب» ماليزيا الخفي

أعلن رئيس الوزراء الماليزي محيي الدين ياسين أخيراً حالة الطوارئ في البلاد، وهي التي حاول فرضها قبل عدة أشهر، حيث تمنحه السلطات الاستثنائية ظاهرياً فرصة لمواجهة الزيادة في عدد الإصابات بفيروس كورونا، بينما تضع غطاءً على تمرد سياسي يهدد فترة حكمه غير المستقرة التي دامت 10 أشهر، وهذا أمر بالغ الأهمية لمستقبل حكومته.

وأعلن الملك مرسوم الطوارئ باعتباره «إجراءً استباقياً» لاحتواء حالات كورونا المتزايدة، وقد يستمر حتى أغسطس/آب المقبل. وكانت ماليزيا قد خضعت لقانون الطوارئ آخر مرة في الستينات لمكافحة أعمال الشغب الطائفية.

لكن مثل هذا المرسوم لا يمر بسهولة في هذه الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا؛ وقد حاول محيي الدين فرض الطوارئ في أكتوبر/تشرين الأول الماضي ولم يفلح. لكن تفاقم الإصابات مؤخراً، والتي وصلت إلى مستوى قياسي، سهل الحصول على موافقة الملك عبد الله أحمد شاه، بفرض إجراءات تسمح بتعليق عمل البرلمان، وتشديد القيود على الحركة عبر الحدود، و منح الجيش المزيد من الصلاحيات في الحياة المدنية.

يأتي تعليق البرلمان في وقت مبكر جداً بالنسبة لمحيي الدين الذي وصل إلى السلطة في آذار/مارس بعد أن انشق بعض النواب عن ائتلاف بقيادة مهاتير محمد. وفاز محيي الدين بالتصويت في البرلمان بأغلبية ضئيلة.

والمؤكد أن تلك الخلفية السياسية الهشة هي التي تعطي إعلان الطوارئ نفحة في لعبة القوة. فما يجري في ماليزيا أقرب إلى الانقلاب مما شهدته واشنطن عند اقتحام مبنى الكونجرس. والحقيقة هي أنه إذا تم إجراء انتخابات قريبا، فهناك فرصة جيدة لأن يخسرمحيي الدين كل شيء.

دانيال موس *

> مع نأي الجيش عن التدخل عزز محيي الدين سلطاته وصار يمسك بزمام القوة

ويبقى إجراء انتخابات وطنية في أي وقت قريب، رهناً بما تؤول إليه الظروف الصحية. وتوقعت الحكومة أن تصل الإصابات اليومية إلى 8000 بحلول أواخر مارس/آذار أو أواخر مايو/أيار. وقد تجاوز العدد ألفي إصابة في الأسبوع الأخير.

ولا بد من الإشارة إلى أن تعليق الأنشطة السياسية أمر نادر في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه حوالي 30 مليون نسمة. وقد كانت ماليزيا، في معظم تاريخها، معقلاً للاستقرار، على عكس حكومات إندونيسيا المجاورة وتايلاند والفلبين التي عطلتها تدخلات الجيش على مر السنين. واستندت هذه الاستمرارية إلى الديمقراطية البرلمانية مع إجراء انتخابات منتظمة، منذ الاستقلال حتى عام 2018. وقد ضعف الحزب الحاكم سابقاً في العقد الماضي بسبب الانقسام المتزايد بين المناطق الحضرية والريفية وفضيحة الفساد التي أسقطت في ذلك الوقت - رئيس مجلس الوزراء نجيب رزاق. لكن لا يزال توفر بديل قوي بعيد المنال في ظل انقسامات الثقافة السياسية التي لا تزال قائمة إلى حد كبير على الانتماءات العرقية والطائفية.

ومع نأي الجيش عن التدخل عزز محيي الدين سلطاته وصار يمسك بزمام القوة. وقد يكون محقاً في المقامرة على فكرة أن الناس لا يهتمون بمن يحكمهم عندما يتعلق الأمر بالحياة أو الموت في ظل تفشي الجائحة. لكنه أيضاً يلعب على عامل الوقت وهو ما يتفق فيه مع الطبقة السياسية الحاكمة التي ليس لديها خطة محددة لاستبدال النظام الذي قام على أكتاف حزب المنظمة الوطنية.

ويكرر محيي الذين القول إن الانتخابات سوف تتم بمجرد الإعلان عن القضاء على الفيروس. وهذه عكازة يتكئ عليها عدد من حكومات العالم في الوقت الراهن. وعندما يحصل الناس على فرصة للإدلاء بأصواتهم في ظروف أكثر راحة قد يجد محيي الدين نفسه خارج اللعبة.

* كاتب متخصص في شؤون آسيا في «بلومبيرج»

هل إفريقيا مهمة للولايات المتحدة؟

تشارلز أ. راي *



> حان الوقت لاستبدال المفاهيم الخاطئة لدى الأمريكيين حول إفريقيا بالواقع المتنوع والمعقد

* عضو مجلس أمناء معهد أبحاث السياسة الخارجية ، شغل منصب سفير الولايات المتحدة لدى مملكة كمبوديا وجمهورية زيمبابوي.(موقع أوراسيا ريفيو)

لدى معظم الأمريكيين عموماً صورة من صورتين لإفريقيا: موطن بدائي للمجاعة والمرض والحرب الأهلية، أو وطن شاعري جداً. وليست أي من الصورتين صحيحة تماماً. ففي حين أن إفريقيا لها نصيبها الكبير من المشاكل فهي موطن العديد من الأمريكيين، وهي قارة متنوعة تضم أكثر من 50 دولة ومئات الأعراق واللغات؛ وتعد إفريقيا أيضاً القارة الأكثر حداثة في العالم ولديها مجموعة من الاحتمالات المستقبلية. وبخلاف هؤلاء الأمريكيين من أصل إفريقي، هل هذا مهم لشعب الولايات المتحدة؟ ولماذا نحتاج إلى طرح هذا السؤال؟ الواقع أننا نادراً ما نرى مقالات حول ما إذا كانت أوروبا أو آسيا تهم الولايات المتحدة أم لا. ولعدد من الأسباب، الإجابة على هذه الأسئلة هي نعم.

ويعود تاريخ الارتباط الأمريكي بإفريقيا إلى ما قبل تأسيس الدولة، وقد حان الوقت لاستبدال المفاهيم الخاطئة لدى الأمريكيين حول إفريقيا بالواقع المتنوع والمعقد.

وإفريقيا مهمة من حيث الحجم وعدد السكان ومعدل النمو السكاني. وهي القارة الأكثر تضرراً حالياً بسبب تغير المناخ وإن تدمير هذا النظام البيئي المهم يمكن أن يزيد من تسريع ظاهرة الاحتباس الحراري. ونظراً لأن سكان المنطقة يتواصلون بشكل متزايد مع حيوانات الغابة المطيرة، فقد تكون هذه المنطقة أصل الوباء الفيروسي التالي في العالم.

وسكان البلدان الإفريقية هم أيضاً من الشباب بأغلبية ساحقة. وما يقرب من 40% من الأفارقة تقل أعمارهم عن 15 عاماً، وفي بعض البلدان، يكون أكثر من 50% أقل من 25 عاماً. وبحلول عام 2050، سيكون اثنان من كل خمسة أطفال مولودين في العالم في إفريقيا، ومن المتوقع أن يتضاعف عدد سكان القارة ثلاث مرات. هذه التطورات لها تأثيرات إيجابية وسلبية محتملة على الولايات المتحدة وبقية العالم. فقد تخطى الشباب الأفارقة، في الغالب، العصر التناظري تماماً وأصبحوا يعيشون في العالم الرقمي بشكل مباشر وهم مرتاحون مع التكنولوجيا، ويشكلون سوق عمل واستهلاك ضخم.

وقبل الحرب العالمية الثانية، لم تكن سياسة الولايات المتحدة تجاه إفريقيا نشطة كما كانت تجاه أوروبا أو آسيا أو أمريكا اللاتينية. وخلال الحرب الباردة، كان يُنظر إلى السياسة الإفريقية في المقام الأول من منظور تنافس القوى العظمى.

والولايات المتحدة، مع العديد من القضايا المحلية والدولية التي يتعين عليها التعامل معها، لا يمكنها تحمل الاستمرار في تجاهل إفريقيا. وللمضي قدماً، يجب أن تتضمن سياسة الولايات المتحدة نظرة صارمة على المكانة التي تتناسب فيها إفريقيا مع أولويات السياسة.

وستواجه إدارة بايدن القادمة عدداً من القضايا والتحديات المهمة وهي تطور سياستها تجاه إفريقيا. والقضايا الأكثر إلحاحاً هي ما يلي:

تغير المناخ التي تؤثر تأثيرا متزايدا في القارة الإفريقية، حيث يصيب الفئات الأشد ضعفاً ويساهم في انعدام الأمن الغذائي ونزوح السكان والضغط على موارد المياه.

وسيادة القانون والتخفيف من الفساد: فمن العوامل الأساسية للتنمية الإفريقية، وبالنظر إلى التوسع الحضري المتزايد، والزيادات السكانية، وفتوة سكان القارة، سيكون هناك زيادة في الاستثمار المحلي والدولي لبناء الصناعات التي يمكن أن توفر فرص عمل ذات مغزى وتحسين المعايير المعيشة. ولكي ينجح ذلك، ستحتاج الدول الإفريقية إلى معالجة قضايا سيادة القانون والفساد.

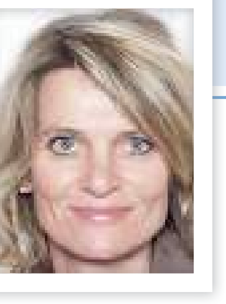
التطرف العنيف والإرهاب حيث يعاني عدد من الدول الإفريقية حالياً تصاعد الحركات المتطرفة. في حين أن الحركة الجماعية للأشخاص الذين يفرون من العنف وتعطيل النشاط الاقتصادي هي قضية محلية في المقام الأول، ولها القدرة على التأثير سلباً على بقية العالم.

منافسة القوى العظمى: حيث يمكن للغرب أن يتنافس بشكل أفضل من خلال التفوق على الصين في مجالات القوة وتوفير السلع والخدمات الأكثر تفوقاً. وفي الوقت نفسه، لا يزال يتعين اعتبار روسيا، التي لم تبتعد تماماً عن إفريقيا في نهاية الحرب الباردة كما يعتقد الكثير في الغرب، عاملاً مهماً في المشهد الإفريقي.

وإفريقيا تهم الولايات المتحدة وبقية العالم. ويمكن الشعور بآثارها خارج حدود القارة، ولكن إذا تم التعامل معها كشريك وليس كراعٍ، مع التركيز على مساعدة الدول الإفريقية على تحسين الحوكمة، وتعزيز البنية التحتية الحيوية، والاقتصادات المحلية، وتوفير الخدمات الأساسية للجميع ما يعني أنه يمكن لإفريقيا أن تكون مساهماً إيجابياً على المسرح العالمي.

آمال مؤتمر مستقبل أوروبا

كارولين دي غرايتر *



> منذ أيام أعطى البرلمان الأوروبي رأيه حول مؤتمر مستقبل أوروبا وقرر أن تكون أعماله مفتوحة لمدة عام

* كاتبة ألمانية متخصصة في الاتحاد الأوروبي مقيمة في بروكسل.«يورو أوبزيرفر»

اجتاحت دول الاتحاد الأوروبي موجة الشعبوية في السنوات الأخيرة ما أضعف الثقة العامة في الديمقراطية كنظام سياسي، وعلت أصوات المناهضين للمؤسسة الداعية إلى التغيير بحثاً عن حلول للمشكلات التي تعانيها كتلة الاتحاد ككل، فضلاً عن مشاكل كل دولة على حدة.

وقد حذر أعضاء في البرلمان الأوروبي من ضعف الثقة في الديمقراطية. وكان عام 2020 مختلفاً بسبب ظروف تفشي الوباء الذي حبس الناس في بيوتهم، لكن أوروبا باتت تحتاج إلى جولة نقاش مفتوح حول ما سيأتي بعد ذلك، وإلا فإنها تجازف بفقدان الإجماع والانسجام في صفوف الجماهير.

وفي ظروف استثنائية برز الدور الإيجابي لمؤسسة الاتحاد في التصدي لتبعات الوباء من خلال برنامج سندات غير مسبوق للتعامل مع التداعيات الاقتصادية.

وفي السنوات الماضية عندما اشتدت موجة التمرد وانتشرت الدعوات المناهضة للمؤسسة، وتبلورت في شكل ميول استبدادية لدى بعض الحركات السياسية، عمل المفسدون المناهضون للديمقراطية داخل الاتحاد الأوروبي وخارجه على تعزيز الشعور بعدم الثقة في السياسات العامة. وعندما غادرت بريطانيا، وهي أحد أكبر الدول الأعضاء في الاتحاد، بدا وكأن النظام الديمقراطي العالمي قد فقد هيبته.

ومع دخولنا عاماً جديداً ينبغي أن نستخلص العبر من أحداث الماضي حيث بات العالم مختلفاً عما كان عليه، وهذا يقتضي تغييراً في السياسات أيضا للتعامل مع المستجدات.

ومع انتخاب الرئيس الجديد في الولايات المتحدة، جو بايدن، بات مؤكداً أن تيار الديمقراطيين في الولايات المتحدة وخارجها ستكون له الأولوية في الأشهر المقبلة في برنامج الرئيس الذي يدرك أكثر من غيره، أهمية تعزيز التوجهات الديمقراطية في العالم الحر. وقد وعد بتعزيز اللحمة بين الديمقراطيات في العالم من أجل تحديث خطابها، ووضع أجندة مشتركة لبث حياة جديدة فيها.

وتحتاج الديمقراطية في أوروبا على وجه الخصوص، إلى دفعة قوية رغم أن الاتحاد الأوروبي قد تكيف عملياً مع بعض المشكلات التي يواجهها. ويلعب حالياً دوراً حاسماً ودقيقاً في معالجة الأزمات الصحية، من خلال التفاوض بشأن شراء اللقاحات نيابة عن الحكومات الوطنية، على سبيل المثال.

وكان قد لعب دوراً رئيسياً آخر في تمويل الانتعاش، حيث منح الدول الأعضاء فرصة الاستفادة من برنامج إقراض بقيمة 700 مليار يورو تضاف إلى ميزانية الاتحاد الأوروبي العادية، وهذه الخطوة تنم عن قدر كبير من تحمل المسؤولية.

وقد كشفت الخلافات حول ربط توزيع مساعدات الإنعاش بالالتزام بقوانين الاتحاد، عن ضعف من نوع آخر في التعامل مع الدول الأعضاء التي تخرج على الاجماع مثل المجر. مثل هذا الضعف يرتب أيضاً مسؤوليات تراكمية على بنية الكتلة.

ولا يمكن لأي من هذه المشكلات أن تحل دون وجود نظام رقابة ديمقراطية شاملة. وعندما تجنح القرارات الحساسة سعياً وراء بلوغ الأهداف، فلا بد من تكييف السياسات الديمقراطية لضبط مسارها.

وكان الاتحاد الأوروبي قد وعد بعد الانتخابات الأوروبية الأخيرة، بإجراء جولة تشاور موسعة ومطولة حول سياساته المشتركة. وكثر الحديث عن عقد مؤتمر مفتوح حول مستقبل أوروبا على مدى سنتين، بحيث يضمن المؤتمر تفاعلاً أوسع وأشمل في تحديد ما هو ضروري وملح وكيف يمكن تحقيقه. وهذه ليست أسئلة لا يمكن لبروكسل الإجابة عنها بمفردها.

لذلك تقرر تنظيم لقاء في الوقت المناسب لقادة الاتحاد الأوروبي الحاليين والمستقبليين لاستخلاص النتائج قبل الانتخابات المقبلة للبرلمان الأوروبي في عام 2024.وأطلقت أورسولا فون دير لاين، وعوداً بذلك حظيت بدعم المجلس الأوروبي، وكان البرلمان الأوروبي متحمساً للمضي قدماً في التنفيذ لكن شيئاً لم يحدث.

ومنذ أيام أعطى البرلمان الأوروبي رأيه حول مؤتمر مستقبل أوروبا وقرر أن تكون أعماله مفتوحة لمدة عام بدلاً من عامين.ويبدو أن المجلس الأوروبي ولجنة العلاقات الخارجية مستمرون في المماطلة خشية أن يسفر المؤتمر عن نتائج لا تتوافق مع رغباتهم، أو يخرج بقرارات فوق قدراتهم على التنفيذ.

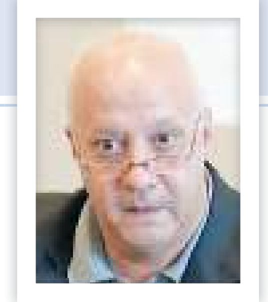
ومهما كان السبب وراء مخاوفهم، كما هو الحال دائماً في السياسة، فستكون تبعاته سيئة في المستقبل، لأنه عندما يخجل السياسيون الأقوياء من ممارسة الرقابة العامة، يفقد الجمهور الثقة.

من هنا، فقد حان الوقت لاتخاذ موقف حازم في سياسة الاتحاد الأوروبي. لا بد من اتخاذ قرارات مهمة تحظى بدعم الجمهور لأنه في أي نظام ديمقراطي لا يمكن ممارسة السلطة وتوسيعها دون مشاركة نشطة من الجمهور.

فلتوضع الأعذار جانباً أياً كان شكلها، وليبدأ مؤتمر مستقبل أوروبا كما هو مخطط له دون تأخير.

الممكن الاقتصادي في الوحدة

عبدالإله بلقزيز



abbelkeziz@menara.ma

إنّ المدخل الاقتصادي التّعاوني - الاندماجي هو اليوم، المدخل الأمثل والأضمن نجاحاً لعملية التّوحيد العربي.

عرفت البلاد العربيّة المعاصرة فكرة التّعاون الاقتصاديّ وسَكَنَهَا حُلم الاندماج منذ وقتٍ مبكّر من سنوات الخمسينات من القرن العشرين الماضي. يكفي المرءَ منّا أن يعود إلى أرشيف الاتّفاقيّات العربيّة، في الميادين الاقتصاديّة والتّجاريّة ومشروعات الاستثمار المشترك، بينها، في إطار جامعة الدّول العربيّة، ليقف على وجوهٍ من التّقدُّم في الوعي أفصحت عنه السّياسة الرّسميّة العربيّة، في ذلك الإبّان، وليكتشف إلى أيّ حدٍّ بَلَغ الطموح، تلك اللّحظة من التّاريخ، في بناء مجالٍ اقتصاديّ عربيّ قويّ ومندمج.

ومن آي ذلك، مثلاً، أنّ فكرة سوقٍ عربيّة مشتركة تبلورت في السّياسة العربيّة تلك، وفي برامجها، حتى قبل أن تشرع أوروبا في بنائها، بعد ذلك، بسنوات عدّة (هذا دون أن نتحدث عن معاهدة «الدّفاع المشترك» لحماية الأمن القوميّ العربيّ وغير ذلك من اتّفاقيّات مشابهة)، وكانت مشروعاً مطروحاً لتنفيذٍ لم يتمّ من أسفٍ شديد.

ويمكننا أن نتخيّل، في ضوءِ تلك الطّموحات، كيف كانت ستكون صورةُ الوطن العربيّ، اليوم، لو خِيض في تنفيذ الكثير من أمّهات تلك الاتّفاقيّات والمشاريع المشتركة، تنفيذاً فعليّاً وكم من المشكلات التي يتخبّط فيها، في الرّاهن، كانت ستزول؛ وكم من الأزْمات الاجتماعيّة كان يمكن حلُّها والسّيطرة عليها. وليس المجال، هنا، مجالَ الخوض في العوامل والأسباب التي حالت دون نجاح ذلك المسعى القديم إلى بناء مجالٍ اقتصاديّ عربيّ مشتَرَك ومندمج، بل يكفينا أن نسجّل حقيقةً نحتاج إلى استذكارها، اليوم، والاتّعاظِ بدراستها والبناء عليها في المستقبل؛ وهي أنّ إدراكاً عربيّاً عميقاً وحادّاً بالحاجة إلى الوحدة الاقتصاديّة مَيَّز السّياسة الرّسميّة العربيّة في حقبةٍ كانت فيها الدّولُ العربيّة شديدةَ التّمسُّك بسياداتها الوطنيّة – كما هي اليوم تماماً – ولكنّ ذلك لم يكن يمنعها من أن تلْحظ وجوه المصلحة والفائدة في تعاوُنٍ شاملٍ بينها يُفضي إلى اتّحادٍ اقتصاديّ.

ولقد كان يمكن لِما وَقَع الإخفاق في تحقيقه من اتّحاد واندماج بين الدّول العربيّة مجتمعةً، في إطار اتّفاقيّاتها داخل الجامعة، أن يقع إنجاحُه – ولو جزئيّاً- في نطاق اتّحاداتها الإقليميّة التي أقامتها، في سنوات الثّمانينات («مجلس التّعاون لدول الخليج العربيّة»، «مجلس التّعاون العربيّ»، «اتّحاد المغرب العربيّ»)، غير أنّ التّجربة هذه أخفقت بانفراط أحدها («مجلس التّعاون العربيّ»)، بعد أزمة الخليج وحربه الثّانية، وشَللِ الثّاني منها («اتّحاد المغرب العربيّ»)، بعد قضية لوكربي والحصار على ليبيا، ولم يُحْرِز نجاحاً ملحوظاً منها سوى «مجلس التّعاون لدول الخليج العربيّة». ولكن التّعاون الإقليميّ، على أهميّته والحاجة إليه، لا يمكنه أن يكون بديلاً من تعاوُنٍ وشراكةٍ أشملين على صعيد الوطن العربيّ برمّته؛ لأنّ هذا وحدهُ الذي يخلق الفضاء الاقتصاديّ القويّ والمندمج الذي من شأنه أن يحوّل البلاد العربيّة إلى قوّةٍ هائلة ذات قدرة على إجابة حاجاتها وحماية أمنها الاقتصاديّ والغذائيّ.

من البيّن أنّنا نتحدّث، هنا، عن وحدةٍ ممكنة لا عن هدفٍ مستحيل. وهي ممكنة لأنّ مبناها على مصالح جماعيّةٍ مشتركة أيًّا تكُنِ التّبايُنات السّياسيّة بين الشّركاء فيها. إنّها وحدة تُحَيِّد الانقسام السّياسيّ وما يقترن به من خلافات، وتترك لنتائج التّعاون الاقتصاديّ والاعتماد المتبادَل أن تُذلّلها وتمحوها، تماماً مثلما ذلّل التّعاون الألمانيّ – الفرنسيّ، في سنوات الخمسينات، ومَحَا، نزاعات البلديْن التي كانت أخذتْهما إلى حربيْن كبيرتيْن مدمّرتيْن في النّصف الأوّل من القرن العشرين. إنّ المدخل الاقتصاديّ التّعاونيّ – الاندماجيّ هو، اليوم، المدخل الأمثل والأضمن نجاحاً لعمليّة التّوحيد العربيّ.

لقائلٍ أن يقول إنّ هذا الهدف متواضعٌ جدّاً، وغير مطابِق لفكرة التّوحيد القوميّ، بل هو قد يمثّل تراجعاً عنها إلى ما دونها. والقولُ هذا مردود من وجوه عدّة: من حيث إنّ الممكن الواقعيّ المتاح هو هذه الحلقة الابتدائيّة والضّروريّة من التّوحيد (الاقتصاديّ)؛ ومن حيث إنّ فكرة التّوحيد القوميّ الشّامل لم تَجد لنفسها بعد الحاملَ الاجتماعيّ والسّياسيّ الذي ينقُلها من حيّز الفكرة إلى حيّز التّحقّق الماديّ؛ ثمّ من حيث القيمة الرفيعة لأيّ اندماج اقتصاديّ يمكن إحرازُه عربيّاً. ونحن لا نبالغ إن قلنا إنّ هذه الوحدة الاقتصاديّة خليقة بأن تولِّد نتائجُها حقائقَ جديدة على صعيد تمتين علاقات التّرابط بين الشّعوب العربيّة إلى الحدّ الذي ربّما تصبح فيه الوحدةُ السّياسيّة على جدول الأعمال: حاجةً موضوعيّة (لا ذاتيّة فحسب) نضجت شروطُها.

ترامب.. كلاكيت آخر مرة

د. عبدالله السويجي



suwaiji@icloud.com

ترامب سيبقى في ذاكرة الأمريكيين ككاريزما مختلفة ومميزة، لكن من المستبعد أن يشتاقوا إليه.

..«كلاكيت» هي قطعة خشبية مكونة من قسمين يحملها أحد أفراد طاقم تصوير الأفلام والمسلسلات، ويُكتب عليها اسم الفيلم والمخرج ورقم اللقطة أو المشهد، ولو ذكرت أمام الرئيس ترامب فإنه سيحرك يده بطريقته المعهودة، التي تنم عن ضيق صدره ولا مبالاته، لكنه شاء أم أبى سيسمع صوتها يوم الأربعاء القادم الموافق العشرين من يناير/ كانون الثاني الحالي، والتي ستعلن تصوير المشهد الأخير من ولايته، وخروجه من البيت الأبيض (كلاكيت آخر مرة)، إلا إذا ارتكب فعلاً مصيرياً يثبّت وجوده بالقوة رئيساً للولايات المتحدة، كأن يعلن الحرب على إحدى الدول، عندئذ سيضرب جون بايدن، الرئيس الفائز بالانتخابات، أخماساً بأسداس، ويلغي احتفالات تنصيبه، ويؤجل دخوله للبيت الأبيض حتى إشعار آخر. وهذا السيناريو مطروح، لكن قيادة الجيش، كما أُعلن في نهاية الأسبوع الماضي، ستمنعه من القيام بإعلان حرب ولن تستجيب لأوامره، ولن تكون تداعيات العصيان كبيرة؛ لأنه سيغادر البيت الأبيض خلال فترة زمنية قصيرة.

لقد شغل الرئيس دونالد ترامب العالم ووسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، كما شغل وسائل التواصل الاجتماعي على مدى أربعة أعوام، وصرّح وشاكس وغضب وهدّد وتوعّد، ودخل في حروب إعلامية وإدارية وقانونية، داخلية وخارجية، أبقته في قلب المشهد وبشكل شبه يومي، وكاد أن يدخل حرباً كبيرة مع دول مثل إيران أو كوريا الشمالية أو الصين، لكنه كان يسلك سلوكاً فجائياً في كل صراع، فيتحول التهديد إلى اتفاقيات تتبعها زيارات شخصية بصفته رئيساً، كما فعل مع زعيم كوريا الشمالية، حيث التقى الزعيمان وتصرّفا كصديقين حميمين. ومن جهة أخرى نفّذ تهديده أكثر من مرة؛ فخرج من الاتفاق النووي مع إيران، ونقل سفارة بلاده إلى القدس المحتلة، كما خرج من اتفاقية المناخ، وبعض المنظمات الدولية.

حين دخل دونالد ترامب حلبة السباق نحو البيت الأبيض مع هيلاري كلينتون في العام 2016، اعتقد كثيرون أن هيلاري ستفوز بالرئاسة لاعتبارات عدة، أولها أن الناخب الأمريكي يحبّ التغيير من خلال انتخابه لامرأة، فكيف إذا كانت مثل هيلاري كلينتون، السيدة الأولى في عهد الرئيس بيل كلينتون لدورتين رئاسيتين، ووزيرة الخارجية في عهد الرئيس باراك أوباما من العام 2009 حتى العام 2013 ومناصب أخرى، وهي الأنيقة صاحبة الظهور اللافت واللغة الإنجليزية الكلاسيكية البليغة، وأخيراً هي المحبوبة وذائعة الصيت وصاحبة الخبرة في السياسات الداخلية والخارجية، ورغم ذلك اختار الأمريكيون منافسها دونالد ترامب، وكان فوزه مفاجئاً للمراقبين؛ إذ اعتقدوا أنه سيخسر الانتخابات كما خسر في العام 2000 حين انسحب، وكما خسر في العام 2012 حين تراجع، لكنه أصر في العام 2016 وفاز على هيلاري كلينتون.

الناخب الأمريكي يحب التغيير فعلًا، لهذا اختار ترامب، ولا يحب إدخال السيرك في السياسة، لهذا اختار بايدن، لكن ترامب كما يبدو، ومن منطلق اعتقاده أنه حارب للوصول إلى البيت الأبيض منذ العام 2000 ولهذا يستحق البقاء فيه، فترجم طموحه في تشجيع أتباعه لاقتحام الكونجرس، فكانت الخطوة التي جلبت له نقمة الأمريكيين والعالم، وشكلت الضربة القاضية، ودقّت الخشبة (كلاكيت آخر مرة).

وبعيداً عن كل ما سبق، فإن شخصية ترامب تمثل الكاريزما التي تميل إليها الشخصية الأمريكية بشكل عام، الشخصية المتكبّرة التي تشعر بعظمة بلادها، وبالتالي بعظمتها، وتتصرف مع الآخرين بدونية، والشواهد كثيرة مع زعماء دول عديدين، والشخصية المثيرة للجدل التي تملأ الدنيا وتشغل الناس، والشخصية العابثة التي اعتقدها البعض ساذجة. وأعتقد أن ترامب سيبقى في ذاكرة الأمريكيين ككاريزما مختلفة ومميزة، لكن من المستبعد أن يشتاق الأمريكيون إليه مرة أخرى.

مستقبل أوروبا بعد «بريكست»

حسام ميرو



husammiro@gmail.com

يبدو أن مستقبل أوروبا سيتم تحديده بشكل رئيسي من قبل قيادات برلين وباريس.

بعد مفاوضات مرهقة، سادتها أجواء من عدم التفاؤل، تمكنت بريطانيا والاتحاد الأوروبي من الوصول إلى اتفاق ينظم العلاقة بين الطرفين، وأصبحت بريطانيا رسمياً خارج الاتحاد منذ بداية العام الجاري، في خطوة اعتبرها بعض المحللين بطاقة عودة إلى الحرية بالنسبة لبريطانيا، حيث أن انفكاكها من سياسات الاتحاد الأوروبي والتزاماته، سيسمح لها باتباع سياسات أكثر استقلالية بما يخص تحقيق مصالحها الخاصة، بعيداً عن التحالف الاقتصادي السياسي لألمانيا وفرنسا، وبعيداً عن الآليات البيروقراطية لكبار موظفي الاتحاد في بروكسل، أو حتى بعيداً عن الالتزامات المرهقة نحو الدول الأوروبية التي فشلت في إحداث نمو اقتصادي.

وجدت وجهة النظر التي تقول إن بريطانيا خارج الاتحاد الأوروبي ستكون أفضل من كل النواحي، تأكيداً لها في العام الأخير، من خلال الخلل الذي أصاب الإجراءات الأوروبية الموحدة في مواجهة جائحة فيروس كورونا، وتضارب وجهات النظر بين الأعضاء، بالإضافة إلى زيادة الأعباء المالية على الدول الغنية تجاه الدول الفقيرة، أو التي تعاني مشكلات مالية وهيكلية في الوقت ذاته مثل إيطاليا والبرتغال، وهي أعباء من المحتمل أن تستمر أيضاً خلال العام الحالي، وهو ما يعني أن لندن ستكون بمنأى عن المشاركة في حزم التحفيز التي سيضخها الاتحاد الأوروبي للحكومات والاقتصادات التي أرهقتها إجراءات الحجر، وازدادت فيها معدلات البطالة، وكذلك الحاجة إلى دعم قطاعات واسعة من الشركات والأفراد.

قد يكون «بريكست» فرصة بالنسبة لألمانيا لتزيد من نفوذها السياسي والاقتصادي في أوروبا، إذ يسمح خروج بريطانيا بتقليل العقبات السياسية أمام برلين في تحديد السياسات العامة للاتحاد الأوروبي، خصوصاً مع زيادة التنسيق في العامين الأخيرين بين برلين وباريس، اللتين باتتا تقودان دفة سياسات الاتحاد، وتعبّران دولياً عن مصالحه، بالنيابة عن باقي الدول الأعضاء، كما أن برلين مازالت في وضع أفضل بشكل واضح من باريس لجهة قوة الاقتصاد والمال، وذلك مع ناتج محلي سنوي وصل العام الماضي إلى 3,69 تريليون دولار، وتحتل المرتبة الرابعة عالمياً، بينما تحتل فرنسا المرتبة السابعة عالمياً، بناتج محلي قدره 2,58 تريليون دولار، مع أفضلية ألمانية في عدد من الصناعات، خصوصاً الصناعات الثقيلة.

اقتصادياً وسياسياً، يبدو أن مستقبل أوروبا سيتم تحديده بشكل رئيسي من قبل قيادات برلين وباريس، وهو ما سيسمح لهما برسم سياسات فيها الكثير من التنسيق، لجهة الأهداف، أو من حيث السرعة في الأداء، لكنه في الوقت نفسه سيضع أمامهما الكثير من التحديات غير المسبوقة، إذ سيكون عليهما مواجهة التحولات الأمريكية نحو أوروبا، والتي بدأت في عهد الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب، والذي فرض قبل أسابيع قليلة حزمة ضرائب جديدة على عدد من الصناعات الأوروبية، وقد يكون من غير المحتمل أن تتخلى إدارة الرئيس جو بايدن عنها، فهذه الضرائب الجديدة، وما سبقها، هي مطالب لعدد من أرباب الصناعات الأمريكيين، لحماية منتجاتهم، وليست فقط ضرائب سياسية.

القيادة الألمانية للاتحاد الأوروبي تواجه يوماً بعد يوم بتذمر عدد من الشركاء الأوروبيين، فقد تمكنت ألمانيا بفضل اقتصادها القوي من الهيمنة على السوق الأوروبية، وأصبحت تحتكر عدداً كبيراً من الصناعات الحيوية، وتحتل شركاتها الصدارة في عمليات التوزيع، مع انخفاض القدرة لدى الدول الأوروبية الأخرى على المنافسة، وهو ما يسمح لبرلين فرض سياساتها، بل وجعلها مرجعية في حل الخلافات، كما حدث مؤخراً في الخلاف اليوناني - التركي، على خلفية تنقيب تركيا في البحر المتوسط، وهذه الهيمنة غير المسبوقة لبرلين بعد الحرب العالمية الثانية، قد تدفع العديد من الأحزاب الأوروبية نحو تبني شعارات قومية، مطالبة بسن قوانين حمائية، أو حتى الذهاب نحو المطالبة بالخروج من الاتحاد الأوروبي.

وبخصوص أمن أوروبا، فقد عادت إلى الواجهة أسئلة الدفاع الذاتي، وضرورة الاعتماد على الجيوش الأوروبية أكثر من الاعتماد على الحليف الأمريكي. فالاصطفافات السياسية القديمة في النظام الدولي عانت في العقد الأخير من تحولات وخلل، كما برزت الحاجة إلى تحالفات اقتصادية جديدة، خصوصاً في سوق الطاقة، كما في الشراكة الألمانية الروسية في مجال الغاز، عبر مشروع «نورد ستريم 2»، الذي فرضت واشنطن عقوبات على الشركات العاملة فيه، لمنعها من استكماله، وتحدي ألمانيا للعقوبات، وهو ما يعني رغبة برلين في الإعلان عن استقلاليتها، والأهم تأكيد قوتها.

أوروبا بعد بريكست أمام مجاهيل كثيرة، فخيار بريطانيا في الخروج من أوروبا قد يصبح خيار دول أخرى، في حال أخفقت القيادة الألمانية - الفرنسية في تحقيق مصالح وأمن المجموعة الأوروبية، وانحازت فقط لمصالح برلين وباريس.

ما الفرق بين «الإخوان» و«حسم»؟

لمن لا يعرف حركة «سواعد مصر» المعروفة بـ«حسم»، التي صنفتها الولايات المتحدة منظمة إرهابية، هي إحدى أذرع «جماعة الإخوان» في مصر، وتأسست في مطلع عام 2016، وكان أول ظهور لها في مايو/ أيار من ذلك العام، عندما أعلنت يومها مسؤوليتها عن محاولة اغتيال مفتي الديار المصرية السابق، الدكتور علي جمعة. ثم توالت عملياتها الإرهابية بعد ذلك، لتطال عدداً من القضاة الذين شاركوا في محاكمة قادة «الإخوان»، ومن بينهم محمود مرسي، إضافة إلى عدد من ضباط الشرطة، ونقاط التفتيش الأمنية، وتفجير في سفارة ميانمار، وكان أخطرها الحادث الإرهابي الذي وقع في أول أغسطس/ آب 2019 أمام مستشفى معهد الأورام وسط القاهرة، ما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن عشرين شخصاً وإصابة آخرين.

هذا هو تاريخ «الإخوان» المخضب بالدم، والجرائم منذ تأسيس الجماعة عام 1928 على يد حسن البنا، حيث كان ما يعرف بـ«التنظيم السري» آنذاك هو الأداة التي تنفذ الاغتيالات ضد معارضيها، إضافة إلى التفجيرات التي راح ضحيتها عشرات الأبرياء، وتواصل هذا النهج بعد ثورة يوليو 1952، وصولا إلى انقلابهم العام 2012، واستيلائهم على السلطة، ثم بعد أن لفظهم الشعب في ثورة 30 يونيو/ حزيران 2013، وإلى يومنا هذا.

والخطوة الأمريكية بإدراج «حركة حسم»، واثنين من إرهابييها الفارين في تركيا وهما يحيى السيد وعلاء السماحي على لائحة الإرهاب، هي خطوة ناقصة على أهميتها، لأن الإدارة الأمريكية أرادت أن تميز بين جماعة الإخوان، و«حسم»، رغم أنها يشكلان جسماً إرهابياً واحداً، ولا فرق بالتالي بين الأصل والفرع، وبين الجناح السياسي والجناح العسكري، لذا بدت خطوة إدارة ترامب في آخر أيامها غير مفهومة، لكن يبدو أن هذه الإدارة أرادت أن تفعل شيئاً في مواجهة الإرهاب، أو أنها قصدت القول إن ترامب أوفى بتعهدات كان قطعها ضد الإرهاب، خصوصاً أن محاولات جرت في الكونجرس قبل عامين لإدراج «جماعة الإخوان» في قائمة الإرهاب، لكن المحاولة لم تبصر النور.

ولعل سبب هذا القرار الناقص أن الدولة الأمريكية العميقة لا تزال ترى في جماعة الإخوان «قوة إسلامية معتدلة»، كما تروج لنفسها في الدول الغربية، وأنه يمكن الاعتماد عليها، وتوظيفها عند الحاجة، طالما تستطيع تنفيذ أجندات أجنبية، كما تم توظيفها خلال عهد باراك أوباما في تسميم الحراك الشعبي العربي، وتحويل مطالبه في العدالة، والمساواة، والحرية، إلى خراب وإرهاب طال معظم العالم العربي.

لطالما راهن «الإخوان» على الفوضى كسبيل لتحريك المشهد تجاه تحقيق طموحاتهم، وأهدافهم، وهم في سبيل الوصول إلى هذا الهدف يلملمون أشتاتهم لعلهم يستعيدون بعض قوتهم، خصوصاً أنهم يجدون في تركيا ملاذهم الحصين الذي يوفر لهم ما يحتاجون إليه من مال، وإعلام، ومأوى، وتواصل مع العالم الخارجي.

الخليج

العراقيون وحلم التغيير

بعد مرور نحو 17 عاماً على سقوط النظام السابق، لا يزال العراقيون يعيشون في المنطقة الرمادية بين آمال عريضة تواقة إلى التغيير، ومخاوف من الذهاب إلى المجهول مع اقتراب الانتخابات المبكرة التي تم تحديد موعد إجرائها في السادس من يونيو/حزيران المقبل، في ظل العملية السياسية الحالية التي نشأت بعد عام 2003.

لم يكن العراقيون، بالتأكيد، يرغبون في استبدال الدكتاتورية بطبقة سياسية فاسدة بمعظمها، بعضها تسلم السلطة من الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر، والبعض الآخر ركب موجتها وسط اختلاف نظرات مكوناتها الفئوية وأولوياتها، وفي ظل عملية سياسية شابها الكثير من الفوضى، أرست نظاماً ديمقراطياً شكلياً، ووضع لها دستور على عجل، ليدفع العراقيون لاحقاً ثمن كل هذه الفوضى الناجمة عن اختلال النظام السياسي.

ظهرت أولى كوارث الطبقة السياسية الحاكمة في انسحاب الجيش العراقي من الموصل أمام عصابات تنظيم «داعش» وإفساح المجال أمامها لإعلان «دولة» على مساحات شاسعة من البلاد في عام 2014. والأسوأ أن السلطة التي تسلمتها الطبقة السياسية الجديدة من بريمر بقيت مجرد سلطة ولم تتحول إلى دولة، بل تحوّلت في النهاية إلى ساحة مع ظهور عشرات الفصائل المسلحة الخارجة عن سيطرتها، ما أدى إلى تراجع آمال العراقيين بالتغيير.

لكن المفاجأة جاءت في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول 2019 حين خرج آلاف العراقيين إلى شوارع بغداد ومدن وقرى محافظات الجنوب والوسط؛ للمطالبة برحيل الطبقة السياسية المتنفذة، ومحاربة الفساد والفاسدين، والإصلاح الاقتصادي، وتوفير الخدمات، وفرص العمل وغيرها، لكن الشعار الأبرز الذي طرحته «انتفاضة تشرين» إلى جانب كل هذه المطالب هو «نريد وطننا».

صحيح أن هذا الحراك الشعبي أسقط حكومة عادل عبد المهدي، وأفضى إلى تغيير قانون الانتخابات والمفوضية، في نهاية المطاف، لكنه دفع ثمناً باهظاً من دماء أبنائه (560 قتيلاً وأكثر من 24 ألف جريح)، وإن كان أفسح المجال أمام رئيس وزراء من خارج القوى والأحزاب السياسية، هو مصطفى الكاظمي، الذي اعتبر مجيء حكومته تعبيراً عن مطالب الانتفاضة التشرينية.

وبالتالي فقد عمل الكاظمي على تلبية بعض هذه المطالب، لعل أهمها تحديد موعد لإجراء الانتخابات المبكرة، بالتزامن مع خطوات إصلاحية على صعيد الاقتصاد، إضافة إلى مواجهة جائحة «كورونا»، لكنه لم ينجح تحت ضغط القوى السياسية في محاسبة قتلة المتظاهرين، ولا في تحويل السلطة إلى دولة كاملة مستقلة وذات سيادة، كما وعد من قبل، وإن كان قام بمحاولتين لاستعادة هيبة الدولة، الأولى أخفق فيها مع بداية تسلمه منصبه، والثانية حققت نجاحاً نسبياً حين واجه مطلقي الصواريخ على السفارات والبعثات الدبلوماسية.

الرئيس العراقي برهم صالح فاجأ الجميع حين أقرّ صراحةً بفشل منظومة الحكم التي نشأت بعد عام 2003، مؤكداً أن العراقيين يستحقون أفضل من ذلك، داعياً إلى «عقد سياسي جديد يؤسس لدولة قادرة ومقتدرة وذات سيادة كاملة»، وذلك لن يتحقق إلا بإعادة النظر في النظام السياسي برمته، واجتثاث الفساد، والقيام بإصلاحات حقيقية.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

العولمة تحظر أدب الرحلات



أدت العولمة بأدواتها المختلفة، وانتشار ثقافة الصورة على نطاق واسع وسهولة تنقل البشر بين بلدان العالم المختلفة، خلال العقود القليلة الماضية، إلى تراجع واضح لأدب الرحلات الذي حفظت لنا مدونته عشرات الكتب الإمتاعية التي كانت تعتمد على مشاهدات الأديب الصادقة، أو المتخيلة، للأماكن التي زارها، وكنا ننفعل، ولا نزال، بكل تلك المشاهدات، وما تحتويه من عجائب وغرائب ربما يرفضها العقل، ولكنها تحفز الخيال وترتقي به. وكان العالم لدى ابن بطوطة وابن فضلان، وغيرهما بالعشرات، يمتلىء بالغموض والجمال، وبخبايا حكايات يتعطش البشر إلى قراءتها، أو الاستماع إليها. واستطاع الكاتب أن يصيبنا بالدهشة تجاه ما عاينه بنفسه، ولا نستطيع أن نراه أو نتحقق منه، ومن هنا تميز أدب الرحلات دائماً بسحر خاص، سحر نفتقده الآن، برغم أن معظمنا، ومن خلال التكنولوجيا الحديثة، يشعر بأن العالم بات بين يديه.



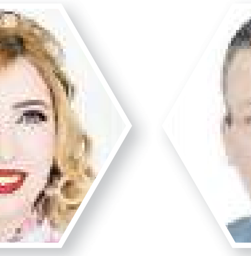
بعيداً عن شاشة الهاتف الجوال

استطلاع: نجاة الفارس



حارب الظاهري

د.شعبان بدير



منال جلال



د. محمد فياض



رونق خاص جداً لكتب الرحلات القديمة

يؤكد عدد من الكتاب والمثقفين أن التقدم التقني يدعو إلى تجديد نصوص أدب الرحلات وتلوينها بشكل ولغة وقضايا كي تتناسب مع الثورة الرقمية المعاصرة، ففي كل مدينة أو بلد أعراف وطقوس وتراث يستحق أن يقف عليه أدب الرحلات ويبرزه من باب المثاقفة بين الشعوب.

ويذكرون في استطلاع لـ «الخليج» أنه مهما طغت سهولة السفر وانتشار البرامج السياحية سواء على شاشة التلفاز أو اليوتيوب، فسيظل للكتاب الذي صيغ بطريقة أدبية عن رحلات وأسفار الكاتب، رونقه وبريقه وجمهور يحرص على اقتنائه.

تجارب ومغامرات

الدكتور شعبان بدير، ناقد وأكاديمي في جامعة الإمارات، يقول: تغيرت كتابة الرحلة على مدى العقود القليلة الماضية، بعدما أصبح السفر متاحاً لأكثر البشر وبأسعار مناسبة، وكذلك بعد الثورة الرقمية ونشر المعلومات والصور والمقاطع المرئية عن الدول والمدن التي كان الرحّالة يسافرون إليها لمدة ربما تصل إلى أشهر عدة، ولذلك سعى كتاب السفر إلى تغيير أساليبهم من أجل التكيف مع الطريقة التي تغير بها المسافرون ورحلاتهم، فبعد هذا التطور في طرق السفر والارتحال الافتراضي حول العالم، لم يعد مناسباً أن ينظر الكاتب في تصوير رحلته بمنطق الرحالة في القرون الوسطى، عندما كانت هناك الكثير من الوجهات والمناطق غير مكتشفة؛ بل غامضة يمكن للرحالة أن يدعي أنه أول من زارها فينسج حولها الكثير من القصص الخيالية والعجائبية، لكن هذا التغير ليس دافعاً كي ينصرف كتاب الرحلة عن هذا الجنس الأدبي المهم؛ بل كان محفزاً نحو التطور والبحث عما يريده القارئ الذي أصبح العالم كله بين يديه في هاتفه الصغير، فتحولت اهتماماته في أدب الرحلة من المكان بأشكاله ومعالمه، إلى معرفة ما وراء المكان والمعلومات الأكثر أهمية عن الحياة وطبائع البشر وثقافاتهم، وهنا تتجلى أهمية المقاربات الأنثروبولوجية والإثنوجرافية في أدب الرحلة؛ في كونها لا تقصر اهتمام الرحالة على الجانب المادي البيولوجي للإنسان فحسب؛ بل تتعداه لتشمل كل تفاصيل حياته ونشاطه الاجتماعي وتكوينه الثقافي داخل منظومته الاجتماعية، فتجعل قارئ الرحلة يعيش حياة أهل المكان ويتفاعل مع عاداتهم وتقاليدهم، ولم تعد الأماكن السياحية هي الأكثر جذباً في السفر بل التجارب والمغامرات، التي تغير أسلوب حياتنا وتجعلنا نتعلم من تجارب الآخرين، والقصص التي تسرد بأسلوب جذاب فتربط كاتب السفر بالعالم الخارجي ثم يربط تجربته بحياة القراء وعوالمهم.

ويضيف دكتور بدير: مهما تطورت التكنولوجيا وتطور معها السفر الافتراضي التقني والحقيقي لا يمكن أن تكون كافية لإشباع رغبات الإنسان وتطلعاته نحو المعرفة والاطلاع على حياة الآخر، لكن في الوقت ذاته فإن هذا التقدم التقني يدعو إلى تجديد النص الأدبي الرحلي وتلوينه بشكل ولغة وقضايا عصرية كي يتناسب مع الثورة الرقمية المعاصرة، مثلما أبدع محمد سناجلة في إبداع قصص رقمية تفاعلية يتواشج فيها التراثي والحداثي بالعجائبي والصوري والتقني، ويتعالق خلالها الخيالي بالواقعي والتقني في قصته «تحفة النظارة في عجائب الإمارة» والتي فتح خلالها باب الريادة الرقمية التفاعلية في مجال أدب الرحلات الرقمي.

زخم آخر

الروائي حارب الظاهري، يقول: إن أدب الرحلات ما زال ماثلاً ضمن محاور السفر المتعددة على الرغم من الحياة المتعجلة والسريعة، ولم يعد أدب الرحلات على وصف ابن بطوطة وخاصيته ومبادئه التي أصبحت في عرف التاريخ، لكن تظل له إطلالته الخاصة الخاضعة لثقافة مختلفة وراقية وذات نفس يتوق له القارئ، إذا كان أدباً مكتوباً وكذلك إذا كان متلفزاً، لأن البرامج في بعض القنوات تستند على أدب الرحلات؛ بل تجاوزت الصورة المتلفزة الأمكنة وقد أثرت في دلالات السفر، ومنحت المسافر صورة مسبقة عن المجتمع الذي يرحل إليه.

ويتابع: التكنولوجيا منحت أدب الرحلات زخماً آخر، أي قربت المسافات، لكن يظل التعبير عن عمق المكان هو الأجمل، ويتمثل في استشراف حياة الأمم والبشر وسماتهم ونقلها إلى الآخر، ففي كل مدينة أو بلد أعراف وطقوس وتراث يستحق أن يقف عليه أدب الرحلات ويبرزه في مجمل المثاقفة بين الشعوب، لكن الغرائب المدهشة لم تعد كما كانت في عصور سابقة.

مبيعات كبيرة

الروائية منال جلال، تقول: صدر كتاب جول فيرن «حول العالم في 80 يوماً» في أواخر القرن التاسع عشر، وكانت الرحلات التي يصفها بطل الرواية تعتمد على القطار والسفن، فقط، ومرت على أماكن معروفة ومشهورة مثل قناة السويس بمصر، وبومباي وكالكوتا في الهند، وسان فرانسيسكو ونيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية، ونقطة الانطلاق كانت من لندن؛ ومع ذلك لا يزال هذا الكتاب يحقق مبيعات كبيرة في كل مكان، ومثله كتاب أنيس منصور «حول العالم في 200 يوم» الذي صدر في عام 1963م، وهو على قائمة الكتب الأكثر مبيعاً في معارض الكتب العربية، على الرغم من انتشار الفضائيات وبرامج وقنوات اليوتيوب المتخصصة في الأسفار والرحلات.

وتضيف جلال: ما زلت أتذكر مقولة ابن بطوطة: «فحزمت أمري على هجر الأحباب من الإناث والذكور، وفارقت وطني مفارقة الطيور للوكور، وكان والداي بقيد الحياة فتحملت لبعدهما وصباً، ولقيت كما لقيا نصباً»، وهذا المقطع من كتاب «تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار» للرحالة الأمازيغي الطنجي محمد بن عبدالله بن محمد اللواتي المعروف بابن بطوطة، وهو لقب أطلقه عليه «الفرنجة» واشتهر به بعد ذلك، ويعد من أقدم كتب أدب الرحلات والأسفار.

وتتابع جلال: أنشأ «المركز العربي للأدب الجغرافي - ارتياد الآفاق» في أبو ظبي ولندن قد أنشأ جائزة «ابن بطوطة لأدب الرحلة» في عام 2003م تشجيعاً لهذا الفرع المهم من الآداب، لذلك مهما طغت سهولة السفر وانتشار البرامج السياحية، فسيظل لأدب الرحلة، رونقه وبريقه والجمهور الذي يرغب في اقتناء هذا النوع من الكتب، وذلك لأن الأديب يمتلك عينين مختلفتين يرى من خلالهما أعمق من السطح الذي تصوره الكاميرات ويهتم بتفاصيل دقيقة لا تلتقطها العدسات، وينقل لنا ليس فقط الألوان والشكل؛ بل يشعر القارئ بالرائحة والطعم والملمس كأنه في المكان وبين أهل البلد، وينقل انطباعه ورؤيته وهو أهم وأمتع وأفيد من مجرد مشاهد صامتة أو تعريفات ميكانيكية؛ فنجد من كبار أدبائنا المعاصرين من أصدر كتباً في هذا الفرع من الأدب مثل كتاب محمد المخزنجي: «جنوباً وشرقاً رحلات ورؤى»، وكتاب إبراهيم عبد المجيد: «أين تذهب طيور المحيط».



خريطة لرحلات ابن بطوطة

حلقة مفقودة

ويقول الشاعر الدكتور محمد فياض: أدب الرحلة من أرقى فنون الأدب، فهو يجعل القارئ يعيش المكان والزمان اللذين سُطِر فيهما ذلك الكتاب، ولا شك أن هذا النوع من الأدب قديماً كان من الأهمية بمكان، وإذا كان أدب الرحلة لا يتكون إلا من خلال معاناة التنقل والأسفار، فإنه اليوم أصبح متاحاً لكل قادر على الكتابة.

ويلفت فياض إلى أن أدب الرحلة اليوم؛ مهما أبدع فيه صاحبه من التنقل بين البلدان من خلال «الإنترنت»، وعَلِمَ من أحوال تلك البلاد، فتبقى هناك تلك الحَلقة المفقودة؛ ألا وهي ما يسمّونه «نَفَس الكاتب»، ولذلك لا نستطيع أن نقول: إن أدب الرحلة قد انهار بالكلية؛ لكن بوسعنا أن نتأسف على التراجع الواضح الذي أصاب هذا النوع من الأدب، لقد قرأنا في أدب الرحلة لأدباء معاصرين؛ لكنه لا يُفرَح به كما يقول أهل التحقيق في كل عِلم.

هناك العديد من الأدباء قد توفرت بين أيديهم ظروف تجعلهم يطوفون العالم ويكتبون في هذا الأدب؛ لكنهم إما أنهم آثروا العجلة فاستعانوا بوسائل التواصل الإلكترونية، أو قاموا فعلاً برحلات، لكنهم تكاسلوا عن تدوين رحلاتهم ككتاب أدبي، أضف إلى ذلك ما يجده الأديب من أحوال البشر مع هذا النوع من الأدب؛ والواقع أن الغالبية العظمى من الناس الآن تتجه إلى الشبكة العنكبوتية دون اعتبار المصداقية.

طعم الخيال

يعد أدب الرحلات من أجمل الآداب التي عرفتها البشرية وأقدمها، وهو يعتمد بالنسبة للمتلقي، على الصور التي ينقلها الكاتب أو الراوي عن الأمكنة والبلدان التي يمر بها في رحلته، التي دائماً ما تستهدف أكثر من بلد واحد، وقد تحولت نتائج تلك المشاهد إلى كتب ومؤلفات، عدت في أزمنة مضت مرجعاً مهماً في دراسات الجغرافيا والتاريخ، وهو أدب يعتمد كذلك، وبصورة أساسية، على أسلوب الكاتب وطريقته في سرد الأحداث، بل وكذلك قدرته على التحليل وتفسير الظواهر، الأمر الذي يوفر المتعة والدهشة للقارئ، الذي يشترك هو الآخر في هذه الرحلة عبر التخيل.

برز الكثير من الأدباء والكتاب الذين تخصصوا في ذلك الأدب الرفيع، من شتى أنحاء العالم، وفي مختلف الأزمنة والعصور، ففي الغرب اشتهرت أسماء مثل: ماركو بولو، بل حتى أن بعض أعمال أرنست همنجوي، وأندريه جيد، كانت تعد من أدب الرحلات، أما في العالم العربي فقد ظهرت أسماء كبيرة منذ القدم وحتى العصور الحديثة، مثل ابن بطوطة، وسلمان الترجمان، والمسعودي والبغدادي، بل إن هذا الأدب أغرى المؤلفين على انتاج أدب متخيل للرحلات، على نحو رحلات السندباد، وحي بن يقظان، بل وكذلك عدت «رسال الغفران» لأبى العلاء المعرى، من أدب الرحلات.

اليوم، تراجع أدب الرحلة وفقد الكثير من بريقه عما كان في السابق، فمنذ بدايات القرن العشرين، حدث منعطف كبير في حياة البشرية عبر المكتشفات التقنية التي سهلت من عملية التواصل والاتصال بين البشر، حيث أصبح السفر والسياحة في متناول الكثيرين، كما أن أدوات مثل التلفزيون صارت تمنح المتلقي فكرة عما يدور في كل أنحاء العالم بتقنيات الصوت والصورة، من دون الحاجة إلى السفر فعليا، وبالتالي لم يعد المتلقي بحاجة لمن ينقل له صورة يتحكم فيها جانب واحد، وهو وصف الكاتب، ثم جاءت وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة لتعزز من ذلك الأمر، لكن على الرغم من ذلك فإن أدب الرحلات لم ينتهِ تماما، فلا يزال الكثير من الكتاب يمارسون الترحال، ولكنهم صاروا يوظفون الأدوات الحديثة في نقل الصور والأحداث، بل وبنقل مباشر عبر ما صار يعرف بتقنية «اللايف»، أو البث الحي، وهنالك العديد من الجمعيات المتخصصة في ذلك الأدب.

لم يعد أدب الرحلات بصورته القديمة مغريا للمتلقي كما في السابق، وذلك لأنه صار يفتقد للكثر من الأشياء التي جعلت هذا الأدب ممتعا في الماضي، فقد غاب السحر والدهشة، ذلك لأن المتلقي في السابق كان يعتمد على رواية تحدثه عن أماكن غريبة تحدث فيها أشياء عجيبة، ويتفاعل معها المتلقي عبر تخيل ما يحدث، أما اليوم فإن الصورة وكما يقول المثل: لا تكذب ولا تتجمل، فهي ترصد الواقع كما هو، ومن الأشياء التي جعلت أدب الرحلة جاذبا في السابق، أن معظم تلك الرحلات كان يقوم بها مؤرخون وجغرافيون ومكتشفون، وأدباء، ولذلك اتسمت صورهم التي نقلوها وكتاباتهم بالاحترافية والدقة، الأمر الذي جعل لأدب الرحلات في السابق طعما ورائحة، بفعل قوة التخيل من قبل المتلقي، قبل زمن الصوت والصورة.

علاء الدين محمود



■■ القاهرة: مدحت صفوت

منذ تطوير شبكة الويب العالمية، أثّر انتشار الوسائط الرقمية والاتصالات في الحياة اليومية، على كل جانب من جوانب السفر المعاصر، وبينما في أوائل حقبة التسعينات، كانت البيئة الرقمية تُصوَر كثيراً على أنها عالم منفصل يجري إدخاله من خلال شاشة الكمبيوتر، فإنها تعمل الآن كامتداد لأجسادنا، وأصبح عالمنا مشبعاً بالطرق المتنافسة لتوصيل المعلومات والخبرات الحياتية المتباينة.

سهولة السفر أتاحت لكل إنسان رؤية العالم

مع هذا التطور، ومثلما تغيرت اتجاهات السفر وطرائقه، تغيّر عالم أدب الرحلات، فالسفر في الماضي كان تجربة باهظة التكاليف، والرحلات معدودة ومتباعدة، وغير متاحة للجميع، الآن أصبح السفر سهلاً، وبأسعار معقولة نسبيًا، ليرى كل منا العالم بطريقته، وخلال هذه السفريات ندون التفاصيل ونسجل الملاحظات، ونوثق الصور ولقطات الفيديو المرئية، وأتيح لكل مسافر أن يشارك تجاربه في لحظة معايشتها مع متابعيه من أيّ مكان في العالم.

إذاً، ماذا يعني هذا بالنسبة إلى كتاب الرحلات حول العالم؟ وأي خبرة لا يزال القراء يرون أن بعض المؤلفين قادرين على جلبها؟ ما الذي يمكن أن يطرحه صحفيو السفر على طاولاتهم في عالم يمكن لأي فرد أن ينقل ما يشاء من معارف موثقة؟

أسئلة ليست بجديدة، فمنذ بداية الألفية ولا تزال المراكز المتخصصة والأكاديمية تناقش جنساً أدبياً يرى البعض أن التكنولوجيا تهدده، الأمر الذي دفع مهرجان الكتاب والقراء أوبود في عام 2013 بمدينة بالي بإندونيسيا إلى طرحه القضية كموضوع رئيسي للمهرجان، ثم في عام 2016 نشرت المحاضرة في قسم السياحة بجامعة موناش الأسترالية مادلين بلير، كتبها «كتّاب أدب الرحلات في العصر الرقمي»، كما خصصت جامعة كمبريدج في موسوعتها «تاريخ كامبريدج لأدب الرحلات» 2013، مبحثاً مستقلاً عن مستقبل تقنيات هذا اللون في ظل التطور التكنولوجي الهائل وانتشار مواقع السفر وتقييم الرحلات .

سجل حافل

نعود للوراء، ونشير إلى أن الإنسان كائن مرتحِل، وتاريخ الإنسانية سجل من محاولات التعرف، ثم السيطرة على العالم الخارجي، من حوله، وقد قاوم أولاً القوى الحيوانية التي تحول بينه وبين هذه السيطرة، ثم القوى الإنسانية، فتكونت القبيلة، والأمة، واندفعت من إقليمها إلى الأقاليم المجاورة تكتشف آفاقاً جديدة. إذاً، في البدء كانت الرحلة، ومع معرفة التوثيق بدأت البشرية تسجل وتدوّن مشاهدها، وعرف اليونانيون مجموعة من الرحالة أشهرهم «هيرودوت» الذي زار مصر، وقبرص، وفينيقيا، وآشور، وإيران، وتوغل في الشمال إلى البوسفور، وأودع مشاهداته في هذه الزيارات أو الرحلات في تاريخه الكبير.

يعقب هيرودوت الجغرافي اليوناني باوسانياس، في القرن الثاني قبل الميلاد، ويعد رائد فن تدوين الرحلات في الأدب الغربي. وجدير بالقول أن اليونانيين سبقوا المصريين القدماء، إذ سجل ملوك مصر رحلاتهم في آسيا، وعلى جدران معبد الدير البحري في مصر العليا تصاوير بديعة لسفن الملكة حتسبشوت وهي عائدة من بلاد «بونت» في الجنوب.

وفي القرن الثاني عشر، كتب مؤرخ العصور الوسطى جيرالد الويلزي، عدداً من الرحلات أبرزها رحلة عبر ويلز (1191)، ووصف ويلز (1194)، ثمّ رحلات التاجر والمستكشف الطلياني الشهير ماركو بولو، وكتاباته عن عبور آسيا بين عامي 1271 و1295، والتي يعدها الغربيون واحدة من الأعمال الكلاسيكية لأدب الرحلات.

ومن أقدم السجلات المعروفة للاستمتاع بالسفر وتدوين الرحلات، قصة صعود الشاعر الإيطالي فرانشيسكو بترارك (1304–1374)، بصحبة شقيقه جيراردو، جبل فينتوكس البالغ طوله نحو 6 آلاف و263 قدماً في 26 إبريل/ نيسان 1336، وهو جبل مستدير شاهق يطل على منطقة بروفانس في جنوب فرنسا.

أمانة علمية

العرب بدورهم ليسوا بعيدين عن المضمار، ويتفق الدارسون لتاريخ أدب الرحلات العربية، في تكوين الجغرافيين العرب مدرسة خاصة بهم، تتسم بطابع الأمانة العلمية باعتمادها الرحلة سبيلًا في توثيق المعلومات، فعرّفوا العالم، شرقه وغربه، في أقطار الدولة الإسلامية خاصة، ووصفوها أحسن الوصف وأدقه، وأرسوا بذلك قواعد الجغرافيا الوصفية والدراسة الميدانية التي تطورت في ما بعد.

وتتنوع الأسماء العربية بدءاً من سلام الترجمان ورحلته إلى حصون جبال القوقاز عام 227 هـ، بتكليف من الخليفة العباسي الواثق، للبحث عن سدّ يأجوج ومأجوج، ثمّ المسعودي والمقدسي والإدريسي الأندلسي، والبيروني (ت 440 هـ)، وتحفته المسماة «تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مرذولة»، التي اعتبرت نموذجاً فردياً، وتُعد وثيقة تاريخية هامة تجاوزت الدراسة الجغرافية والتاريخية إلى دراسة ثقافات مجتمعات الهند قديماً، ممثلة في لغاتها وعقائدها، وعاداتها، مروراً بابن جبير، وكتاب «رسالة اعتبار الناسك في ذكر الآثار الكريمة والمناسك» المعروف بـ«رحلة ابن جبير» وصولاً إلى درة الكتابات العربية القديمة في الرحلات ابن بطوطة، ورحلته عام 725 هـ من طنجة بالمغرب إلى مكة المكرمة، وظل زهاء تسع وعشرين سنة يرحل من بلد إلى بلد، ثم عاد في النهاية ليملي مشاهداته وذكرياته في كتابه «تحفة النظّار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار».

مهمة إنسانية

التكنولوجيا لم تغير في طبيعة أدب الرحلات فحسب، لكن يمكن القول بشيء كبير من الاطمئنان إن التطور التقني أدى إلى تغيرات واضحة في السفر ذاته، فلم يعد من الضروري زيارة وكيل السفر المحلي لقضاء عطلة، فالمسافرون الأكثر ميلاً إلى المغامرة والمسلحين بدليل إرشادي جيد، ومراجعات غيرهم على مواقع الإنترنت، يستطيعون وضع جدول أعمال سفرهم، بعد أن يحجزوا تذاكر السفر وفنادق الإقامة، وربما الانتقالات الداخلية عبر موقع واحد وبضغطة زر وحيد.

ومع هذا التطور، يرى محرر الكتب في ناشيونال جرافيك، دون جورج، أنه ومع هذا التطور، فلا تزال مذكرات السفر وأدبيات الرحلات في قلب قوائم الأكثر مبيعاً بالنسبة لقوائم الكتب غير الخيالية Nonfiction، «فكتب الرحلات تختلف عن المدونات والتعليقات والمعلومات المعلقة في غير سياق، فالتدوين المفتوح يرى في الرحلات معالم، بينما لا يزال كتاب أدب الرحلة ينظرون للسفر بوصفه التجارب التي تغير الحياة».

التدوين الاحترافي

العالم يتغير باستمرار، والطريقة التي نسافر بها تتغير، وكتاب أدب الرحلات يتغيرون أيضاً، ففي الماضي كان الكتاب معنيين بالبحث عن تجارب البشر في الأراضي غير المكتشفة، أما في الوقت الراهن، فيمكن للجميع تقريباً، السفر، وشركات الطيران تقدم العروض تلو العروض، والرحلات منخفضة التكاليف، هنا يقول كاتب أدب الرحلات الإندونيسي الشهير أوجستينوس ويبوو «إذا أصرّ كاتب رحلات على أن يكون أول شخص يزور مكاناً ما، فلن يفلح، لا يوجد مكان بِكر لم يمسه بشر».

ورغم أن كتاب الرحلات المعاصرين يعملون في وقت تحولي مع التطور السريع لتقنيات الإنترنت، وسيطرة وسائل التواصل الاجتماعي والمدونات والكتب الإلكترونية، فإن ثمة فجوة بين ما يطرح أدبياً عن الرحلة والدراسات الأكاديمية والنقدية عن جنس أدبي يعرض تاريخه إلى 2500 سنة على الأقل، ولا نكاد نذكر عربياً دراسة تتعلق بديناميكية البيئة الراهنة لأدب الرحلات وعلاقتها بالتكنولوجيا.

غربياً، أجرت مادلين بلير مقابلات طويلة معمقة مع 47 مؤلفاً متنوعي الخلفيات الأدبية والفكرية، ويعتنون بتدوين السفر وكتابة الدليل والصحافة، ومعظمهم من أستراليا، ونيوزيلندا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وقد كشفوا في حواراتهم عن تجاربهم مع الكتابة لمدونات الرحلات ومواقع التواصل بدلاً من نشر الكتب مباشرة، مشيرين إلى تفاعل الكثير مع القراء عبر الإنترنت، ما شجّع الكتاب على بناء أو تعزيز هذه العلاقات، وقد وفر العصر الرقمي مساحة لكتاب الرحلات لتشكيل نسخة عبر الإنترنت من أنفسهم. وتقليدياً، اعتمد أغلب مؤلفي كتب الرحلات على المحررين والناشرين لتعريف القراء بأسلوبهم أو لتطوير «علامتهم التجارية» والإعلان عن أسمائهم، بينما أصبح المؤلفون الآن متخصصين في وسائل التواصل الاجتماعي والترويج الذاتي.

وسط كل هذا، عبّرت أقلية من المؤلفين عن حذرها في ما يتعلق بفورية وسائل التواصل الاجتماعي، التي شعروا بأنها لا تسمح بالتفكير الكافي، بالتالي قد تؤثر في جودة الأدب المكتوب، فضلاً عن أن مواقع تدوين السفر تزود الناشرين بمحتوى مجاني، ما يشعر بعض الأدباء، الأكثر احترافاً، خاصة، بأن الفضاء الإلكتروني يقلل من قيمة مهنتهم.

ما لا تراه العين

يعتقد البعض أن كون أدب الرحلة الأكثر قدماً يجعله الأكثر هشاشة والأسرع انهياراً أمام مستجدات العصر، وما تشتمل عليه من مبتكرات التصوير والإنترنت والمجالات الأدبية والفنية الأخرى، عدا عن كثرة السفر وسهولته. ورغم أنها سرقت الأضواء منه وصعّبت عليه المنافسة بالفعل، لكن الواقع يشير إلى تمكنه من التأقلم ومواكبة التطور بالتغير معه، كما تغيرنا، وتغيرت طريقة عيشنا، وحياتنا، وطموحاتنا.

ولأن الكتّاب هم أكثر من يمكنهم ملاحظة هذه التغييرات، ولديهم دائماً جديداً يكتبون عنه، ومناطق أو تفاصيل لا يعرفها ولا يراها الآخرون، كما رأوها هم، فقد برعوا في تضمين أدب الرحلة فصول رواياتهم وقصصهم وتراجمهم ليصبح أكثر اتساعاً، بل ولم يسبق أن بدا أكثر أهمية، أو أكثر تنويراً مما هو عليه الآن. ونجحت الرواية بصفتها رحلة استكشاف للواقع وللنفس وللحاضر والماضي وللأماكن وتطورات الحياة في توظيف موضوعات وتقنيات الرحلة، لتسبر أغوار النفوس والمناطق والأفكار والمدن والرحلات، ولتقدم للقارئ مادة ممتعة ومشوقة وغنية بتفاصيل الأماكن والشخصيات التي تدور فيها وحولها الأحداث.

ورغم تطور السفر أو الطرق، أو حتى وسائل التنقل الهائلة واليومية، لا يزال العثور على بلد، أو منطقة، أو شعوب بالكاد يمكن التعرف إليها، أو حتى فهم عاداتها، وتوقع أساليب حياتها، أمراً غير مستبعد، بل وأصبح السفر سفراً في عالم غير مؤكد، عالم شديد التنوع والتقلب، ومملوء بالمفاجآت التي لا يعرف الإنسان إن كان سيعثر عليها في طريقه، أو سيلتقي بها في خضم بحثه عن الجديد، والغريب، والمدهش. ومع امتلاك كتّاب الرواية والقصة مفتاح إبداع أدب الرحلات، استفادوا منه كثيراً في إبداعاتهم الأدبية،وقدموا للقارئ ما تعجز الصور عن وصفه، وكشفوا أمامه ما لا تراه عيونه، لكنه يستثير فضوله، ويروي عطش حاجته لمعرفة أن ما حجبته عنه الحياة، ستفتح له الرواية بواباته.

ومن أشهر الكتاب العرب في مجال أدب الرحلات من بعد «ابن بطوطة»، والكاتب المعروف «أنيس منصور» الذي أطل عبر بوابة هذا الأدب في فترة ستينات القرن الماضي بكتابات رشيقة وقصص من العالم لم تكن مصدراً غنياً بالمعلومات فقط، بل وأدباً ممتعا إلى اليوم. ولحقت بمنصور مجموعة كبيرة من الأدباء الذين أسهموا في رفد هذا الأدب بمساهمات لافتة ونوعية. وبرز في الإمارات الأديب محمد المر صاحب كتاب «حول العالم في 22 يوما»، والشاعر والأديب محمد بن أحمد السويدي الذي أسس جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة منذ ستة عشر عاماً، واعتبرت يومها، وإلى اليوم، مشروعاً مهماً أعاد الحياة لأدب الرحلة وأثرى المكتبة العربية بمنشورات قيمة، إضافة إلى تأسيس المركز العربي للأدب الجغرافي الذي أنجز إصدار ببلوغرافيا تضم كل ما صدر عن أدب الرحلة.

د. باسمة يونس
basema.younes@gmail.com

صحافة الرحلات

في أواخر القرن العشرين، لوحظت زيادة في شعبية أدب الرحلات وكتب السفر، لا سيما في العالم الناطق باللغة الإنجليزية مع كتاب مثل بروس تشاتوين، وبول ثيرو، وجوناثان رابان، وكولين ثوبرون وغيرهم، الأمر الذي دفع بأن تصبح الدراسات النقدية المصاحبة لهذه الكتابات تخصصاً أكاديمياً في حد ذاته.

لكنّ القرن الحالي، يمكن وصفه أنه عصر الانتقال من التدوين الاحترافي إلى التدوين كساحة مفتوحة ممكن دخولها لأي فرد، وأصبح أدب السفر نوعاً من وسائل التواصل الاجتماعي، ويستخدم مدونو السفر منافذ مثل المدونات الشخصية وPinterest وTwitter وFacebook وInstagram لنقل المعلومات حول مغامراتهم، وتقديم المشورة للتنقل في بلدان معينة، أو للسفر بشكل عام.

في العقد الماضي، مع نجاح مواقع المراجعة والتعليقات عبر الإنترنت وزيادة إمكانية الوصول إلى معلومات السفر عبر الإنترنت، أصبحت وظيفة صحفي الرحلات التقليدي تواجه تحدياً. تدرس صحافة السفر عن كثب تأثير الوسائط الرقمية والتكنولوجيا على هذا المجال المتخصص من الصحافة وكيف يتكيف المحترفون العاملون في وسائط السفر اليوم معها.

في دراسته «صحافة الرحلة: إخبار السياح في العصر الرقمي»، يعتمد الصحفي الأمريكي برايان بيرولي على ثروة من الخبرة المهنية لتقديم التوجيه العملي والتحليل النظري لصحافة الرحلات، من خلال المقابلات مع موفري المحتوى بما في ذلك الصحفيين والمدونين، ليستكشف طرقاً جديدة للتفكير في المهنة.

بالنظر إلى العلاقة بين صحفيي الرحلات ووسائل التواصل الاجتماعي والمؤثرين، يسأل بيرولي كيف يمكن إعادة التفكير في عمل محرري الرحلات لأغراض بناءة أكثر وكيف ينبغي أن يستجيبوا لابتكارات مثل الاقتصاد التشاركي المتنامي باستمرار؟

أوزيل ينتقل إلى فنربغشة

أكد صانع الألعاب السابق للمنتخب الألماني لكرة القدم مسعود أوزيل، الأحد، أنه سيوقع عقداً مع نادي فنربغشة التركي، مؤكداً أنه «سعيد للغاية وسيقدم كل شيء للفريق» بعد غياب لأشهر عدة عن الملاعب خلال تواجده مع أرسنال الإنجليزي.

وقال أوزيل في مقابلة مع قناة «أن تي في» التركية «أنا سعيد للغاية، ومتحمس جداً. لقد كتب لي الله أن أرتدي قميص فنربغشة. سأرتديه بفخر وسأبذل قصارى جهدي من أجل الفريق».



البنك الأهلي يعرقل الأهلي

عرقل فريق البنك الأهلي الصاعد حديثاً، فريق الأهلي بطل مصر وإفريقيا بفرض التعادل السلبي عليه في ملعب المكس بالإسكندرية، ضمن الجولة الثامنة من الدوري المصري لكرة القدم. ونجح محمد يوسف النجم والمدرب السابق للأهلي والمدرب الحالي للبنك الأهلي في فرض خطة دفاعية محكمة، استطاع من خلالها غلق المساحات على «المارد الأحمر» الذي بقي في الصدارة مؤقتاً برصيد 17 نقطة، وبفارق نقطة عن الزمالك الذي يلعب الثلاثاء مع الجونة.

«الشياطين الحمر» يحافظ على صدارة «البريميرليج»

تعادل سلبي وسلمي بين اليونايتد وليفربول

عاد مانشستر يونايتد المتصدر من ملعب «أنفيلد رود» بنقطة ثمينة؛ بعد تعادله مع منافسه التاريخي ليفربول صفر-صفر الأحد في قمة المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وكان التعادل مضراً بليفربول خصوصاً بعدما تراجع إلى المركز الثالث برصيد 34 نقطة وبفارق نقطة عن ليستر سيتي الذي أصبح ثانياً برصيد 35 نقطة؛ بعد فوزه على ساوثمبتون 2-صفر.

وقد يتراجع ليفربول حتى المركز الرابع في حال فوز مانشستر سيتي على كريستال بالاس .

ولم يعرف ليفربول طعم الفوز في آخر 4 مباريات؛ حيث تعادل 3 مرات وخسر أمام ساوثمبتون.

أما اليونايتد فبقي في الصدارة برصيد 37 نقطة، وأوقف سلسلة هزائمه في «أنفيلد رود»، لكنه في الوقت نفسه فشل في الفوز على «الريدز» منذ عام 2018 وتحديداً العاشر من مارس على ملعب «أولدترافورد» عندما تغلب عليه 2-1.

كما فشل مانشستر يونايتد في الفوز على ليفربول في المباريات الست الأخيرة بينهما؛ حيث خسر ثلاث مرات.ولم تكن القمة الكبيرة على قدر الآمال المعلقة عليها، ولاسيما أن الفريقين لعبا بهدوء ومن دون أي تهور هجومي؛ خوفاً من الخسارة؛ لذلك كانت معركة الفريقين المعتادة سلمية للغاية.

واستعاد توتنهام توازنه وشدد الخناق على ليفربول؛ وذلك عندما تغلب على مضيفه شيفيلد يونايتد 3-1.

وبكر توتنهام بالتسجيل وتحديداً في الدقيقة الخامسة عبر مدافعه الدولي العاجي سيرج اورييه، وعزز الدولي هاري كاين تقدم الفريق اللندني بتسجيله الهدف الثاني ليرفع رصيده إلى 12 هدفاً في الدوري هذا الموسم فلحق بزميله سون إلى المركز الثاني على لائحة الهدافين بفارق هدف واحد خلف الدولي المصري محمد صلاح المتصدر.

ونجح شيفيلد يونايتد في تقليص الفارق عبر ديفيد ماكغولدريك، لكن فرحة أصحاب الأرض لم تدم سوى 172 ثانية؛ حيث أعاد الفرنسي تانغوي ندومبيلي الفارق إلى سابق عهده.ورفع توتنهام رصيده إلى 33 نقطة بفارق نقطة عن ليفربول.



صراع على الكرة خلال المباراة

عودة انتصارات بايرن ميونيخ

نفض بايرن ميونيخ غبار فقدانه لقب بطل مسابقة كأس ألمانيا في كرة القدم، وابتعد في صدارة البوندسليغا بفوزه الصعب على ضيفه فرايبوغ 2-1 في ختام المرحلة الـ16.

ويدين بايرن ميونيخ بفوزه إلى مهاجمه الدولي السابق توماس مولر الذي صنع الهدف الأول لزميله الدولي البولندي روبرت ليفاندوفسكي والذي موقعه في صدارة لائحة الهدافين برصيد 21 هدفاً، قبل أن يسجل مولر الثاني؛ وذلك بعد 12 دقيقة من إدراك فرايبورغ التعادل بواسطة نيلز بيترسن.

وكان بايرن ميونيخ فقد لقبه بطلاً لمسابقة الكأس المحلية بخسارته المفاجئة أمام مضيفه هولشتاين كيل 5-6 بركلات الترجيح.

الوحدة يتعاقد مع عمر خريبين حتى 2023

أبوظبي:

محمد مصطفى

تعاقد الوحدة رسمياً مع المهاجم السوري عمر خريبين، لاعب الهلال السعودي، في صفقة انتقال حر لمدة موسمين ونصف الموسم، في ثانية صفقات العنابي في الانتقالات الشتوية. ويحل اللاعب في كشوف «العنابي» بدلاً عن المولدوفي هنريكي لوفانور، الذي لم يقدم ما يشفع له بالبقاء.

واجتاز الدولي السوري الفحوص الطبية التي أجريت له بنجاح، بعد وصوله إلى العاصمة أبوظبي.

والتجربة هي الثانية لخريبين (27 عاماً) في دوري الخليج العربي؛ إذ لعب لنادي الظفرة قبل الانتقال إلى الهلال السعودي في موسم 2016-2017، وتوج معه بلقب الدوري 3 مرات، وكأس خادم الحرمين الشريفين مرتين، وكأس السوبر السعودي مرة واحدة، وبطولة دوري أبطال آسيا مرة واحدة، كما فاز معه بكأس دوري أبطال آسيا 2019.



خريبين يحمل قميص نادي الوحدة

نابولي يكتسح فيورنتينا

اكتسح نابولي ضيفه فيورنتينا بالفوز عليه 6-0 الأحد، في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وحقق نابولي فوزه الحادي عشر هذا الموسم، وصعد مؤقتاً إلى المركز الثالث على حساب روما الذي خسر الجمعة، ديربي العاصمة، أمام لاتسيو 0-3.

أجندة اليوم

أرسنال	×	نيوكاسل	00:00
كالياري	×	ميلان	23,45
الكويت	×	فلسطين	18,45

«الملك» ينتظر رد الظفرة.. والنصر ينافسه على خالد بطي

الشارقة أشرك 20 لاعباً في الدور الأول وإيجور الأكثر مراوغة وتسديداً

الشارقة:

عصام هجو

ركز المدرب عبدالعزيز العنبري على إشراك 20 لاعباً في الدوري خلال الدور الأول، في حين بلغت نسبة مشاركة الحارس عادل الحوسني والمدافع شاهين عبدالرحمن 13 مباراة (100%) وبواقع 1170 دقيقة.

وحسب الإحصاءات يعتبر شاهين عبد الرحمن أفضل لاعب في الشارقة من حيث التمرير القصير والطولي الصحيح، وهو الأكثر قطعاً للكرات، ويحل بعده مباشرة خالد الظنحاني بالإضافة إلى اشتراكهما مع سالم سلطان في عدد مرات الإخلاء ونظافة المنطقة.

وشارك إيجور كورنادو في 1162 دقيقة أي بلغ مجموع غيابه عن الملعب 8 دقائق خلال المرات التي تم استبداله، وينفرد إيجور بالنسبة الأعلى على مستوى لاعبي الدوري جميعاً في عدد المراوغات الناجحة في الدور الأول برصيد 42 مراوغة، بالإضافة إلى أن إيجور يعتبر الأكثر تسديداً على المرمى من الشارقة برصيد 40 تسديدة في الدور الأول والثاني في الدوري بعد جواو بيدرو لاعب بني ياس.

> شركة الكرة مطمئنة إلى سير المفاوضات مع سيف وماجد

ويتصدر إيجور قائمة لاعبي الشارقة في التمريرات الحاسمة برصيد 30 تمريرة وأيضاً يعتبر أكثر لاعب شرقاوي في العرضيات ويحل خالد الظنحاني في المركز الثاني وشوكوروف لعب 1140 دقيقة، وويلتون سواريز 1119 دقيقة، وكايو لوكاس 989.

ويذكر أنه غاب عن مباراتي الشارقة وعجمان واتحاد كلباء وماجد سرور 812 دقيقة وغاب عن مباراة الفريق الأخيرة أمام اتحاد كلباء وأقل اللاعبين مشاركة هو عبدالرحمن جمعة ربيع وأكثر ثلاثة لاعبين ارتكاباً للمخالفات في الشارقة بالدور الأول هم على التوالي كايو ولوان وماجد سرور. وفيما يتعلق بالانتقالات الشتوية تفيد متابعات «الخليج الرياضي» أن شركة الشارقة لكرة القدم تقدمت بطلب رسمي إلى نادي الظفرة لضم المدافع الأيمن خالد بطي وينتظر الشارقة رد الظفرة بالموافقة على انتقال اللاعب لسد النقصر.

والجديد في شأن خالد بطي أن نادي النصر دخل طرفاً ومنافساً للشارقة لأجل كسب خدمات المدافع الأيمن للظفرة.

وما زالت المفاوضات جارية مع سيف راشد الذي مازال بعيداً عن مستواه المعروف وكذلك ماجد سرور الذي مازال أمره معلقاً، وعلم «الخليج الرياضي» أن نادي الشارقة يولي اللاعبين كل الاهتمام وبالفعل قدم لهما عرضاً جيداً ومناسباً وينتظر من وكيلهما الرد الأخير.

ولايشعر القائمون على أمر شركة الكرة الشرقاوية بأي قلق أو انزعاج، ولاسيما أن المفاوضات تسير بعقلانية وهدوء رغم تأخر التجديد لسيف راشد وماجد سرور.



شاهين عبد الرحمن الأكثر مشاركة والأفضل دفاعاً (تصوير: هيثم الخاتم)

«النسور» يحرم «فخر أبوظبي» من سلاح الاستحواذ

خورفكان يضرب طموحات الجزيرة في المنافسة بثلاثية تكتيكية

متابعة:
علي البيتي

حقق خورفكان، فوزاً كبيراً على الجزيرة بثلاثة أهداف نظيفة في مباراة مثالية لـ«النسور»، قدم فيها الفريق الأخضر، أداء كبيراً وتفوق على منافسه في كل شيء، فيما كان مردود الجزيرة مفاجئاً للجميع.

ورفع الفوز أسهم المدرب البرازيلي كايو الذي نجح في التعامل مع اللقاء وجرد الجزيرة من أهم أسلحته وهو سلاح الاستحواذ، وما ساعده على ذلك أن فريقه كان في يومه إلى جانب السلبية الكبيرة وحالة التوهان التي كان عليها المنافس.





لاعبو خورفكان يحتفلون بالفوز

وحصل مدرب النسور كايو، على إشادات كبيرة بحسن قيادته لفريقه فيما أثارت الخسارة الثقيلة للجزيرة التساؤلات عن سبب الانهيار الكبير للفريق والحالة غير الطبيعية التي كان عليها وإخفاقه في العودة بعد التأخر، وهل كان غياب سريرو مؤثراً لهذه الدرجة التي تجعل الفريق يظهر بهذا الشكل؟ وهل تعامل الضيف باستخفاف مع المنافس، معتقداً أن مهمته ستكون سهلة؟ وهل فاجأ تكتيك الخور واندفاعه للهجوم كايزر وفريقه؟

عموماً هناك تساؤلات كثيرة تركها الأداء الضعيف للجزيرة والخسارة الثلاثية التي قد تكون (دشاً بارداً) لفريق «فخر أبوظبي».

وأشاد كايو مدرب النسور بفريقه بعد المباراة وقال: إن لاعبيه نفذوا المطلوب منهم، واعتبر أن الفوز مستحق ووصفه بأنه مهم وغال وقال إنه لا يجد كلمات مناسبة تصف سعادته بالانتصار.

وأضاف: كنا نعلم صعوبة مواجهة فريق كبير ومرشح للقب ويلعب كرة جميلة ويملك هذه المجموعة المميزة من اللاعبين، لكننا بالمقابل كنّا نعلم ونتدرب ونستعد من أجل تحقيق الفوز ودخلنا اللقاء ونحن جاهزون، وأكثر ثقة في قدراتنا وفي إمكانياتنا.

كايزر: إصابة أحمد ربيع ضاعفت إحباطنا

قال الهولندي كايزر مدرب الجزيرة: الإحباط لم يقتصر على النتيجة والخسارة؛ بل امتد إلى إصابة أحمد ربيع، أنا حزين لإصابته، لقد عمل بجد خلال الفترة الأخيرة، وكان يرغب في العودة والمشاركة مع زملائه وكنا نشعر بالسعادة لعودته لكن للأسف تعرض لإصابة جديدة وأتمنى أن تكون طفيفة وأن يعود بسرعة إلى الفريق وألا يطول غيابه.

وكان أحمد ربيع شارك في الدقائق الأخيرة من المباراة بعد غياب استمر نحو عامين عن الملاعب، لكنه أصيب بعد اصطدامه بالقائم، وأعلن نادي الجزيرة أن الإصابة عبارة عن كدمة في ساقه اليسرى.

ومضى: اللاعبون أدوا المطلوب منهم وقدموا مباراة قوية وكافحوا وقاتلوا، الفريق كان شرساً، الجيد أننا سجلنا في البداية وكان الهدف المبكر عاملاً مهماً في الفوز وكذلك كان تسجيل الهدف الثاني في توقيت مناسب جداً.

وعبر لوبيز صاحب الثنائية عن سعادته بالتسجيل وبالفوز. وأثنى عبيد ثاني حارس النسور على زملائه والمدرب كايو ورأى أن فريقه قدّم مباراة مثالية واستحق الفوز وأوضح: الانتصار ليس مفاجأة، خورفكان عمل واستعد جيداً ودرس المنافس ودخل كل لاعب للملعب وهو يعرف أدواره والعمل الذي سبق المباراة كان سبباً في الفوز،المدرب والإدارة، واللاعبون كلهم عملوا ثم أكمل الفريق ما بدأه خلال الـ90 دقيقة التي شهدت تألقه وتفوقه على فريق الجزيرة.

وتابع: لعبنا للفوز وليس صحيحاً أن فريقنا يستبعد نقاط بعض المباريات من حساباته كما أني لا أؤمن بفكرة وجود فريق صغير وآخر كبير، وخورفكان ليس فريقاً صغيراً في الأخير، والدليل على أن الفوز لم يكن مصادفة، فنتائجنا أمام الشارقة والعين وشباب الأهلي في الكأس والدوري توضح ذلك، لدينا فريق قوي وقادر على تحقيق أفضل النتائج ولابد أن أشيد هنا بالدور الكبير لشركة كرة القدم وأشكرها على الانتدابات الجيدة والإضافات المهمة، فالحمادي والرفاعي اثبتا أنهما مكسب للفريق وكذلك باولينيو رغم أنه شارك في 20 دقيقة، لكنه أظهر قدرات جيدة ولابد أن أشيد أيضاً بالحارس محمد يوسف الذي قدم مباراة ممتازه وكالعادة فقد كان على الموعد وكل لاعبي خورفكان.

الوحدة يبتعد عن مربع الكبار

عين بني ياس على وصافة الدوري



احتفالية خاصة للاعبي بني ياس

أبوظبي:
أيمن بشير

انتظر بني ياس 10 سنوات ليحقق الانتصار على الوحدة على ملعب آل نهيان عندما فاز على مضيفه 2-صفر.

وحصد «السماوي» الذي قدم نفسه في نصف موسم استثنائي العديد من الفوائد بعد الفوز التاريخي على «العنابي» أهمها أن بني ياس يقدم نفسه حتى الآن كفريق منافس على كل الألقاب بعد أن زاد غلته إلى 26 نقطة في المركز الثالث، حيث تجاوز النصر الرابع صاحب 24 نقطة وبات قريباً من المركز الثاني بفارق نقطة خلف الجزيرة الوصيف وبفارق 6 نقاط عن صدارة الشارقة.

أرقام استثنائية

ويحقق بني ياس العديد من الأرقام الاستثنائية، حيث بات صاحب أقوى خط دفاع في مرحلة الذهاب بعد أن استقبلت شباك حارسه المتألق فهد الظنحاني 10 أهداف، كما يعد «السماوي» ثاني أقوى خط هجوم بمشاركة الشارقة برصيد 26 هدفاً وبفارق هدفين عن الجزيرة، كما أنه الفريق الوحيد في هذا الموسم الذي إذا تقدم في النتيجة لا يخسر في المباراة، وهو الفريق الوحيد الذي قهر «بطل الشتاء».

واستمر بني ياس في تحقيق سلسلة من النتائج الإيجابية على صعيد كل البطولات بعدم الخسارة في المباراة التاسعة توالياً؛ حيث فاز الفريق في 7 مباريات وتعادل في مباراتين.

واعتبر فواز عوانة كابتن بني ياس أن الفوز كان مهماً، مؤكداً أنهم يستغلون هذه الأجواء الإيجابية؛ من أجل المحافظة على تقدم الفريق والعمل على تجاوز اتحاد كلباء على ملعبه؛ للوصول إلى نصف نهائي كأس الخليج العربي، وقال: «من السهل أن تصل إلى المركز الثالث؛ لكن من الصعب المحافظة عليه إلا بالاستمرار على الروح القتالية».

فكر جماعي

واللافت أن فريق أبناء الشامخة لا يتأثر كثيراً بالغيابات، فأمام الوحدة لم يكن حسن المحرمي موجوداً في قلب الدفاع وكان خالد العطاس على قدر الثقة، وغاب الأرجنتيني نيكولاس خمينيز ولكن المباراة كشفت أن الجناح الشامسي كان سلطاناً في وسط الملعب بعد أن قدم واحدة من أجمل مبارياته.

بدوره، بين الروماني إيسيلا مدرب بني ياس خسارة النصر أمام شباب الأهلي وضعت بني ياس في تحدي المركز الثالث.

في الجانب الآخر جاءت الخسارة مخيبة للآمال للفريق العنابي الذي لم يحصد سوى 19 نقطة جعلته في المركز السابع وبات موسم الوحدة في خطر للخروج من دون محصلة، وأصبح بانتظار إياب ساخن لن يقبل أي نزيف آخر من النقاط إذا أراد الفريق أن يكون في المربع الذهبي؛ حيث إنه يبتعد بفارق 14 نقطة عن الصدارة.

وقال كابتن الوحدة إسماعيل مطر عن جلوسه في الدكة، إنها اختيارات المدرب رازوفيتش سواء كنت مصاباً أو لا، وتابع: عليك أن تخضع لقرارات المدربين، أنا سليم ورؤية المدرب كانت أن أكون في مباراة بني ياس مع البدلاء.

من ناحيته، ذكر الصربي فوك رازوفيتش مدرب الوحدة أنه لا يعرف ماذا يقول عقب الخسارة من بني ياس، لافتاً إلى النتيجة كانت مخيبة للآمال.

هيلمان: سقطنا في الفخ

الظفرة والوصل.. مكانك سر

أبوظبي:
محمد مصطفى

> قويض: حققنا هدفنا من المباراة

يعتبر التعادل 1-1، الذي سيطر على مباراة الظفرة والوصل، غير مفيد للفريقين في ظل سعيهم لتعزيز مكانهما في المنطقة الدافئة والتقدم للإمام، حيث أبقت النتيجة الوضع على ما هو عليه بالنسبة للطرفين،«الإمبراطور» في المركز التاسع برصيد 17 نقطة، و«الفارس» عاشراً برصيد 16 نقطة.

سجل هدفي المباراة البرازيلي جواو فيغريدو الذي وصل إلى هدفه السابع مع الوصل في الدوري،بينما وضع الإسباني بيدرو كوندي الوافد الجديد أول بصمة له مع «الفارس» وشهدت المباراة تألق خالد السناني حارس الظفرة.

سيطرة واضحة

من جانبه، أكد البرازيلي هيلمان مدرب الوصل أن فريقه فرض سيطرته على مجريات المباراة، ولكنه سقط في فخ التعادل لأن اللاعبين فشلوا في استغلال الفرص التي توافرت وترجمتها إلى أهداف.

وتابع هيلمان:دخلنا للمباراة بهدف الفوز والتقدم في ترتيب الدوري، ولكننا حصدنا نقطة واحدة، بالرغم من سيطرة فريقنا على المباراة خاصة في الشوط الأول،لكننا سقطنا في فخ المنافس.

وأضاف: هاجمنا عن طريق العمق والأطراف للوصول إلى مرمى الخصم الذي اعتمد على إغلاق المساحات والهجوم عن طريق المرتدات،واستطعنا افتتاح التسجيل في الدقائق الأولى من الشوط الثاني، ولكننا لم نصمد إذ نجح المنافس في إدراك التعادل في أقل من 3 دقائق.

فريق ثقيل

أبدى السوري محمد قويض رضاه عن النقطة أمام الوصل الذي يصنفه من الفرق الثقيلة، عطفاً على تطوره مع مدربه الجديد وقال: دخلنا المباراة بهدف عدم الخسارة نكسب أو نتعادل، وحققنا ما كنا نسعى له، توقعنا صعوبة المباراة لأن الوصل المنافس مصنف لدينا من الفرق الثقيلة، إضافة لأن معظم نتائجه الإيجابية كانت خارج أرضه، وكان هدفنا أن نفوز أو نخرج بالتعادل على أقل تقدير ونجحنا في مسعانا.

وأكد علي سالمين لاعب الوصل أن فريقه عليه التركيز في الدور الثاني من الدوري من خلال البناء على التطور الذي حدث في الفترة الأخيرة، مشيراً إلى أهمية دعم المجموعة الحالية بلاعبين مواطنين ومقيمين.

وبدوره،رأى إبراهيم سعيد لاعب الظفرة أن النقطة مكسب أمام الوصل، مبيناً أن أهم ما تحقق في المباراة عودة هجوم الظفرة للتسجيل بعد صيام في الجولتين الأخيرتين.

محمد قويض
مدرب الظفرة
(تصوير: محمد السماني)

نخبة الحلال تتصارع على رموز اللقايا في مهرجان ولي عهد دبي

حمدان بن محمد يشهد ثاني أيام مهرجان الهجن

«متعبة» تتألق وتفوز بكأس الحقاقة البكار

دبي:
عصام هجو

شهد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، تحديات رموز سن الحقاقة ضمن مهرجان سمو ولي عهد دبي للهجن في تحفة الميادين بالمرموم.

وكسبت «متعبة» بشعار حمد عبدالله المري كأس ولي عهد دبي للحقاقة البكار، إضافة إلى 1,5 مليون درهم، وذلك بعد أن قطع مسافة السباق البالغة 4 كيلومترات في توقيت وقدره 5:44:7 دقيقة.

البندقية لـ «الانكشاري»

وسيطر «الانكشاري» لسعيد محسن العامري على صدارة الشوط الرئيسي للحقاقة الجعدان ليحصد البندقية ومليون درهم، وذلك بوصوله لخط النهاية في زمن بلغ 5:40:3 دقيقة، وذهب كأس ولي عهد دبي للحقاقة البكار للإنتاج ومعه 1,5 مليون درهم لـ«زومة» بشعار حمد سعيد المنصوري التي حققت الإنجاز في 5:43:9 دقيقة، وحقق «شاهين» لمسلم حمد العامري بندقية الحقاقة الجعدان للإنتاج ومليون درهم، وذلك بعد أن قدم عرضاً مميزاً وحقق التميز في بلغ 5:43:9 دقيقة.

وشهد صباح الأحد 30 شوطاً بواقع 12 شوطاً للإنتاج وثمانية عشر شوطاً مفتوحاً، ونال الفائزون بالمركز الأول في أشواط الإنتاج الخمسة الأولى سيارات فاخرة، بينما حصل أصحاب المركز الأول في أربعة أشواط مفتوحة على سيارات فاخرة، بينما خصصت جوائز نقدية قيمة لبقية الأشواط.

وأهدت «مروحة» سعيد محمد المنصوري صدارة الحقايق البكار في الشوط الرئيسي، وذلك بتسجيلها توقيت وقدره 5:51:7 دقيقة، وأنهى «شاهين» مسافة السباق البالغة 4 كيلومترات في زمن وقدره 5:56:2 دقيقة ليهدي الناموس إلى مالكه سيف غاصب العفاري.

وتتجه أنظار عشاق رياضة الآباء والأجداد اليوم الاثنين، ميدان المرموم الذي سيكون شاهداً على انطلاقة منافسات سن اللقايا لهجن أبناء القبائل ضمن مهرجان سمو ولي عهد دبي للهجن.

منافسة مسائية مثيرة

وستطرح رموز سن اللقايا من خلال الفترة المسائية؛ حيث سيكون التنافس على أشده للظفر بكأس ولي عهد دبي و1,5 مليون درهم من خلال الشوط الأول للبكار المفتوح، بينما ستكون البندقية ومليون درهم هي الجائزة الكبرى في الشوط الثاني للقايا الجعدان، وخصص الشوطين الثالث والرابع لرموز الإنتاج؛ حيث سيكون كأس ولي عهد دبي للإنتاج و1,5 مليون درهم حاضران في الشوط الثالث للقايا البكار المفتوح ، وبندقية الإنتاج ومليون درهم ستكون جائزتي الشوط الرابع للجعدان المفتوح .
وبالمقابل تشهد 6 أشواط (محليات ومهجنات) تنافساً محموماً بين أبناء القبائل على سيارات فاخرة لأصحاب المراكز الأولى، بينما ستكون هناك جوائز مالية قيمة لأصحاب الصدارة في الأشواط الثمانية الأخيرة.

20 شوطاً صباحياً

وتشهد الفترة الصباحية 20 شوطاً لمسافة 5 كيلومترات، بواقع 12 شوطاً للإنتاج ستكون جائزة المركز الأول فيها سيارات فاخرة، و8أشواط نقدية مقسمة ما بين المحليات والمهجنات، وسينال أصحاب المراكز من الثاني والعاشر في كل الأشواط جوائز قيمة.


حمدان بن محمد حرص على متابعة السباق



خلال تتويج الفائزين

(تصوير: هيثم الخاتم)

«ويلفث أوف نيفرلاند» و«ريكوردمان» بطلا الشوطين الرئيسيين

«برايت ستارت» لجودلفين يتألق في السباق السابع بميدان

دبي:
أحمد عزت

أهدى الحصان «ويلفث أوف نيفرلاند» بإشراف المدرب ساتيش سيمار، إسطبلات «ذكي» الفوز بلقب الشوط الثالث والرئيسي، في السباق السابع بمضمار ميدان العالمي للخيول لهذا الموسم، الذي أقيم السبت وتضمن 6 أشواط، بلغ إجمالي الجوائز المرصودة لها 517 ألف درهم، وشهدت مشاركة 80 من نخبة الخيول المحلية والدولية.

وفي ثاني البطولات الرئيسية، فاز الجواد «ريكوردمان» لمحمد خليل أحمد، بإشراف ساتيش سيمار، بلقب «كأس الطاير موتورز» التي جرت في الشوط الخامس لمسافة 2000 متر عشبي.

تفوق برقبة

وتمكن الفارس ناثان كروس من قيادة الجواد «ويلفث أوف نيفرلاند» بنجاح خلال الشوط الثالث الذي جرى لمسافة 2000 م «رملي»، وقطع خط النهاية في المركز الأول، في 2:05:76 دقيقة، متفوقاً برقبة عن «كرنفال» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، بإشراف علي الرايحي وقيادة الفارس ساندرو بايفا.

وشهدت ثاني البطولات ، منافسة قوية بين 14 من نخبة خيول مسافة 2000 م «عشبي»، خاصة في مراحله النهائية، قبل أن يتمكن الجواد «ريكوردمان» بقيادة الفارس تاج أوشيه من خطف الصدارة في الأمتار الأخيرة وقطع خط النهاية بالمركز الأول في 2:02:75 دقيقة بفارق «رأس قصير» عن «أهيستا بيرو» لأحمد علي بإشراف المدرب إسماعيل محمد وقيادة الفارس فابريك فيرون.

أما الجواد «برايت ستارت» لجودلفين، فقدم أداء رائعاً بإشراف المدرب العالمي سعيد بن سرور، وفرض سيطرته بشكل كامل على مجريات الشوط الثاني الذي خصص للخيول المبتدئة على مسافة 1900 م «رملي»، وظهر الجواد البالغ من العمر 4 سنوات بشكل رائع وقدم أداء لافتاً في ظهوره الأول محلياً، بقيادة الفارس باتريك كوسجريف الذي قاده إلى قطع خط نهاية الشوط بزمن بلغ 1:58:16 دقيقة، بفارق كبير بلغ 7,75 طول عن أقرب منافسيه الجواد «زيرو توا هندريد» المملوك لعائلة «كابور» بإشراف ساتيش سيمار، والذي تولى قيادته ريتشارد مولن للحلول في المركز الثاني.

3 ألقاب لساتيش

وافتتح الجواد «سبيريت أوف لايت» لمالكه سيد حشيش وإشراف المدرب إروين شاربي وقيادة الفارس كليميت ليكوبوفو أول الانتصارات بالفوز بالشوط الأول الذي خصص للخيول المبتدئة لمسافة 1400 م «عشبي»، وعاود اسم المدرب ساتيش سيمار للسطوع في أمسية السباق، بعد أن أهداه الجواد «أمبيريال إمباير» بشعار إسطبلات الرائد، اللقب الثالث، عقب فوز الجواد بقيادة الفارس تاج أوشيه بلقب الشوط الرابع الذي خصص لخيول فئة «التكافؤ» لمسافة 1600 م عشبي.



ساتيش سيمار يحمل كأس الشوط الثالث الرئيسي

(تصوير: محمد شعلان)

ختام رائع لبطولة دبي الدولية الشاطئية للتنس

اختتمت في منطقة الميناء السياحي بدبي، الجمعة الماضية، بطولة الإمارات لتنس الشاطئية، والتي نظمها اتحاد الإمارات للتنس، بالتعاون مع مجموعة الحبتور الدولية، وشركة إم باور للخدمات الرياضية، واستضافها منتجع الحبتور جراند بمشاركة 52 لاعباً ولاعبة من مختلف دول العالم، وقاد منافساتها الحكم العام ميثم محمد حسين، وشهدت البطولة مشاركة اللاعب الروسي نيكيتا بورماكين والمصنف الثالث على مستوى العالم حالياً والأول في 2018/2019.

وأكد نيكيتا أنه لاقى حفاوة طيبة ودعماً منذ وصوله، كاشفاً عن أنه خاض نصف النهائي، لكنه سيكون بشكل أفضل في البطولة التي ستقام السبت المقبل.

وقالت عضو فريق شركة إم باور للخدمات الرياضية واللاعبة المغربية صفاء بهامان: «إنه لشيء عظيم أن تقام بطولة تنس الشاطئية في دبي وبمشاركة هذا العدد من المتسابقين وبمختلف التصنيفات.

وأسفرت النتائج عن فوز المغربية صفاء باهامان، والإسبانية مارتا أبارايز بالمركز الأول لزوجي البنات، بعد الفوز على الفنزويلية جيسيكا بالما والسلوفاكية ريبيكا ساليزاكوفا 6-3 و6-3.

وفاز الثنائي فلاديمير هيلموت وخافيير مينديز من بورتوريكو بالمركز الأول لزوجي الرجال، بعد تغلبهما على الجنوب إفريقي تيان كامب، والإسباني ميساس إيميليو 6-1 و6-0، وتمكن الثنائي الإماراتي عمر البستكي والإيطالي فيستالي نيكولا من الوصول معاً إلى نصف النهائي ، وودّعا المنافسات بعد الخسارة أمام البطل في أقوى منافسات البطولة (6-7) و(6-2) و(10-2) بعد مباراة ماراثونية.

رعاية مزدوجة لفريق الحبتور في بطولتين

مؤتمر لقرعة كأس دبي الفضية للبولو

أعلن رجل الأعمال محمد الحبتور الرئيس التنفيذي لمجموعة الحبتور كابتن فريق الحبتور للبولو، عن رعاية شركة «سيرين كابيتال للاستشارات» و«AHK العالمية» للفريق في بطولتي كأس دبي الفضية المزمع إقامتها خلال الفترة من 22 الجاري حتى 5 فبراير المقبل، وكأس دبي الذهبية من 14 فبراير حتى 5 مارس المقبل .

وأعرب الحبتور عن سعادته بالرعاية التي ستكون تكون حافزاً للفريق خلال هاتين المشاركتين المهمتين، متمنياً أن تحذو الشركات والمؤسسات الاقتصادية حذو «سيرين كابيتال للاستشارات وAHK العالمية».

وأكد مايكل ديفيد الرئيس والمدير التنفيذي لشركة سيرين كابيتال للاستشارات، أن شركته تدخل أسواق الإمارات للمرة الأولى، وتأمل أن يكون هناك مردود إعلامي وتسويقي جيد.

كما أعرب خالدون كبلبت رئيس مجلس إدارة شركة « وورلد وايد انتريروس» عن سعادته بالمشاركة في الرعاية للعام الخامس على التوالي، ليصبح جزءاً من سلسلة بطولات كأس دبي الذهبية، متمنياً استمرارية هذه النجاحات.

وتعقد اللجنة المنظمة مؤتمراً صحفياً موسعاً، صباح اليوم، للإعلان عن تفاصيل بطولة كأس دبي الفضية للبولو 2021 وإجراء مراسم القرعة، في القاعة الكبرى بمنتجع الحبتور للبولو والفروسية، بحضور محمد خلف الحبتور الرئيس التنفيذي لمجموعة الحبتور رئيس اللجنة المنظمة ، كما يحضر المؤتمر ممثلو الفرق المشاركة وأعضاء اللجنة المنظمة.



محمد الحبتور ومايكل ديفيد وخالدون كبلبت عقب التوقيع

شباب الأهلي والبطائح إلى المربع الذهبي لدوري السلة

دبي:
مسعد عبد الوهاب

تأهل فريقا شباب الأهلي، والبطائح، إلى نصف نهائي دوري الإمارات لكرة السلة للرجال، بنجاحهما في تكرار فوزهما على الوصل والوحدة، في إياب ربع نهائي البطولة، وحجز «الفرسان» مقعده عقب فوزه على «الإمبراطور» 78-61، وتأهل البطائح بعد فوزه على «العنابي» 77-71، علماً بأن شباب الأهلي كان قد فاز على الوصل ذهاباً 89-67، كما تغلب البطائح على الوحدة 91-84.

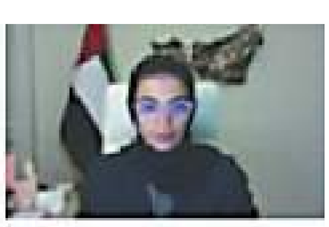
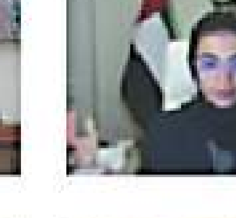
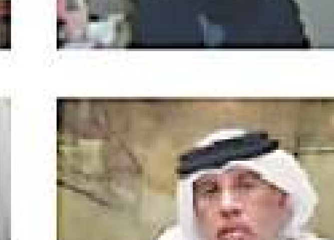
وحقق شباب الأهلي فوزه إياباً على الوصل، بنيل لاعبيه الأفضلية بنتيجة الربعين الأول، والثاني، ثم الرابع بواقع «19-16 و21-14 و16-9»، وتفوق الوصل بالربع الثالث «25-20» لكن حسمها «الفرسان» 78-61. وعانى البطائح في فوزه على الوحدة، بعدما شهدت المباراة تبادلاً للسيطرة على نتائجها، بنيل البطائح الأفضلية في الربعين الأول والثالث بواقع «24-12 و19-14»، بينما كسب «العنابي» الربع الثاني «28-17»، فيما انتهى الربع الرابع بالتعادل 17-17.

يذكر أن اتحاد كرة السلة أجّل مباراتي الشارقة ومضيفه بني ياس، والنصر وضيفه الظفرة لتقاما في وقت لاحق .

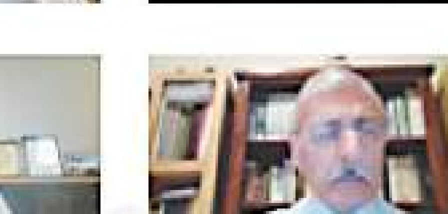
اجتماع يستعرض مستجدات متحف زايد الوطني

مريم بنت محمد بن زايد: صون التراث من أولويات الإمارات

أكدت سمو الشيخة مريم بنت محمد بن زايد آل نهيان، رئيسة مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان، أن الحفاظ على التراث الوطني بمختلف مكوناته يحتل موقعاً متقدماً في سياسة الإمارات، باعتباره المخزون الثقافي الذي يروي حضارة الماضي، ويسرد قصصاً ملهمة من حياة الآباء التي تشكل مصدر فخر لجيل المستقبل.




مشاركون في الاجتماع



استراتيجية الاقتناء

اطلعت دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي أعضاء مجلسي التراث والفنون على التحديث الخاص باستراتيجية الاقتناء التي أعدتها الدائرة للمتحف، إلى جانب ما سيرويه من قصص تبرز قيم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، انطلاقاً من حسه الإنساني العالي وإيمانه العميق بأهمية التواصل الإنساني واستمرارية الحضارة، سعياً إلى تمكين دور المتحف كأحد أبرز الصروح المعمارية ومركزاً للتعلم والحوار الثقافي.

نورة الكعبي: تحديات العام الماضي جعلت القطاع الثقافي أكثر مرونة

محمد المبارك: المتحف أيقونة عالمية تُرسي منظومة إماراتية للقيم

أشارت سمو الشيخة مريم بنت محمد بن زايد آل نهيان في الاجتماع الأول لمجلسي التراث والفنون للعام الجاري لاستعراض التطورات في متحف زايد الوطني، واستراتيجية المقتنيات والإعارات التراثية له، أنه يجسد رؤية وقيم الوالد المؤسس، ويسرد قصة الإمارات وتاريخها وثقافتها وحضارتها عبر العصور.

حضر الاجتماع الذي عقدته وزارة الثقافة والشباب الشيخ عبد العزيز بن حميد النعيمي، رئيس دائرة التنمية السياحية في عجمان، والشيخ ماجد بن سعود بن راشد المعلا، رئيس دائرة السياحة والآثار بأم القيوين، والشيخة حور بنت سلطان القاسمي، رئيس مؤسسة الشارقة للفنون، والشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان، مؤسس منصة أ.ع.م اللامحدودة، ونورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب، وحسين الحمادي وزير التربية والتعليم، ومحمد المبارك رئيس دائرة الثقافة والسياحة- أبوظبي.

وقالت نورة بنت محمد الكعبي: إن التحديات التي مرّت على القطاع الثقافي العام الماضي جعلته أكثر مرونة وقدرة على التأقلم مع التحديات المستقبلية؛ إذ استطاعت الدولة تسجيل ملفي الأفلاج وسباق الهجن على القائمة التمثيلية للتراث غير المادي، إضافة إلى إدراج أربعة مواقع أثرية في رأس الخيمة في القائمة التمهيدية لمواقع التراث العالمي.

وأضافت: «سيكون المتحف زايد الوطني أيقونة معمارية جديدة في أبوظبي، ويحتل مكانة خاصة في قلوبنا جميعاً؛ لأنه يروي سيرة المؤسس، ويقدم الإمارات وقصتها ورحلتها إلى الاتحاد والتقدم الذي شهدته طوال مسيرتها الحافلة، ويعبر عن إمارات الدولة، ويروي خصوصية كل منها من خلال آثارها ومقتنياتها ومواقعها، لتتجاوز رؤية المتحف حدود أبوظبي والدولة لتصل إلى جمهور عالمي متنوع من خلال نشر سرد ثقافي مبتكر يبرز تراثنا الثقافي الأصيل والهوية الوطنية».

عصر جديد

قال محمد المبارك: «يُمثل المتحف أيقونة متحفية عالمية تُرسي منظومة إماراتية لقيم التنوع الثقافي والانفتاح على الآخر بروح أصيلة تستمد من الموروث رؤيتها، وتستلهم المكانة العظيمة للوالد المؤسس في وجدان الإماراتيين والإنسانية. ويفتتح إنشاء المتحف لدولة الإمارات عصراً جديداً للتبادل الثقافي والمعرفي مع العالم على أساس التقدير المتبادل والاحتفاء المشترك للقيم الجامعة التي تتمحور حول الرموز الوطنية والإنسانية. كما يروي المتحف تاريخنا ومنجزاتنا للعالم أجمع، عاملاً على تكريم إرث المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والقيم التي رسخها، وإيمانه بالتعليم، واهتمامه بالحفاظ على البيئة وتوثيق التاريخ والتراث، ودعم الثقافة».

وأضاف المبارك: «نأمل لهذا المتحف الوطني النجاح في تجسيد الهوية الإماراتية، من خلال استعراضه لتاريخ أرض الإمارات العريق، وقصة قيام الاتحاد، وبناء منصة معرفية، بما يتضمنه من معلومات ومقتنيات، وما يشتمل عليه برنامجه من فعاليات ومبادرات، وتشكيل مُلتقى عالمي حافل، يُسهم في ترسيخ مكانة عاصمتنا كوجهة عالمية متنوعة بامتياز».

حضر الاجتماع أيضاً سعود عبدالعزيز الحوسني، وكيل دائرة الثقافة والسياحة- أبوظبي، وصالح الجزيري، المدير العام لدائرة التنمية السياحية في عجمان، وهالة بدري، المدير العام لهيئة دبي للثقافة والفنون، وأحمد عبيد الطنيجي، مدير عام دائرة الآثار والمتاحف في رأس الخيمة، والمهندس داوود الهاجري، المدير العام لبلدية دبي، وحمدان الكعبي، مستشار هيئة الفجيرة للثقافة والإعلام، ود.عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث، ود.أحمد خليفة الشامسي، رئيس مجلس إدارة هيئة الفجيرة للسياحة والآثار، ود.صباح عبود جاسم، مدير عام هيئة الشارقة للآثار، ومنال عطايا، المدير العام لهيئة الشارقة للمتاحف، وعبد المنعم السركال مؤسس «السركال أفنيو»، ود.ناتاشا ريدج، المدير التنفيذي لمؤسسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي.

«اللسان العربي».. نافذة لتعريف العالم بجماليات لغة الضاد

الشارقة:
«الخليج»

يقود مجمع اللغة العربية في الشارقة جهوداً كبيرة في تعريف غير الناطقين باللغة العربية بلغة الضاد؛ إذ استحدث منذ عام 2018 «مركز اللسان العربيّ» ليكون حاضناً للراغبين بتعلم العربية من مختلف دول العالم، ويجسد على أرض الواقع رؤية الإمارة في النهوض باللغة العربية وتأكيد دورها المحوري في تحقيق مشروع الإمارة الثقافي والحضاري.

نجح المجمع عبر بوابة المركز، في تخريج ما يزيد على 100 طالب وطالبة من دول مختلفة منذ افتتاحه، منها الفلبين، والهند، وباكستان، واسكتلندا، وبريطانيا، والولايات المتحدة، وألمانيا، وموريشيوس، والصين، وروسيا، وأوكرانيا، وبلغاريا، وإيران، وكوريا الجنوبيّة.

وسعى المركز من خلال الدورات التي نظّمها للمنتسبين، إلى فتح المجال لتلاقي الثقافات، والتعريف بجماليات اللغة العربية، من خلال تعزيز مهارات القراءة، والاستماع، والكتابة، والمحادثة باللغة الفصحى لغير الناطقين بها، بما يخدم تنمية مهارات التواصل والتركيز على سلامة النّطق، فضلاً عن دمج منتسبي المركز في مجتمع دولة الإمارات وإكسابهم خبرة معرفية إضافية.

خلال إحدى دورات المركز

يؤكد د.أمحمد صافي المستغانمي، الأمين العام لمجمع اللغة العربية أن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، قاد حراكاً ثقافياً شاملاً يستند في أساساته إلى اللغة العربية وينطلق من ثوابت الهوية العربية والإسلامية التي تشكّل لغة الضّاد عمادها، مشيراً إلى أن جميع المبادرات والمشاريع التي تبلورت في الشارقة تصبّ في مصلحة الارتقاء بواقع الثقافة العربية.

وقال المستغانمي: «حرصنا عبر المركز على حشد الطاقات والجهود من أجل خدمة اللغة العربية وتعريف غير الناطقين بها على كنوزها وخصائصها وأدواتها، وعملنا على توفير العديد من المنصات المعرفية الداعمة لهم والمساندة لخبراتهم في مجال تعلّم اللغة، لنكون شركاء في مدّ جسور الحوار المبنيّ على المعرفة والذي يسهم في رأب الفجوة الحضارية التي يشكّلها غياب الفهم الكافي لثقافتنا وهويتنا العربيّة، لنتشارك مع غير الناطقين بلغتنا مسيرة الحضارة الإنسانية بأوجهها المختلفة».

وتنطلق الدورة الخامسة للمركز هذا الشهر، ويدعو جميع الطلبة والموظفين المهتمين بتعلم اللغة العربية بالتسجيل في الدورات المجانيّة عبر البريد الإلكتروني: Registration@alashj.ae.

مقهى الفجيرة الثقافي يحتفي بخمسة مبدعين

الفجيرة:
«الخليج»

احتفى مقهى الفجيرة الثقافي التابع لجمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية بخمسة كتّاب من الإمارة صدرت مؤلفاتهم في الدورة الـ 39 من معرض الشارقة الدولي للكتاب، وهم نورة الظنحاني، وحياة الحمادي، وآمنة الظنحاني، وخالد سليمان جميع، وجميع الظنحاني.

جاء ذلك خلال الأمسية التي نظمها المقهى، مساء السبت، تحت عنوان «الفجيرة تبدع»، بحضور خالد الظنحاني رئيس الجمعية، وسلمى الحفيتي، مديرة المقهى.

> تكريم المؤلفين بدرع التميز الأدبي

وقال الظنحاني في مستهل الأمسية: «هدفنا تعزيز المشهد الثقافي والمساهمة في تنميته في الدولة والتوعية بأهمية التأليف والنشر وأثره الإيجابي في الوعي المجتمعي». وأكد حرص الجمعية على دعم وإبراز الشخصيات الأدبية وإصداراتها.

وأوضحت سلمى الحفيتي أن الاحتفاء بالمنجزات الأدبية لأبناء الوطن المبدعين يحفزهم على مواصلة الاطلاع والبحث والكتابة في مختلف حقول المعرفة.

وأشار خالد جميع، في مداخلته، إلى أن كتاب «قارب الشاشة وطرق الصيد» الصادر عن مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، يسلط الضوء على التراث البحري في الإمارات واستقى معلوماته من كبار المواطنين.

وقالت آمنة الظنحاني: «إن كتاب «أنواع الأزواج» الصادر عن دار «قهوة»، يحمل نصائح للزوجات في صيغة حوارات موجهة إليهن، وناقشتُ من خلاله مشكلة فهم طبيعة الرجل، خاصة العربي».

وأوضح جميع الظنحاني أن مؤلَّفه «المطر في الموروث الشعبي» الصادر عن «دار نبطي»، يتناول تنوع واختلاف أهازيج المطر في بيئات الإمارات، المتداول منها والآخر الذي غيبه الزمن.

وأكدت الكاتبة حياة الحمادي أنها تسعى من خلال أول إصدار لها في مجال أدب الطفل بعنوان: «سامح، عزام، صفار» عن دار «كتّاب» إلى ترسيخ قيم التسامح والعزيمة والاحترام والحوار لدى الأطفال للمساهمة في تنشئة جيل مثقف قادر على مواجهة المتغيرات المجتمعية.

وأوضحت نورة الظنحاني أن كتابها «عندما أكون أنا» الصادر عن دار «دراجون للنشر والتوزيع»، يحتوي على رسائل أدبية متعلقة بالفطرة السليمة.

وفي ختام الأمسية، كرّم خالد الظنحاني ترافقه سلمى الحفيتي، الكتّاب المشاركين بـ «درع التميز الأدبي».

توصية بتشكيل لجنة لتقييم النصوص المقدمة للنشر

الشارقة:
علاء الدين محمود

نظم اتحاد الكتاب، جلستين أدبيتين، الأولى أصبوحة ثقافية احتضنها المقهى الأدبي في الشارقة، حملت عنوان «المؤسسات الثقافية والمبدع.. مسؤولية مشتركة»، تحدثت فيها حمدة خميس، وصالحة غابش، ومريم الهاشمي، ونجيبة الرفاعي، وفاطمة الهديدي، وفاطمة المعمري، ود.محمد بن جرش، ومحسن سليمان، وأدارت الندوة صالحة عبيد.

> ثلاثة كتاب وشعراء يرصدون تجليات العزلة

وناقشت الجلسة العلاقة بين المثقفين والمؤسسات الثقافية في الدولة، والمطلوب من كليهما، وشهدت نقاشاً ساخناً، وتوصلت إلى عدد من التوصيات وهي: توزيع استبانة على الجمهور لاكتشاف فاعلية ودور المؤسسات الثقافية، وتشكيل لجنة علمية من الرواد لتقييم محتوى النصوص المقدمة للنشر، وتفعيل دور هذه اللجنة من أجل فرز النصوص المشاركة في الجوائز، وتفعيل اتفاقيات الشراكة بين المؤسسات الثقافية ومجالس الضواحي، وتعيين كاتب استراتيجي لإدارة المؤسسات الأدبية، يجمع بين التجربة الإبداعية والخبرة الإدارية.

وأشار د. محمد بن جرش إلى أن العلاقة الجيدة بين الكاتب والمؤسسات الثقافية، هي مسألة في غاية الأهمية في الحياة الثقافية.

الشاعرة حمدة خميس، تساءلت عن دور المؤسسة الثقافية في احتواء المبدع، وأشارت إلى أن تجربتها مع هذه المؤسسات غير مقنعة، لجهة أن لديها إصدارات عديدة لم تجد طريقها للنشر.

الكاتبة فاطمة المعمري، أشارت إلى أن عبارة «المؤسسات الثقافية» فضفاضة، فهي تختلف في أنواعها ومهامها.

القاص محسن سليمان، ذكر أن ما يحتاجه اتحاد الكتاب كمؤسسة ثقافية من عضويته، هو الولاء وروح الانتماء، فهناك كثير من المثقفين والمبدعين صاروا يعبرون عن همومهم ويبثون شكواهم في مواقع التواصل. وأكدت نجيبة الرفاعي، أن للمؤسسات الثقافية أدواتها ووسائلها في التعامل مع المثقف المنتسب إليها من حيث طرق وأساليب التعامل معه. وأوضحت الرفاعي أن وسائل التواصل الاجتماعي جعلت الكاتب يستغني عن المؤسسة الثقافية.

الكاتبة فاطمة الهديدي، أشارت إلى ضرورة أن يكون المثقف منتمياً إلى المؤسسة الثقافية، ومستقلاً في الوقت ذاته، حيث إن هناك فرق بين الاستقلال والانفصال، ومن الضروري أن يمارس المثقف حريته في الكتابة في أي وسيلة يريدها، وأن يعبر عن مواقفه دون حجر.

حلقة مفقودة

الناقدة مريم الهاشمي، ذكرت أن دور النقد في العملية الثقافية، هو بمثابة حلقة مفقودة في العملية الإبداعية في الإمارات، ولابد من توفر كل أشكاله، حيث إن هناك نقد انطباعي وآخر منهجي أكاديمي، والساحة الإبداعية تحتاج لكل تلك الأنواع.

الكاتبة صالحة غابش، أكدت ضرورة وجود الناقد في المؤسسات الثقافية، ولابد من وجود نشاط نقدي كالندوات وقراءة الكتب، وكذلك أن يسهم النقد في تحديد المؤلفات الصالحة للنشر، وهناك حاجة لمؤسسة تهتم بالنقد مثل اتحاد النقاد، فالواضح أن هناك إصدارات كثيرة لا ترتقي لمستوى النشر في الإمارات.

وعلى منصة «زووم»، عقدت الجلسة الثانية، بعنوان «المبدع وتجليات العزلة»، شارك فيها ثلاثة من الكتاب والشعراء الإماراتيين، للحديث عن تجربتهم مع فترة الحجر الصحي الذي استمر لأشهر بسبب الجائحة، وهم: الشاعرة نجوم الغانم، والروائية ريم الكمالي، والمخرج محمد حسن أحمد، فيما أدارت الجلسة الأديبة عائشة سلطان.

لزوم ما يلزم

كشف أسرار الكوميديا النحوية

لماذا لا تطرح الفضائيات أحوال العربية على الملأ؟ أليس الإعلام العربي يلهج دائماً بعشقها وبأنها الحب الوحيد لديه؟ أما عنها في يومها العالمي فأين منها دبكة الدبكات؟ سيهدي القلم إلى الشاشات رأس خيط لم تحلم به ملونة 4 أو 8 ك. إذا كان النحو ثقيلاً، فيصير فرقعات قهقهات، وقد تتخاطفه شركات الإنتاج الفني، فتنجو من خيبة الكساد.

سيرى القارئ كيف أن بقاء دار لقمان على حالها، ورفض التجديد والتطوير، سبيل قويم إلى التألق الكوميدي. في قواعد اللغة لو كان المشهد مثلما حدث لفتية أهل الكهف والرقيم، الذين فوجئوا بأن العملة تجاوزها الزمن، لهان الأمر، فمأساة العربية هي أن العرب استطابوا البيات الشتوي، متجاهلين أن اللغة نهر دافق ثرّ ثرّار، لا ينبغي له أن يأسن. من هنا المفارقة التي تصنع الكوميديا. حين يغفل العرب عن أن لغتهم ليست ميراثاً جامداً متحجراً متكلساً، وأنها في كل حقبة وعصر تتأثر بتحولات السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة والعلوم، فإن مهزلة المهازل أن يظلوا يرددون القواعد بطريقة عرضها في القرون الخالية.

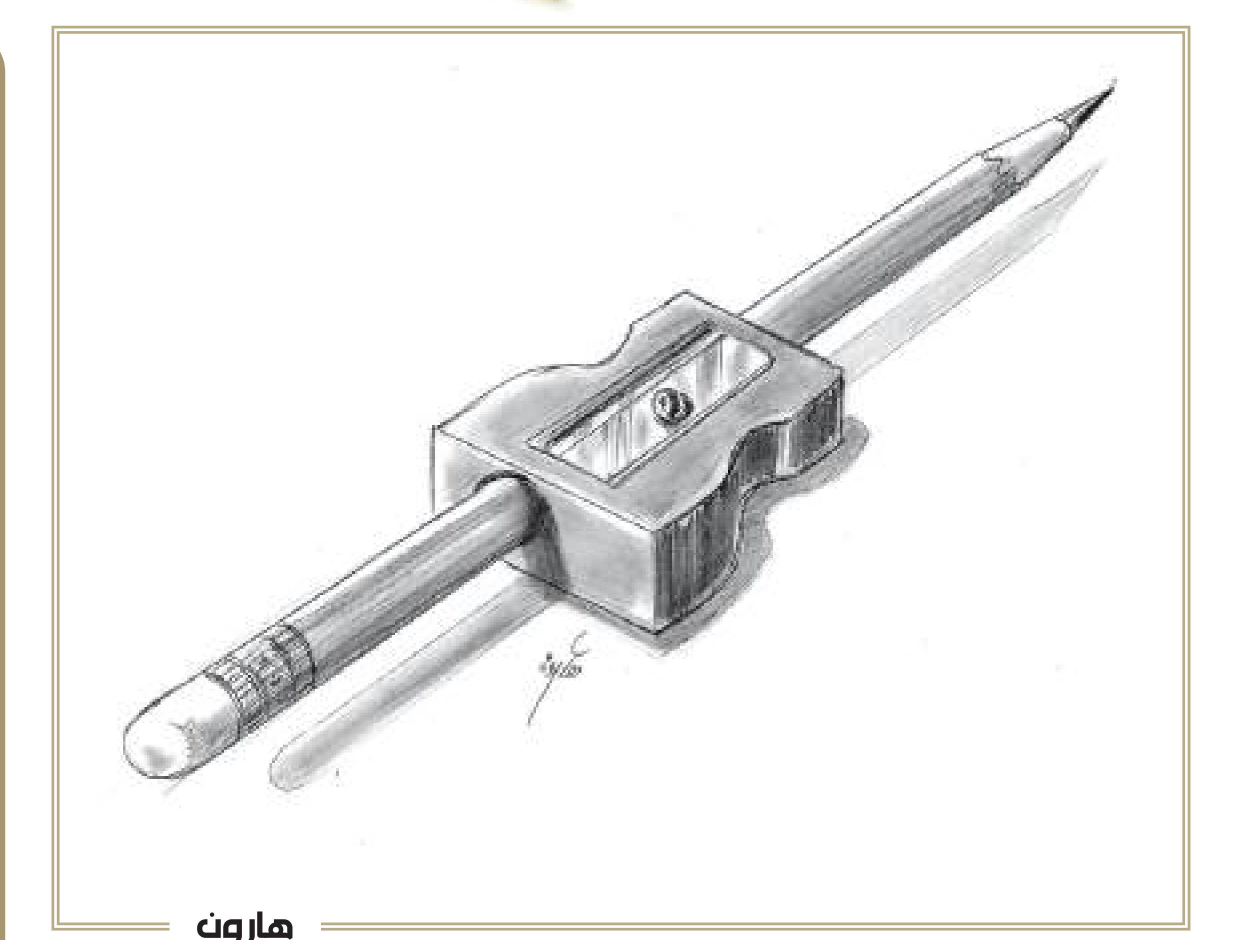
انتصف العمود أو كاد، فلندع النصف الأخير للدعابات غير المقصودة، وهي فوق الطرائف واللطائف والمُلح. سنة 2007 ينشر في بلاد العرب كتيب نحوي «عوامل النحو المئة» فيه هذه النوادر: في أحرف النداء الخمسة، التي تنصب الاسم إذا كان مضافاً إلى اسم آخر: «يا غلام زيد.»لم يقل مثلاً: يا طبيب الشركة. الحمد لله، عين محكمة لاهاي نائمة. عن «كم» الاستفهامية، من ملايين الأمثلة لم يجد غير: «كم رجلاً ضربته».

الجاحظ أوصى بألا يتعلم الصبيان من النحو إلا ما يفيدهم في حياتهم اليومية. بالله عليك: أين تستطيع التفاصح بجملة كهذه: «كأيّن رجلاً لقيت». ماذا لو قلت لأحد: كأيّن بلد زرت، كأين وجبة سريعة ازدردت. في أسماء الأفعال نرى هذه النماذج: «رويد زيداً، أي: أمهل زيداً. بلة زيداً، أي دع زيداً. هذا فعل لم يسمع به جل العرب: كرب وهو من أفعال المقاربة، مثل دنا، قارب، كاد: «كرب زيد يخرج». أين يمكن استعماله؟ وتريدون ألا يخلع الطلاب نعالهم ويفروا؟ في العوامل القياسية، نقرأ عن اسم المفعول: «جاءني المضروب غلامه»، وهذا منتهى الفصاحة والبلاغة قياساً على السم الفاعل: «زيدٌ ضاربٌ غلامه عمراً».

إذا تجاهلت الضرب كعلاقة ضرورية بين العرب، فحاول القياس عليه. هذه مصيبة سوداء في الصفة المشبهة:«جاءني رجلٌ حسنٌ غلامُهُ»، أين يمكن أن تقول: زارني مديرٌ عبقريٌ نائبُه؟ في وظائف الواو يقول المؤلف: «ولها معنيان، القسم ومعنى «رُبّ»، في حين أن الواو لها 15 وظيفة، من بينها العطف، المعيّة، الحال، واو الجماعة إلخ.

لزوم ما يلزم: النتيجة التصحيحية: أولياء الأمور لا يعلمون بالضرورة بهذه المعضلات، يرون التقصير والتقاعس في أبنائهم، بينما هؤلاء براء.

عبداللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com


هارون

مصر تزيح الستار عن اكتشافات سقارة

أزاحت السلطات المصرية، الستار، الأحد، عن الاكتشافات الأثرية الجديدة في منطقة سقارة قرب أهرامات الجيزة، وبينها معبد جنائزي وأكثر من 50 تابوتاً خشبياً من عصر الدولة الفرعونية الحديثة يزيد عمرها على 3000 عام.

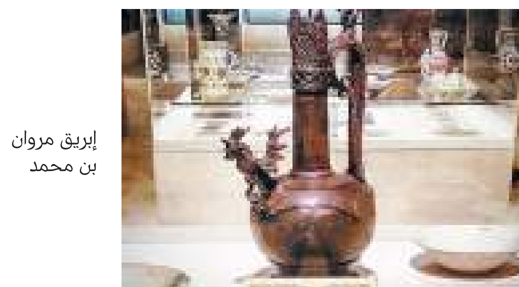
وقال عالم المصريات الشهير زاهي حواس للصحفيين، إن هذه الاكتشافات «تعيد كتابة تاريخ سقارة في العصر الفرعوني الحديث». وأضاف: «اكتشفنا حتى الآن 30% فقط، ويتبقى 70% في باطن الأرض» من آثار سقارة،غربي القاهرة.

وأعلنت وزارة السياحة والآثار المصرية، السبت، توصّل البعثة المشتركة بين المجلس الأعلى للآثار ومركز زاهي حواس التابع لمكتبة الإسكندرية، إلى هذه الاكتشافات المهمةوبينها معبد جنائزي فرعوني، إضافة إلى آبار وتوابيت خشبية من عصر الدولة الفرعونية الحديثة.

ولفت حواس إلى العثور على «المعبد الجنائزي الخاص بالملكة نعرت زوجة الملك تتي، إضافة إلى ثلاثة مخازن مبنية من الطوب» في الناحية الجنوبية الشرقية منه «لتخزين القرابين» التي كانت تُستخدم في الطقوس.

وكذلك عُثر على 22 بئراً في داخل أحدها 54 تابوتاً خشبياً من عصر الدولة الحديثة، الذي امتد ما بين القرنين السادس عشر والحادي عشر قبل الميلاد، ويُعد رمسيس الثاني أشهر ملوكه.

وتمت الاكتشافات بجوار هرم الملك تتي، أول ملوك الأسرة السادسة من الدولة الفرعونية القديمة الذي حكم مصر ما بين عامي 2323 و2291 قبل الميلاد.


إبريق مروان بن محمد

حملة ترويجية لمقتنيات متحف الفن الإسلامي

القاهرة:

«الخليج»

أطلقت وزارة السياحة والآثار المصرية، الأحد، حملة ترويجية لمتحف الفن الإسلامي، ونشرت على صفحاتها وحساباتها فيديو تعريفياً لأهم مقتنياته.

ومن أهم القطع التي يستعرضها الفيديو، إبريق مروان بن محمد، آخر خلفاء بني أمية، الذي قتل عام 132 هجرية، وعثر عليه في قرية أبوصير الملق في محافظة الفيوم. والإبريق مصنوع من البرونز، ويبلغ ارتفاعه 41 سنتيمتراً.

إضاءات

اصنع أهدافك واستمع للحقائق

في غمرة السعي نحو حياة مستقرة محملة بالفرح والسعادة، حياة تغمرها الإنجازات والنجاحات المتوالية، تكبر أهدافنا وتتوسع أمام كل نجاح نحققه، تلك الطموحات المحدودة أو الغايات المحصورة أو الأهداف المتواضعة تنمو وتكبر وتتعدد يوماً وراء يوم، خاصة مع كل نجاح وصعود وتفوق. في بداية حياتنا تكون الغاية العظيمة تجاوز المرحلة الابتدائية، ثم المراحل الدراسية اللاحقة واحدة وراء الأخرى، لكننا بمجرد أن نكمل تعليمنا الجامعي ونتوجه إلى الحياة العملية، تبدأ أهداف أخرى ومختلفة تماماً عن تلك التي كانت تراودنا خلال مراحل الدراسة والتعليم.

في حياتنا العملية نريد النجاح والتفوق والترقية، ومع استقرارنا المادي تظهر أهداف جديدة تتعلق بالأقارب والأصحاب ونحوهم. وهكذا ننتقل من هدف ومن مرحلة إلى أخرى، وكأن تلك الغايات والأهداف هي البوصلة التي تحدد اتجاهنا بل وسرعتنا وجودة ما نقدمه، بل هناك من يعتبر الحياة رتيبة ومملة دون الأهداف ودون وضع سقف عالٍ من الطموحات ثم السعي لتحقيقه.

المشكلة الحقيقية في هذا السياق تتعلق دوماً بالكيفية التي نضع بها تلك الأهداف والطموحات، ثم بالطرق والوسائل التي نتبعها لتحقيقها. وهذه المشكلة لها جانبان، الأول يتعلق بكل واحد منا، عندما يضع أهدافاً وغايات تفوق قدراته الذهنية والنفسية، وتتجاوز استعداده وتكون غير ملائمة لظروفه المعيشية والاجتماعية، أما الجانب الثاني في المشكلة فيكمن في الآخر الذي قد يكون عاملاً سلبياً وهداماً لتلك الطموحات والأهداف.

لعلاج الجانب الأول يجب على كل واحد منا معرفة ميوله وغاياته وهواياته وأين يجد نفسه، بمعنى ما الذي يرغبه ويميل له، وهذه النقطة تحديداً لا يمكن لأي واحد أن يضع الإجابات نيابة عنك، لذا من الأهمية التنبه ومساعدة نفسك. أما ما يتعلق بالآخرين، فيمكن العلاج في إرخاء السمع مع المعرفة، بمعنى أن تدرك معنى ما يقال وما يوجه إليك ومدى فائدته وموضوعيته ودقته ومصداقيته، فالناس سواء أكانوا مقربين منك أو بعيدين عنك، سيتحدثون وسيدلون بوجهات نظرهم ولن يصمتوا، والبعض سيقول كلمات تحمل الوجاهة والمنطقية لكنها تكسر شيئاً ما بداخلك، وتحطم روحك المعنوية، لذا يجب التنبه والفرز، وأقصد بالفرز، التوقف عند ما يقال من كلمات، ومدى ما تحمله من حقائق ومعلومات تفيدك وتصب في مصلحتك، أما إن كانت كلمات جوفاء، فتجاهلها تماماً.

تذكر أن الحياة تحتاج للأهداف، وفي صغرك كانت الأهداف عبارة عن الأماني والرغبات، لكنك في هذه المرحلة تحتاج لصنع أهدافك.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

موسيقى أشهر الأفلام العالمية في «دبي أوبرا»

تستضيف دبي أوبرا في فبراير/شباط المقبل، حفلاً لموسيقى أشهر الأفلام تقدمه الأوركسترا السيمفونية الوطنية الإماراتية، بقيادة المدير الموسيقي أندرو بيريمان، احتفالاً بالذكرى السنوية العاشرة لتأسيسها.

ويمثل الحفل فرصة للانطلاق في رحلة مع الموسيقى الخالدة للسينما الكلاسيكية، والأفلام الأكثر حداثة في «هوليوود» وسط أجواء مسرح دبي أوبرا. وتستحضر الأوركسترا موسيقى أكثر الأفلام شهرة وشعبية، مثل «ستار وارز»، و«قراصنة الكاريبي»، و«جلادييتر»، و«النمر الوردي»، و«أبولو 13»، و«خطاب الملك»، وغيرها.

وتُقام العروض في الـ2 ظهراً والـ8 مساء في الـ20 فبراير/شباط.

ويستضيف الحفل عرضاً خاصاً لعازف البيانو والمؤلّف الموسيقي الإماراتي حمد الطائي، الذي يؤدي «رحلة النصر» مع الأوركسترا.

وقالت جانيت حسونة، المؤسسة والمديرة التنفيذية للأوركسترا: «إنها تحتفل بمرور 10 سنوات على انطلاقها مع حفل موسيقي يستحضر موسيقى أبرز الأفلام التي خلّدت أهم لحظات السينما في أجواء دبي أوبرا، ويمتع الجمهور في جميع أنحاء الإمارات، ويبرز أيضاً براعة عازفينا».

«اسأل باسم لايف».. بداية حملة للحياة الصحية

استضاف الطبيب والإعلامي باسم يوسف، نخبة من المتخصصين والرياضيين وأصحاب القصص الملهمة في جلسات حية ومباشرة مع الجمهور ضمن فعالية «اسأل باسم لايف».

الفعالية التي انعقدت في «سيزر بالاس بلو واترز دبي»، السبت، احتفت بشهر يناير النباتي (Veganuary)، ومثّلت باكورة النشاط الخاص بحملة «صحتك مع الشرق» التي أطلقتها «الشرق للأخبار» من خلال الفعالية سعياً إلى إحداث تغيير في الوعي العام بالمجتمعات العربية.

ويشكل برنامج «اسأل باسم» أحد أركان هذه الحملة، كما ستقدم «الشرق للأخبار» العديد من المبادرات الإعلامية.

وقال د. نبيل الخطيب، مدير عام «الشرق للأخبار»: «هذه بداية لمسار سنقوده لترك بصمة إيجابية على حياة الشعوب العربية على المستويات الصحية والاجتماعية وعلى صعيد التمكين ودعم الشباب، وسيظهر ذلك تباعاً من خلال الحملات التي سنطلقها».

وبدأت الفعالية بحديث لباسم يوسف، سرد خلاله حكايته الخاصة مع الحمية النباتية والتحولات التي جرت على حياته، قبل أن تنطلق بقية الفقرات التي استضافت عدداً من المشاركين المعروفين في عالم التغذية النباتية وأنماط الحياة الصحية، إلى جانب الرياضيين والمتخصصين باليوجا والتدريب.

واستضافت الفعالية نعومي مينديز، أخصائية تغذية نباتية، ومحمد هنداوي، الذي تحدث عن تجربة الرياضيين النباتيين، وجمانة صابر، مدربة يوجا، وعلي ماجد الجلاف ضابط شرطة شارك تجربته مع مرض السرطان وكيف أسهم تحوله إلى نظام الغذاء النباتي في شفائه.

كما تحدثت ساسكيا فان غيلدر، لاعبة كمال أجسام.






عيضة المنهالي وعادل محمود

إعداد:

فدوى إبراهيم

■ شارك الفنان عادل محمود صورة له مع الفنان عيضة المنهالي على «إنستجرام»، وكتب:«تم تسجيل زفة خاصة من ألحاني وغناء الخلوق عيضة المنهالي وكلمات الشاعر حمد بن غليطة».

■ أعلن الملحن أحمد الهرمي عن جديده مع الفنان ماجد المهندس وكتب على«تويتر»: ترقبوا الجديد مع الشاعرة «العالية» في أغنية «عرش بلقيس».

■ بارك عدد من الفنانين للفنان والموسيقي نادر حمدي بمناسبة زفافه، ونشروا صورهم في حفل الزفاف على مواقع«التواصل الاجتماعي».

■ أعلنت الفنانة ريم عبدالله عن بدء بث مسلسل «عندما يكتمل القمر 2» على قناة mbc عند الساعة 11 بتوقيت السعودية، وذلك على حسابها على «إنستجرام».

■ أطلق الفنان رامي صبري أغنية جديدة بعنوان: «شطبنا» على كافة منصات الأغاني و«يوتيوب»، كما أعلن الفنان على «إنستجرام».

■ «شاومينج» قريباً في دور العرض السينمائي.. بهذه العبارة وصورة لملصق الفيلم أعلن الفنان توني ماهر على «إنستجرام» عن فيلمه الذي يشارك فيه إلى جانب بيومي فؤاد، من تأليف أشرف حسني، وإخراج شادي أبو شادي.

■ شارك الفنان أحمد الفيشاوي صورة لوالدته الفنانة سمية الألفي، وكتب على «إنستجرام»:«فنانة عظيمة وأم عبقرية، صورة لها بين الماضي والحاضر».

«كورونا» ينهي مشوار مشعل الخلف

توفي أمس الأحد، الفنان والمخرج الكويتي مشعل الخلف، عن عمر يناهز 48 عاماً، بعد إصابته بفيروس«كورونا»، وانتكاس حالته الصحية منذ الخميس الماضي، حيث نقل على إثرها إلى العناية المركزة بأحد المستشفيات في الكويت، وعانى ضيقاً حاداً في التنفس.

وتحولت مواقع التواصل الاجتماعي إلى ساحة عزاء. ونشر عدد من الفنانين الإماراتيين والخليجيين عبر صفحاتهم صوراً للخلف، إلى جانب صور تجمعهم به مترحمين عليه، ومعزين عائلته وذويه وجمهوره على مستوى الخليج.

وعمل الراحل في تلفزيون الكويت بالفضائية الأولى كمخرج، وقدم من خلاله العديد من البرامج التلفزيونية، من بينها: «صادوه»،،«حامض حلو»،«ردة فعل»، والذي يعتبر أول برنامج كاميرا خفية للأطفال على مستوى الخليج والوطن العربي.

وإلى جانب البرامج التلفزيونية، شارك الخلف في العديد من الأعمال الفنية الدرامية والمسرحية، ومنها مسرحية نهاية مخروش التي عُرضت 2004، للمخرج بدر محارب، ومسرحية «قناص خيطان» للكاتبة فجر السعيد، والمخرج أحمد السلمان ومن بطولة عبدالحسين عبدالرضا، وحياة الفهد. كما شارك في أعمال درامية منها: مسلسل «الحريم» للمخرج غاف فاضل، وتأليف حياة الفهد، والذي عرض في 2003، إلى جانب «مصنع الرجال»، «جني وعطبة»، وغيرها.

مشعل الخلف

..وأسطورة «التانجو»

غيّب الموت الراقص ومصمم الرقصات الأرجنتيني خوان كارلوس كوبس، الذي يُعتبَر أسطورة «التانجو»، الذي توفي عن 89 عاماً بسبب مضاعفات مرتبطة بفيروس «كورونا».

واشتهر كوبس، المولود في 31 مايو/أيار 1931 في العاصمة بوينس آيرس، بأنه جعل من رقصة التانجو أسلوباً كاملاً للرقص، ونقل هذه الرقصة الشعبية إلى أهم المسارح العالمية.

وشكل كوبس ثنائياً أسطورياً في مجال رقص التانجو مع ماريا نيفيس. ومع أن حياتهما الزوجية استمرت من عام 1964 إلى عام 1973، استمرا في الرقص معاً حتى عام 1997.

وسارت ابنته جوهانا على خطاه وكانت شريكته في الرقص على مدى نحو 20 عاماً. واعتزل كوبس الرقص عام 2015.

وذكّرت وزارة الثقافة الأرجنتينية عبر «تويتر» بأن كوبس «تألق في برودواي وحظي بالإعجاب في أوروبا، وشكل ثنائياً راقصاً لا يُنسى مع ماريا نيفيس وقدم عروضاً لا مثيل لها». كذلك نعته «بروتانجو»، إحدى أهم جمعيات الترويج للتانجو.



خوان كارلوس

يستمر أربعة أيام في «إكسبو الشارقة»

«إكسبوجر» يحتضن صور العالم الاستثنائية في فبراير

يحتفي مصورو العالم في 10 فبراير/شباط المقبل بانطلاق الدورة الخامسة من المهرجان الدولي للتصوير «إكسبوجر». ويفتح الحدث الذي ينظمه المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة على مدار أربعة أيام، نافذة واسعة لرواية حكايات حول أبرز الأحداث التي أثّرت في العالم، ويجسد بالصور قصص شعوب وأماكن وعوالم تبدأ من أعماق المحيطات والبحار مروراً بأقسى الصحاري صعوبة وصولاً إلى النجوم والكواكب، بعدسة أفضل مصوري العالم.



المهرجان يري بالصور أحداثاً ومشاعر

يّحـول الحدث الذي يعتبـر الأول من نوعـه على مستوى الدولـة، ردهات وقاعات «إكسبو الشارقـة» إلى فضاء ملهم تلتقـي فيه أجـواء صـالات المعارض الفنية مـع مساحات ومحطات الورش والتعلم بمنصات العرض والتسوق.

يتيح المهرجـان الفرصة أمام الجمهور للتعرف عن قرب إلـى أعمال مصوري العالم، وفي الوقت نفسه تعلم مهارات وفنـون التصوير بمدارسه المختلفـة على يد محترفين، إلى جانـب ذلك يمكـن للجمهور الاطـلاع على أحـدث إصدارات وإنتاج كبرى شركات الكاميرات ومعدات التصوير في العالم.

يقام المهرجان، الـذي يستضيف أعمال مصورين تعرض للمرة الأولى للجمهـور، وفقاً لأعلى معايير وشروط السلامة العامة، إذ يوفّر لزوّاره مكاناً يلتزم بكل الإجراءات الاحترازية ويضمن لهم تجربة مثالية للتعرّف إلى جماليات الفنّ الكامن في الصور الفوتوغرافي.

وتتنـوّع المواضيع التـي يطرحها المهرجـان، إذ ستزدان جدرانـه بطيـف واسع من الأعمـال التي تسلّـط الضوء على قضايـا طبيعية وإنسانيـة ورياضية وفنية عبـر طرح جمالي يسهـم في ايقاظ الحسّ الإبداعي فـي نفوس مختلف أفراد المجتمـع ويمنح هـواة التصويـر فرصة لتوسيـع مداركهم وتنويـع خبراتهم ومراكمة الجماليات التـي تقود نحو إنتاج أعمال فوتوغرافية تخلّد اللحظة وتوثقها إلى الأبد.

طارق علاي: يؤكد دور الفن في مواجهة الظروف الصعبة

يقـدّم المهرجان على مدار أيامه تنوعاً في فنون التصوير التي تروي بشكل ملهم الكثير من الحكايات، وتفسّر غاياتها النبيلـة، وتترجـم الشغف الـذي رافق مصوروهـا بالطبيعة والكائنات والظروف الصعبة التي عايشوها في رحلاتهم حول العالـم. كما سيكشف المهرجان عن أحـدث ما توصّلت إليه الشـركات العالمية الكبـرى المتخصصة في مجـال تقنيات التصويـر من منتجات، ويفتح المجـال أمام الخبراء والهواة للالتقاء وتبادل الخبرات والمعارف.

مشهد جديد واستثنائيّ

قـال طـارق عـلاي، مديـر المكتـب الإعلامـي لحكومـة الشارقة:«مـن جديد يفتح المهرجـان أبوابه أمام زوّاره بعد تأجيلـه العـام الماضي نظـراً للظروف التـي فرضها فيروس «كورونا»، لنؤكد عبر رسائله وأهدافه دور الفنّ في التخفيف من وطأة الظروف الصعبة على الجمهور، وأهميته في تحفيز الـروح الإيجابيـة والتذكيـر بجماليـات الحيـاة وسِعة الكون وتنوع الابداعات فيه، لهذا سيكون عشّاق الفنّ الفوتوغرافي أمـام مشهد جديد واستثنائـيّ من مشاهد الإمـارة الثقافية والفنيّة يتعرفوا من خلاله على العالم بشكل مختلف».

وتابع:«التصويـر أحد أشكال الفنـون الرئيسية التي ميّزت القـرن العشرين، ولـولاه لما تعرّفنا إلى ما يـدور من حولنا، ولـم نصل إلـى أعلى قمّـة وأخفض بقعة فـي العالم، ولم نتعرف إلى تفاصيـل الحكايات وخفاياها، فالعدسة عين كلّ فرد منّا، والنافذة التي تفتح أمامنا كلّ الأحداث التي تدور في هـذا العالم، والصورة هي الرحلة الأكثـر جمالاً وغرابة وحالة مكثّفة من الجمال المعرفة والثقافة».

رفيف

قبر آخر من أجل رامبو

لم يرفض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قبل أيام، نقل رفات الشاعر آرثر رامبو من مقبرة عائلته في مسقط رأسه في شـارلفيل إلى مقبرة البانتيون «مقبرة عظماء فرنسـا»، مقللاً بذلك من أهمية الشـاعر الذي قلب الشـعر الأوروبي رأساً على عقب كما يقولون 1854 ـ 1891؛ بل جاء رفض الرئيس احتراماً لرغبة عائلة الشـاعر في أن يبقى رفاته في مكانه حيث دفن، وقال ماكرون: إن رامبو شخصـية رئيسية في الأدب الفرنسي، واصـفاً إياه بالشـاعر المهم جداً.. «.. وصـاحب روح متمردة، واسمه جزء مستمر في تاريخ فرنسا..».

في 37 عاماً فقط عاشها صاحب «فصل في الجحيم» حوّل الشعر إلى سلوك يومي ناري، وطبع اسمه بما يشبه «العنف» وحتى الفوضى الشريرة حقيقياً مع نفسه أولاً، أما حقيقة الشعر بالنسبة إليه فقد كانت في الحياة التي عاشها من دون أن يلتفت مطلقاً إلى الخلف، مملوءاً بالهواء الحر الذي كان يبحث عنه في أماكن قليلة من العالم، ولعل أبرز وأغرب هذه الأماكن مدينة عدن اليمنية، وقيل إنه هناك كان يتاجر بالسـلاح، وفي مصدر آخر كان يتاجر بالعبيد.. تجارتان عنيفتان في مسـتوى عنفية شعرية رامبو نفسـه الذي لم يكن يقسو على نفسه كما يرى بعض الشـعراء والنقاد، بل كان يتبع نفسه، قبل قلبه وعقله، إلى عدن وإلى أي مكان آخر يجد فيه حقيقة الشعر.

رامبو حكاية فرنسـية، ولكنّ فيها شـيئاً من «العربية»... أولاً: حياته في عدن،.. ولماذا عدن؟؟.. هذا هو السؤال الذي لم يُكشف النقاب عن إجابته حتى الآن؟؟، ثم التجارة بعد الشعر أو مع الشـعر، وهما نقيضـان وجوديان بالمطلق على الأقل في شخصية نارية مثل شخصية رامبو.

عربياً.. نُقل رامبو إلى لغتنا في عشـرات الترجمات المباشرة عن الفرنسـية، ولذلك كانت خيانـة الترجمة أقل في حالة هذا الشاعر المتموج في النار والرماد، وأكثر من ذلك، وهذا هو المهم، يشكّل رامبو مثالاً أو أنموذجاً أو أيقونة أدبية بالنسبة إلى الكثير من شـعراء قصـيدة النثر العرب، لا بل يذهـب بعض مريدي رامبو من الشـعراء العرب إلى تمثل حياته وتقمص شخصيته الشعرية والحياتية واليومية، وبالطبع إلى جانب الإعجاب المطلق بشعره إلى حد تقليده..

ولكن.. ماذا عن البانتيوم «مقبرة عظماء فرنسا»؟؟، وهل كانت شخصـية رامبو أو تركيبته النفسية والثقافية تؤهله لأن يكون عظيماً؟

في مقبرة عظماء فرنسـا، وبحسـب قائمة المدفونين فيها وفق الموسوعة الحرة الويكيبيديا فإن أول من دفن في البانتيوم الكونت أونوريه غابرييل ريكيتي وكان دفنه في 4 إبريل 1791، لكن اللافت هنا أن الرجل استخرج جثمانه مرة أخرى، في العام 1794، ودفن في مكان مجهول، وكان أحد الجنرالات من موتى البانتيوم هو لوي ميشيل اضطرت عائلته إلى استخراج جثمانه من المقبرة لتعرّضه للتعفن، أما الضابط الفرنسي نيكولا جوزيف الذي اختار الانتحار بدل الاستسـلام خلال حرب التحالف الأولى فقد اختفى جثمانه من المقبرة، واختفى من المقبرة أيضاً جثمان أوغستين ماري بيكو أحد جنرالات الثورة الفرنسية.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

«الشارقة تحاور الآخر» يناقش تجربة منتدى الاتصال الحكومي



محمد السويدي يستضيف جواهر النقبي

يستعرض البرنامج الحواري «الشارقة تحاور الآخر» دور المنتدى الدولي للاتصال الحكومـي، وجائـزة الشارقـة للاتصال الحكومي في الارتقاء بمستوياته وفقاً لأحدث المعاييـر العالمية، والأثر الذي يحدثانـه في دعم الجهـود التي تبذلها الحكومـات في مجال تطويـر أساليب التواصل مع شعوبها.

ويستضيـف البرنامـج الـذي يقدّمه الإعلامي محمـد ماجد السويدي ويبث 10 مسـاء اليـوم الاثنين علـى تلفزيون الشارقـة التابع لهيئـة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، جواهر النقبي، مديرة المركز الدولي للاتصال الحكومي بالشارقة، التي تعرض تجربة المنتدى وكيفية تفاعل الضيوف مع الشخصيات التي تشارك في دوراته، وأهمية تبادل التجارب العالمية والأفكار والابتكارات الجديدة. ويشارك في البرنامج أسامة هيكل، وزير الدولة للإعلام بمصر، متحدثاً عن دور المنتدى للشارقة والمنطقة وأهميته عامة.

ويسلـط البرنامج الضـوء على جائزة الشارقـة للاتصال الحكومـي، التي تعدّ منصـة فريدة تعـزّز التنافـس وترسّخ أفضل الممارسات المهنية على صعيد القطـاع في المنطقة. ويشارك في هذا الجزء ماجد بن محمد الخميس، مستشار وزير العدل، المشرف العام على الإعلام والاتصال المؤسسـي بوزارة العدل في السعودية، إحدى الجهات الفائزة بالجائزة.

مينا مسعود يوثق زيارته للأهرامات

مينا مسعود أثناء الزيارة

القاهرة: «الخليج»

حرص مينا مسعود، النجم المصري العالمي، بطـل فيلـم «عـلاء الديـن»، علـى تسجيـل زيارتـه إلـى منطقـة أهرامـات الجيـزة، بنشـر صـورة له فـي المنطقـة على حسابـه الشخصي عبر«إنستجـرام». وكتـب تعليقـاً أعـرب فيه عـن سعادته بالزيارة، وأنه يُكـن إعجاباً شديداً، لما يـراه من عظمة بناء الأهرامـات، وما صنعه أجداده المصريون من إعجاز هندسي.

«الشارقة للفنون» تستقبل طلبات منحة الأفلام القصيرة

أعلنت مؤسسـة الشارقة للفنون عن فتـح باب التقديم لمنحة إنتاج الأفـلام القصيـرة ضمـن فعاليات الدورة الرابعة من «منصة الشارقة للأفـلام»، والتـي تصـل قيمتها الإجماليـة إلى 30 ألـف دولار تمنح للفائزيـن لإنتاج مشاريـع أفلامهم القصيرة واستكمالها.

وتدعـو المؤسسة صنّـاع الأفلام لتقديم طلب المنحة متضمناً لمحة عامة عـن نوع الفيلـم، وموضوعه، وبنيتـه، وحبكتـه، وشخصياتـه، وموقع تصويـره، إضافـة إلى النص الأصلي وجـدول الميزانيـة والإنتاج. كمـا يشتـرط إرفـاق رابـط فيديـو يتضمـن موجـزاً عـن الفيلـم على موقع «فيميو» أو «يوتيوب»، على ألّا تتجاوز مدة الفيديو ثلاث دقائق. ويسمـح لصنـاع الأفـلام اختيـار المقاربة الفنيـة والشكل والمحتوى الـذي يتماشى ورؤيتهـم في تقديم الموجز، سواء أكان المخرج يتحدث ويوضّـح رؤيتـه، أو من خلال تقديم فيلم ترويجي «تريلر»، أو مختارات من أعمال سابقة.

ويعتمـد المتقدمون على جودة النص إلى جانب مهاراتهم الإبداعية والفنية ورؤيتهم في تنفيذ الفيلم.

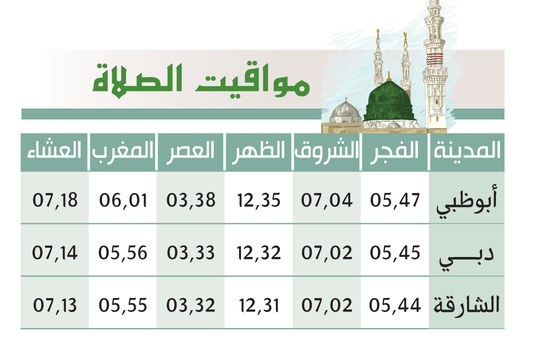
والتقديـم للمنحة متـاح دولياً، علـى أن يكـون الموعـد النهائـي 7 مارس/آذار المقبـل، وألّا تتجاوز مـدة الفيلـم 50 دقيقـة، وتعرض الأفـلام المنجـزة فـي الـدورات المقبلة من منصة الشارقة للأفلام، وهـي مهرجـان سينمائـي سنـوي أطلقتـه المؤسسة لدعـم المشهد الفنـي المزدهـر فـي الإمـارات والمنطقة المحيطة بها، والعالم.

الشاي بالعسل ينشط الجسم

نصح د. ميخائيل جينزبورج اختصاصي التغذية الروسي، بتناول مزيج الشاي والعسل؛ لما له من تأثير إيجابي في تنشيط الجسم والعقل؛ وذلك بسبب التأثيرات البيولوجية المركبة في المزيج. وحذر من إفراط مرضى السمنة وارتفاع ضغط الدم، والتهاب الكبد الدهني في تناول العسل.







المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,47	07,04	12,35	03,38	06,01	07,18
دبي	05,45	07,02	12,32	03,33	05,56	07,14
الشارقة	05,44	07,02	12,31	03,32	05,55	07,13

www.alkhaleej.ae /alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الاثنين 5 جمادى الآخرة 1442هـ 18 يناير 2021م ـ العدد 15219 المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 . ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

متغيرات منظومة التعليم

المسيرة التعليمية مقبلة هذه الأيام على مرحلة جديدة، تفتش فيها عن أنجع الطرق والوسائل للوصول باستراتيجية تطوير التعليم إلى مبتغاها، والتي أقرت منذ سنوات، واعتمدت لها مليارات الدراهم لتنفيذها، وأسفرت بعد سنوات لاحقة عن ولادة مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي، كجهة مستقلة عن وزارة التربية والتعليم.

مؤسسة الإمارات للتعليم المدرسي ستكون معنية بإدارة التعليم الحكومي على مستوى الدولة، ستعمل خارج مظلة الوزارة، وفق صلاحيات مستقلة تعزز كفاءة التعليم الحكومي في الدولة؛ إذ تم اعتماد آلية الانتقال المرن لجميع الكوادر المختارة.

ومن المتوقع أن تشهد منظومة التعليم، متغيرات جديدة عدة، قريباً، تشمل عملية تنقلات وتسكين وإحلال ودمج واستحداث قطاعات جديدة، لم تكن موجودة من قبل، وفق المستجدات والتطورات الجارية.

مهام وزارة التربية والتعليم مستقبلاً، ستركز على التنظيم، وصياغة السياسات والتشريعات، وإصدار التراخيص المؤسسية المهنية، وضمان الجودة والرقابة على المدارس.

أما المؤسسة فسوف تستقل بمهام وصلاحيات متعددة، منها تعزيز كفاءة قطاع التعليم الحكومي الاتحادي، وتوفير التعليم المدرسي، في إطار السياسة العامة للدولة، وتطوير الاستراتيجيات، وخطط عمليات التعلم والتعليم، وبرامج الرعاية الطلابية، فضلاً عن تشغيل وإدارة وإنشاء المدارس ورياض الأطفال، وستتعزز مكانة المؤسسة من خلال إنجازات الوزارة، وتتكامل معها من أجل توفير تجربة تعليم وتعلم تتميز بالتفرد لطلبة المدارس.

الهيئات المعنية بشؤون التعليم تقوم بدورها على أكمل وجه؛ حيث أثبتت كفاءة عالية في تطوير المدارس، وأحكمت قبضتها على التعليم الحكومي، إلّا أنها في الوقت عينه مطالبة بالتفاتة أكبر إلى التعليم الخاص، الذي يسجل بين حين وآخر تجاوزات، قد تكون خفت بعض الشيء بفعل تطبيق نظام التعليم عن بعد.

مؤسسة الإمارات للتعليم التي ستظلل بجناحيها جميع المدارس الحكومية ستلعب دوراً كبيراً في الحفاظ على النجاحات التي حققتها الدولة في قطاع التعليم، وسيلقى على كاهلها تحقيق قفزات نوعية تأخذ بمخرجات التعليم.

الآمال المعقودة على المؤسسة، واستراتيجية عملها في المرحلة المقبلة ستحدّد مدى نجاحها في توفير نظام تعليمي رفيع المستوى، والارتقاء بمستوى المدرسة، وبيئتها ومرافقها وجودة خدماتهما التعليمية، وربط الطالب بمجتمع المعرفة، وتمكينه من لغة العصر وأدوات التكنولوجيا الحديثة.

المتغيرات التي ستحدث يجب أن يكون موظفو الوزارة على أهبة الاستعداد لها، ليكون تطبيقهم مرناً وسلساً وإيجابياً وعلمياً، ينسجم مع التطوير، شعار كل المراحل في مسيرة الإمارات نحو الخلد.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



أناس يمارسون رياضة ركوب الدراجات المسموح بها خلال قيود الإغلاق الحالية بسبب «كورونا» في متنزه ريتشموند بالعاصمة البريطانية لندن (رويترز)

شيء ما

أمريكا وأفول المؤسسة

غداة الانتخابات الرئاسية الأمريكية قبل الأخيرة التي فاز فيها دونالد ترامب، أجرت إحدى المنصات الإعلامية واسعة الانتشار حواراً مطولاً مع المفكر الشهير نعوم تشومسكي، تناول فيه، ضمن ما تناول، صعود نجم ترامب يومها، وكيف استطاع أن يزيح أبرز المرشحين الجمهوريين، ويظفر بترشيح الحزب له، وهو الآتي من خارج المنظومة السياسية، ولا خبرة سياسية فعلية له.

هذا كلام قيل فيه الكثير، ومررنا عليه في مقال الأمس أيضاً، ولكن ما نحن بصدد التوقف أمامه اليوم المقارنة التي أقامها تشومسكي بين ظاهرتي ترامب والسيناتور بيرني ساندرز، الذي تنافس مرتين للحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي له، ولكنه انسحب من السباق حين أدرك أن الراسخين في بنية الحزب لا يريدون مرشحاً يساري الهوى مثله.

لا مجال للمقارنة بين ترامب وساندرز في طبيعة البرنامج الاجتماعي الذي يدعو إليه كل واحد منهما، فهما برنامجان نقيضان تماماً، لكن ما استوقف تشومسكي أن ساندرز مثل ترامب آتٍ من خارج بنية الحزب الديمقراطي، رغم عضويته في مجلس الشيوخ، لكنه استطاع أن يصبح من أبرز وجوهه، ويحظى بدعم قاعدة شعبية واسعة، خاصة بين الشباب، مماثلة، من حيث الأهمية والقوة، لتلك التي حظي بها ترامب.

لم ينل، ولم يطلب، ساندرز غير المعروف جيداً في الحزب الديمقراطي، دعم أي من الشركات وكبار رجال الأعمال الذين لا يخفون خشيتهم من راديكالية برنامجه الاجتماعي، ومع ذلك أفلح في تحقيق التفاف شعبي واسع حول شخصه وحول برنامجه، ونجح، وبشكل ملموس، فيما لم ينجح فيه أي سياسي أمريكي آخر قبله، وهو أن يجعل من مفردة «الاشتراكية» أمراً مقبولاً لدى قاعدة واسعة، مبدداً مشاعر الريبة والخوف منها لدى الجمهور.

بتقدير تشومسكي كان بوسع ساندرز أن يفوز بترشيح الحزب الديمقراطي له كمنافس لترامب على الرئاسة، لولا «تآمر» باراك أوباما وهيلاري كلينتون ضده، لكن حسب «فوكس نيوز» كان الأكثر شعبية في قاعدة الحزب.

ما أراد تشومسكي بلوغه من تلكم المقارنة بين ظاهرتي ترامب وساندرز هو القول بانتهاء، أو على الأقل قرب انتهاء، عهد المؤسسة صانعة الرؤساء، سواء كان ذلك لدى الجمهوريين أو الديمقراطيين، حتى لو استمرت تلك المؤسسة في طمأنة نفسها بأنها ما زالت متحكمة في الأمر.

ليس بوسع الرئيس بايدن تجاهل تأثير الجناح اليساري، الذي شارك بفعالية في صنع فوزه على ترامب، ما يعني أن الحزب مقبل على سجال حامٍ حول طبيعة البرنامج الاجتماعي – الاقتصادي الذي على إدارة بايدن السير عليه.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

يؤجر نفسه.. بلا عمل

يكسب الياباني شوجي موريموتو، صاحب الـ37 عاماً، من طوكيو، رزقه من خلال تأجير نفسه «لعدم القيام بأي شيء»، وحصد عدداً كبيراً من المتابعين على وسائل التواصل بالإضافة للراغبين في التعاون معه.

وبمبلغ يصل لحوالي 70 جنيهاً إسترلينياً، بالإضافة لتحمل نفقات السفر والطعام، يمكن استئجار الرجل، حيث لن يقوم بأي عمل سوى تناول الطعام والشراب والإجابة بشكل مختصر عن الأسئلة.

وعُين موريموتو مؤخراً لتناول الغداء، والتقاط الصور على «إنستجرام»، ومرافقة شخص يطلب الطلاق من زوجته، والتقاط الفراشات في الحديقة، والاستماع إلى العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين يكافحون من أجل عملهم. كما استأجره رجل لوصف جريمة قتل ارتكبها.

وعرض موريموتو خدماته لأول مرة في يونيو 2018 بعد نشر تغريدة نصها: «أعرض نفسي للإيجار، كشخص لا يفعل شيئاً. هل يصعب عليك الدخول إلى المحل بمفردك؟ هل تفتقد لاعب في فريقك؟ هل تحتاج لمن يحتفظ بمكان لك؟ لا أستطيع فعل أي شيء باستثناء الأشياء السهلة». ورغم من أنه كان يقدم خدماته مجاناً في الأصل، إلا أنه الآن يتقاضى رسوماً لتقليل حجم الطلبات وضياع الوقت، ويقول إنه يرى ثلاثة أو أربعة عملاء يومياً، ليصل عددهم إلى 3 آلاف منذ أن أطلق خدماته لأول مرة.

وفي أقل من ثلاث سنوات، نشر موريموتو، الذي كان يعمل في مجال النشر ولكنه توقف عن «عدم فعل أي شيء» كتباً عن اختياره المهني، وألهم دراما تلفزيونية واكتسب 270 ألف متابع على تويتر.

قعيد يتسلق ناطحة سحاب بكرسي متحرك



القعيد أثناء تسلق المبنى (رويترز)

أصبح لاي تشي-واي، أول رجل في هونج كونج يتسلق أكثر من 250 متراً من واجهة ناطحة سحاب، وهو مربوط بكرسي متحرك. حيث استغرق أكثر من 10 ساعات لتحقيق هذا الإنجاز، من أجل جمع تبرعات لذوي إصابات الحبل الشوكي.

ولم يتمكن لاي (37 عاماً)، الذي تعرض لحادث سير قبل 10 سنوات أدى إلى إصابته بالشلل النصفي، من الوصول إلى قمة برج «نينا تاور» الذي يرتفع 300 متر في شبه جزيرة كاولون.

وقال لاي: «كنت خائفاً جداً، فيمكنني عند تسلق جبل أن أتشبث بصخور أو فتحات صغيرة، لكن مع الزجاج أعتمد فقط على الحبل الذي أتدلى منه».

ونجح لاي في جمع 5,2 مليون دولار بالعملة المحلية (أي ما يعادل 670639 دولاراً).

وكان لاي قد توج قبل عام 2011 بطلاً لآسيا أربع مرات في تسلق الصخور، واحتل المرتبة الثامنة على مستوى العالم في إحدى المرات.

وبعد الحادث الذي تعرض له، استأنف التسلق مع ربط كرسيه المتحرك بنظام يعمل بمجموعة بكرات. وقبل خمس سنوات، تمكن من صعود جبل ليون روك الذي يبلغ ارتفاعه 495 متراً، وهو رمز في التراث الشعبي للمثابرة والعزيمة في هونج كونج.

أحفورة سمكة من 150 مليون سنة

عثر علماء آثار من جامعة فيينا في النمسا، على أحفورة لسمكة قرش«أستراكانثوس» في بافاريا الألمانية. ويظهر هيكل السمكة شبه كامل ويصل طوله إلى 8 أقدام، ويعود إلى 150مليون عام، ويمتلك القرش زعنفتين ظهريتين كل منهما مدعومة بزعنفة شوكية بارزة، و150 سناً في فكه.

«كورونا» يُنعش سرقة الكلاب

تعاني العاصمة البريطانية لندن، ظاهرة سرقة الكلاب باهظة الثمن؛ إذ يصل بعضها إلى 3500 جنيه إسترليني، في ظل أوامر الإغلاق لمواجهة «كورونا».

وأوضحت منظمة «DOGLOST» الخيرية، أن سرقات الكلاب ارتفعت من 172 كلباً في 2019 إلى 465 العام الماضي، بزيادة 170%.

«موكب البطاريق» ينطلق في حديقة العين

العين:

«الخليج»

أطلقت حديقة الحيوانات بالعين، تجربتها المجانية الجديدة «موكب البطاريق» في مغامرة ظريفة يستمتع فيها الزوار بمشاهدتها وهي تمشي جماعات وفرادى، أمام الحضور في ساحة عرض الطيور لأول مرة.

وقال مياس أحمد القرقز، مدير قسم رعاية الحيوانات في الحديقة: إن البطاريق من الطيور التي تتميز بلطافتها وظرافتها وجمال حركاتها ومشيتها، لذلك ستكون هذه التجربة مملوءة بالمتعة والمرح والسعادة للزوار، وهي المرة الأولى التي سيشاهدون فيها بطاريق «هامبولت» خارج معرضها، تمشي طليقة على العشب.

وأضاف: هناك أسباب كثيرة تدعونا لإطلاق هذه التجربة، وفي مقدمتها حرصنا الدائم على تقديم تجارب ومغامرات مميزة لكل زوارنا ولمحبي الحديقة، بالإضافة للأجواء الشتوية التي تشكل عاملاً مساعداً لإخراج البطاريق من معرضها، ومنحها فرصة الاستمتاع بدرجات الحرارة المنخفضة التي تلائمها.وأشار إلى ما ستقدمه التجربة من جانب تثقيفي بأهمية حماية الحيوانات المهددة بالانقراض، ومنها بطاريق «هامبولت»، حسب القائمة الحمراء للاتحاد الدولي لصون الطبيعة IUCN.

وقال: نحرص على تعريف المجتمع بهذا النوع من الطيور عن قرب من خلال قصص مربي الحيوانات والمشرفين على رعايتها، مع الإجابة عن جميع استفسارات الزوار وتساؤلاتهم التي تتعلق ببطاريق «هامبولت» وعروض تقديمية تغطي جميع جوانب حياتها وسلوكها، وتدعم رسالتنا في صون الطبيعة والحفاظ على الحياة البرية.

ويمكن للزوار من جميع الفئات والأعمار، الاستمتاع بموكب البطاريق يومياً في الرابعة والنصف مساءً بلا حجز مسبق، وذلك بساحة عرض الطيور، ضمن الإجراءات الاحترازية.



تجربة مملوءة بالمتعة والمرح لزوار الحديقة

إلغاء الاختبار الثامن لأقوى صاروخ فضائي

إعداد:

مصطفى الزعبي

ألغت وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» اختبار أقوى صاروخ في العالم « إس إل إس» لنقل الرواد إلى القمر، بعد دقيقة من التشغيل بمركز «ستينيس سبيس سنتر»، بالقرب من خليج سانت لويس في ميسيسيبي، بوقت متأخر من مساء أمس الأول، بسبب فشل مكون رئيسي في نظام الإطلاق الفضائي، والذي يقدر بقيمة 18,6 مليون دولار، في حين تصل تكلفة الصاروخ إلى 9,1 مليار دولار وفقاً لمدير «ناسا». وكان من المقرر أن يهبط الصاروخ على القمر في عام 2024، وهو ما يلقي بظلاله على إمكانية نقل الرواد للفضاء والمريخ في الوقت المحدد.

وكان من المقرر أن يخضع نظام الإطلاق الفضائي للاختبار الثامن والأخير في نوفمبر، ولكن تم تأجيله بسبب مشكلة التزود بالوقود، واستمر الصاروخ في الاختبار لمدة دقيقة من أصل 8 دقائق قبل أن يتوقف، دون تضرر أي من المحركات الـ 4 الصاروخية من طراز«RS-25»، واثنين من التعزيزات الخارجية التي صممتها شركة «نورثروب جرومان» العسكرية. وأكد الخبراء أنه إذا تمكنت «ناسا» من تصويب الخطأ فسوف تحتاج أسبوعاً لإجراء الاختبار.

وكانت «ناسا» تعتزم إرسال الصاروخ إلى مركز كينيدي للفضاء في فبراير/شباط المقبل، للاندماج مع المركبة «أوريون» الفضائية، ورفعها إلى 24500 ميل في الساعة، وهي السرعة اللازمة لإيصال مركبة إلى القمر.